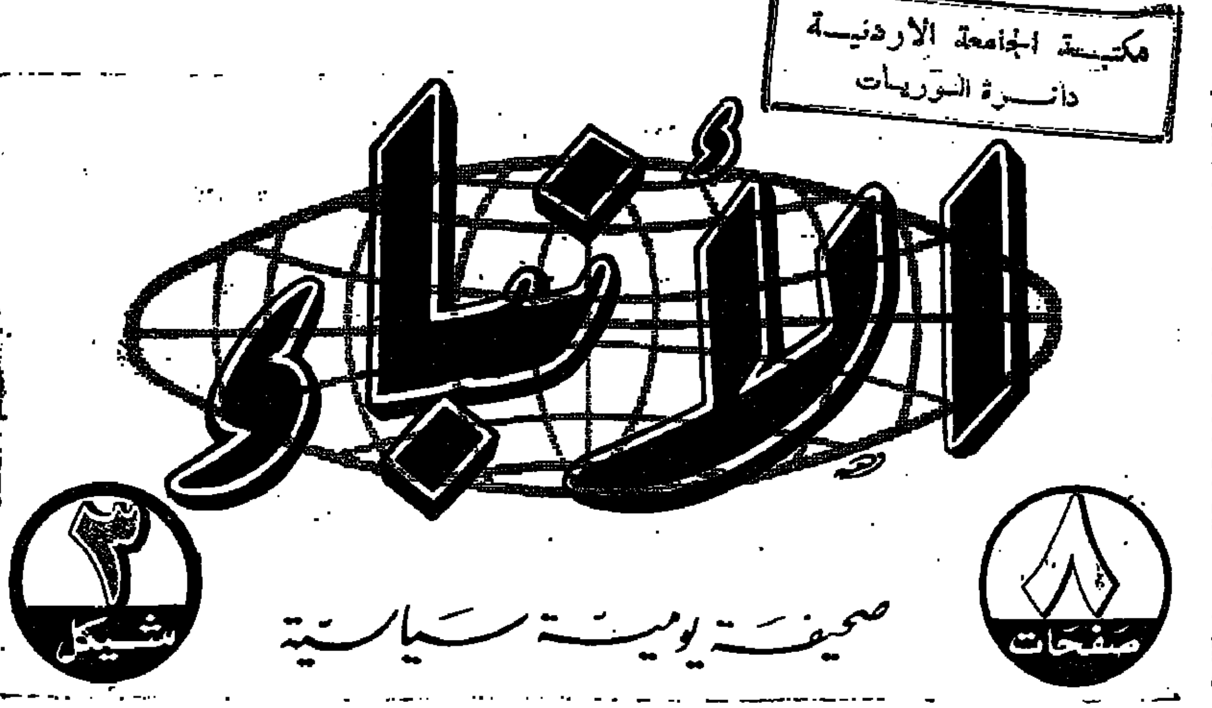


صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٣ شيكل

باتريك : قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٣٣٨ لا يزالان أفضل قاعدة للسلام بالمنطقة

واشنطن — قالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السيدة جسين كيرك باتريك امس ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، اللذين يدعوان الى انسحاب اسرائيل من المناطق الى حدود امنة بينها وبين جاراتها ، لا يزالان افضل قاعدة للسلام في المنطقة ونددت السيدة كيرك باتريك ميل الدول العربية للاستخفاف بهذين القرارين . وكانت السيدة كيرك باتريك تتحدث امام نادي الصحافة في واشنطن واضافت تقول : يبدو ان هدف الامم المتحدة الآن هو عزل اسرائيل وضعضعة شرعيتها ، وبمدى اقل ، الولايات المتحدة ايضا . وقالت السيدة كيرك باتريك ان الجميع يقولون انهم يريدون

البقية على ص ٨ ع ٧

١٨ عضواً في مجلس الشيوخ الاميركي يدعون ريغان لعدم بيع أسلحة للاردن

واشنطن — دعا أمس ١٨ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي من الديمقراطيين والجمهوريين الرئيس ريغان لرفض بيع اسلحة للاردن قبل التشاور مع الكونغرس ومع حليفات الولايات المتحدة . وقال اعضاء مجلس الشيوخ في رسالة للرئيس ريغان « ان بيع طائرات اف « ١٦ » وصواريخ « هوك » المضادة للطائرات للاردن من شأنه ان يغير بشكل خطير ميزان القوة في الشرق الاوسط والمس بأمن حليفتنا اسرائيل وزيادة عدم الاستقرار العام في المنطقة » . وكان السناتور الجمهوري لاري برسلر قد اعلن أمس الاول انه سيقدم مشروع قرار بحظر بيع طائرات وصواريخ للاردن اذا ما قدمت الحكومة طلبا

البقية على ص ٨ ع ٢

القدس — الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٢ الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٢ — العدد ٤٠٦٦ السنة الرابعة عشرة

מחיר 3 שקל

אל־אנבא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 FEB. 1982 VOL. XIV NO. 4066

ريغان : سياستنا تستهدف ضم دول عربية معتدلة لركب السلام

ارنس يؤكد معارضة إسرائيل التامة لتزويد الأردن بأسلحة متطورة ..

واشنطن — أعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة الماضية أن ادارته تعتزم المضي قدما في ضمان استمرارية اتفاقيات كامب ديفيد بهدف احلال السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط . وكي يكون الاستخدام الوحيد للاسلحة في هذه المنطقة مقتصرا على صد أي خطر خارجي على غرار التهديد السوفياتي .

واوضح الرئيس ريغان ان السياسة الشرق اوسطية التي تنتهجها ادارته تعتمد بصورة رئيسية على تكثيف الجهود لاقناع الدول العربية المعتدلة بالانضمام الى ركب السلام والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود . واكد انه لا تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل واخلاصها في تحقيق رفاهيتها .

وفي واشنطن ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة امس في اعقاب اجتماع السفير الاسرائيلي في واشنطن البروفيسور موشه ارنس بالسيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي ان الادارة الاميركية تنوي تزويد الاردن باسلحة مطورة . واكدت هذه المصادر ان البروفيسور ارنس اعرب خلال هذا الاجتماع عن معارضة اسرائيل التامة لاخراج هذه الصفقة الى حيز التنفيذ . وعلم ان السيد هيغ حاول اقناع السفير ارنس بانه ينبغي على الولايات المتحدة المحافظة على علاقات طيبة مع دول المنطقة التي من شأنها المساهمة بصورة فعالة في تعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط حتى لو كان ذلك عن طريق تزويدها بالاسلحة .



واكد البروفيسور ارنس ان تزويد الدول العربية بالاسلحة يعرض الاستقرار في المنطقة الى مخاطر جمة ويتناقض في

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

موقف واضح وصريح

في حديث متلفز أكد وزير الدفاع السيد ارئيل شارون ، على أن ما لدى اسرائيل من معلومات موثوقة تدل على ان سوريا تستعد لشن حرب ضد اسرائيل ، رغم أوضاعها الداخلية المتردية .

ووزير الدفاع لا يلقي الكلام على عواهنه بطبيعة الحال ، كما ان مثل هذا الاستعداد لشن الحرب ضد اسرائيل غير مستبعد عن حكام البعث في دمشق الذين ناصبوا المسيرة السلمية في المنطقة العداء منذ اول عهد هذه المسيرة ، وبذلوا كل ما يملكون من طاقات وجهد لاجهاضها والاجهاز عليها .

وهؤلاء الحكام لا يدعون فرصة تمر الا وانتهزوها لاظهار عدائهم المستحكم لاسرائيل ، ورفضهم الدخول معها في مفاوضات . لقد شجبوا حتى مشروع الامير فهد ولي العهد السعودي ، لمجرد ما ورد فيه عن حق جميع دول المنطقة في ان تعيش بسلام ، وقد تسببوا في تعليق مؤتمر القمة العربي في فاس في حينه لكونه ادرج هذا المشروع السعودي على جدول أعماله .

ارتماء حكام البعث في دمشق ارتماء كليا في أحضان الدب الروسي ، يجعلهم يرفضون كل مشروع لاقرار السلام في المنطقة اذا لم يمر مثل هذا المشروع بموسكو ، واذا لم يقترن ببركة القادة في الكرملين . وهؤلاء القادة لا يتحمسون لاقرار السلام في المنطقة ، أو لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ، ما داموا يستغلون هذا النزاع لتعميق تغلغل نفوذهم في المنطقة ، ولخدمة مطامعهم التوسعية .

أما تردي الاوضاع الداخلية في سوريا فليس من شأنه ردع أقطاب نظام البعث السوري عن القيام بمغامرة عسكرية . ذلك أن العكس من ذلك قد يصح — أي أن يحمل تردي الاوضاع هؤلاء القادة على التفكير الجدي بالقيام بمثل هذه المغامرة ، على أمل تحويل نقمة الشعب على نظامهم نحو اسرائيل .

ان اسرائيل لن تبادر الى حرب — كان هذا ما اكد عليه وزير الدفاع في حديثه التلفزيوني أشد التأكيد بروح قرار واضح اتخذته الحكومة بهذا الصدد — غير ان اسرائيل لا تملك غير الدفاع عن نفسها وبكل ما تملك من طاقات ، اذا ما فرضت عليها الحرب فرضا ، وحق الدفاع عن النفس يقره ميثاق الامم المتحدة نفسه .

لقد وضع وزير الدفاع في حديثه النقاط على الحروف بصدد هذا الموضوع البالغ الاهمية والخطورة ، وحدد موقف اسرائيل منه بوضوح ما بعده وضوح . وكل ما يرجوه محبو السلام هو أن يحكم القادة السوريون العقل والمنطق في مواقفهم ، فلا يقدمون على اشعال نار حرب قد يكون بوسعهم اشعالها ، الا انه ليس بوسعهم ضمان عدم اكتوائهم بها .

بيغن يأمر بالتعجيل في دفع تعويضات لسكان يميت

القدس — اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أمس مع ممثلين عن أرباب العمل من مدينة يميت واتفق معهم على التحكيم في حالة حدوث خلافات بين سكان يميت والحكومة حول دفع السلف من التعويضات الجاري صرفها لهم حاليا .

وقد أصدر السيد بيغن تعليماته للجهات المختصة لتعجيل دفع التعويضات وتنفيذ اجراءات اخلاء منطقة يميت .

القاهرة — اعلن السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان الانسحاب الاسرائيلي التام من شبه جزيرة سيناء في نيسان المقبل سيمنح اندفاعة قوية واتوماتيكية لعملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ويفسح المجال امام مصر كي تلعب دور الوسيط بين دولة اسرائيل والدول العربية الاخرى .

واكد السيد علي خلال اجتماعه مع مجموعة من المراسلين الاسرائيليين للشؤون العربية ان موعد زيارة الرئيس مبارك لاسرائيل سيتم تحديده خلال الايام القليلة القادمة واوضح مجددا ان بلاده لن تغير سياستها تجاه اسرائيل بعد انسحابها من سيناء .

قداسة البابا يختتم اليوم جولته في أفريقيا

ليبرفيل — عاد أمس قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى ليبرفيل في جابون بعد اختتام زيارة قصيرة لغينيا الاستوائية استغرقت عدة ساعات اقام خلالها قداسا في مدينة باكا بحضور ٣٠ الف شخص .

والقى أمس كلمة أمام شباب جابون في الاستاد الرياضي في ليبرفيل وسيختتم اليوم قداسة البابا جولته الافريقية .

فيربنكس يواصل محادثاته بالقدس للتوصل الى اتفاق مبدئي حول الحكم الذاتي



المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد فيربنكس في أول لقاء له مع وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ، واشترك في المحادثات أيضا السفير الاميركي السيد صمويل لويس .

تصوير برزيلاي

القدس — يواصل هنا اليوم السيد ريتشارد فيربنكس المبعوث الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الذاتي مباحثاته مع كبار المسؤولين وفي مقدمتهم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، في محاولة للتوصل الى اتفاق مبدئي حول اقامة الحكم الذاتي يحظى بموافقة مصر واسرائيل .

واعربت محافل سياسية مطلعة في القدس امس عن اعتقادها بان احتمالات نجاح مهمة السيد فيربنكس في اسرائيل ومصر ضئيلة للغاية واستبعدت امكان كسر الجمود في مفاوضات الحكم الذاتي قبل موعد انسحاب اسرائيل من سيناء في شهر نيسان المقبل .

وقد اجتمع السيد فيربنكس امس بالدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد اسحق شمير وزير الخارجية ووزير الدفاع السيد ارئيل شارون وصرح اثر هذا الاجتماع بانه يعتبر زيارته الراهنة لاسرائيل كزيارة لجمع الحقائق ودراسة نقاط الخلاف بين الجانبين المصري والاسرائيلي توطئه لاستئناف المفاوضات .

واعلن المبعوث الاميركي الخاص انه سيعقد اجتماع على مستوى الخبراء في القاهرة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري واكد ان المفاوضات ستتمحور خلال هذا الاجتماع على الموضوعات الاقل تعقيدا وفي حالة نجاح هذه الجولة فسيتم الاعداد لجولة من المفاوضات على

البقية على ص ٨ ع ٥

حزب العمل يعارض أي اقتراح تطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة والقطاع

تل ابيب — اقر مكتب حزب العمل امس اقتراحا قدمه السيد شمعون بيرس رئيس الحزب بأن ضم منطقتي يهودا والسامره وقطاع غزه والمواطنين العرب فيها البالغ عددهم ١ر٢ مليون نسمه الى اسرائيل قد يجعل اسرائيل دولة ذات قوميتين وسيعارض حزب العمل في اي اقتراح لتطبيق القانون الاسرائيلي على منطقة يهودا والسامرة وقطاع غزه .

اخلاء رجال المنظمات من منطقة القوات الدولية

المطلة — عتيم — علم هنا أن جميع رجال المنظمات الذين دخلوا قبل مدة ما بشهادات هوية مزورة المناطق التي تشرف عليها القوات الدولية في القطاع الغربي لجنوب لبنان ، قد تم اخلاؤهم وابعدوا من المنطقة .

وكان رجال المنظمات وعددهم نحو ١٠٠ رجل ، قد دخلوا المنطقة اثناء المعارك التي دارت بينهم وبين رجال المنظمة الشيعية « الامل » .

انفجار سيارة ملغومة أمام مبنى وزارة الاعلام السورية يودي بحياة المئات

دمشق — وكالات تضاربت الانباء حول عدد ضحايا حادث انفجار السيارة الملغومة التي انفجرت امام مبنى وزارة الاعلام السورية في دمشق أمس ، وصحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم الذي يتألف من احد عشر طابقا .

وتشير التقارير الاولية الى أن عدد المصابين يتراوح بين مائة ومائتي شخص بين قتيل وجريح .

وقد أدى الانفجار الى انهيار عدد من المباني المجاورة لمبنى وزارة الاعلام السورية .

وذكر أن السيارة الملغومة كانت من طراز سوزوكي الياباني ، وأن سائقها لقي مصرعه فور الانفجار .

وأفادت الانباء أن السيد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري الذي كان داخل المبنى لم يتعرض لاي اذى .

وابلغ الدكتور منذر كهف ممثل الجبهة الاسلامية السورية في نيويورك وكالة انباء يونايتدبريس هاتفيا بان جبهته مسؤولة عن هذا الانفجار وقال ان الانفجار هو جزء من الحملة ضد النظام الراهن في

البقية على ص ٨ ع ٥

شمطوف يطلب الاستيضاح من شارون حول اتهاماته لاعضاء لجنة الخارجية والأمن

القدس — طلب السيد فيكتور شمطوف عضو الكنيست من كتلة التجمع («همعراخ») من الدكتور الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست أن يدعو بصورة عاجلة السيد ارئيل شارون وزير الدفاع لحضور جلسة اللجنة للاستيضاح منه حول الاتهامات التي وجهها الى أعضاء اللجنة . ووصف السيد شمطوف اتهامات السيد شارون لاعضاء المعارضة في لجنة الخارجية والامن بانهم سربوا معلومات ، وصفها بانها بمثابة تحريض عديم المسؤولية .

العراق يطلب مناقشة موضوع الحرب في الخليج في مؤتمر القمة العربي القادم

بغداد — صرح السيد حامد علوان الجبوري وزير دولة العراق للشؤون الخارجية بان العراق طلب من الجامعة العربية ادراج موضوع الحرب في الخليج على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي القادم الذي سيعقد في المغرب في وقت لاحق من هذا العام .

وقال السيد الجبوري ان اشتراك بلاده في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير الذي بحث تشريع قانون الجولان كان بادرة حسنة للتضامن العربي واضاف ان النظام السوري يجب ان يثبت قدرته على غض العدوان قبل ان يطلب اي مساندة بسبب قانون الجولان .

شيسون في بون

بون — اجتمع السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي هنا امس بنظيره الالماني الغربي السيد هانس ديتريخ غنشر حيث قاما ببلورة جدول اعمال القمة الفرنسية — الالمانية التي ستعقد يومي الاربعاء والخميس المقبلين في باريس باشتراك الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت شميدت .

وذكرت مصادر عليمة في بون ان التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب وتطورات الوضع في بولندا والعلاقات الثنائية ستكون في مقدمة المواضيع التي ستتناولها قمة ميتران — شميدت .

« ديلي ميرور » : سوريا حاولت القضاء على ياسر عرفات

لندن — افادت صحيفة « ديلي ميرور » البريطانية أنه يسود البلدان العربية سخط كبير في اعقاب الانباء التي اذيعت أمس الاول حول محاولة سورية لاغتيال ياسر عرفات في الشهر الماضي اثناء سفره بطريق الجو من بيروت الى اليمن الجنوبي .

وقالت الصحيفة ، نقلا عن مصدر عربي ، ان الرئيس السوري حافظ الاسد قرر القضاء على عرفات بسبب خوفه من اندفاع سوريا نحو حرب مع اسرائيل في اعقاب مشروع عرفات لزيادة الاعمال التخريبية ضد اسرائيل .

وتقول الصحيفة ان محاولة اغتيال عرفات تمت عندما كان رئيس منظمة التحرير في طائرة مدنية من نوع « بوينغ » تابعة لشركة طيران جنوب اليمن . وأضافت الصحيفة ان طائرتي « ميغ » سوريتين هاجمتا طائرة الركاب اليمنية واطلقتا باتجاهها صاروخ جو — جو أصاب جناح الطائرة ، غير أنه قبل أن تتمكن الطائرتان السوريتان من اسقاط طائرة الركاب

البقية على ص ٨ ع ٥

ريغان يستبعد عقد اجتماع قمة مع بريجنيف

أوسلو — استبعد الرئيس الامريكي رونالد ريغان في حديث لوكالة انباء النرويج في أوسلو أمس عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ، وأضاف الرئيس ريغان انه في حالة تحسن الوضع في بولندا بصورة ملحوظة فان هناك احتمالات جيدة في ان يسفر هذا الاجتماع عن نتائج ملموسة .

نعي شاب

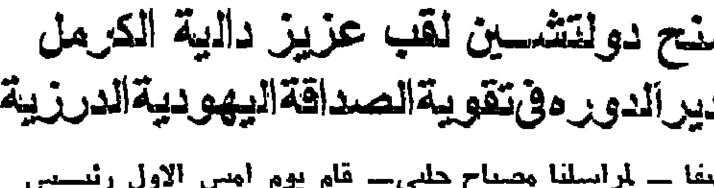
الرامة — آل نخلة وأقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها ينعون بمزيد من اللوعة والاسى الشاب المهندس المرحوم

نبيل عفيف نخلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الخميس ، عن عمر يناهز ٣٦ عاما اثر مرض مفاجئ ، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الى كنيسة السيدة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية



منح دولتشين لقب عزيز دالية الكرمل تقدير الدوره في تقوية الصداقة اليهودية الدرزية

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ قام يوم امس الاول رئيس الوكالة اليهودية العالمية السيد اريه دولتشين بزيارة لقريتي دالية الكرمل وعسفيا حيث منحه مجلس الدالية المحلي لقب « عزيز دالية الكرمل » وذلك تقديرا لاعماله الجمة وخاصة لاعماله في تقوية عرى الصداقة اليهودية الدرزية .

وفي دالية الكرمل بدات الجولة بزيارة المجلس المحلي حيث كان في استقبال الضيف والوفد المرافق له رئيس واعضاء المجلس وعدد من الوجهاء والشباب . وفي الكلمه الترحيبيه التي القاها الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس اشاد بشخصية الضيف معلنا انه اتفق على منح السيد دولتشين لقب « عزيز البلدة » وقد طالبه بتقديم المساعدات المالية والمعنوية للبلده منها اقامة صندوق منح للطلاب الجامعين وحل مشاكل الجنود المسرحين وبناء وحدات سكن وغير ذلك .

اما السيد دولتشين فقد شكر حسن الاستقبال معربا عن سروره لمنحه هذا اللقب مؤكدا انه يرى فيه تقديرا ليس له فقط بل للوكالة اليهودية التي تمثل الشعب اليهودي في كل مكان .

واردف قائلا انني اعلم انني موجود عند ابناء طائفة مخورة وشجاعة تسكن في اسرائيل مع باقي الطوائف متساويه بالحقوق والواجبات . لذلك فان الوكاله اليهودية قررت منح المجلس هبة ماليه مقدارها ٢٥٠ الف شيكل مخصص لنشاطات ثقافيه وتربويه وبالنسبه لباقي الطلبات ستدفعها الى المراجع المختصة .

بعد ذلك تجول الضيف في ارجاء البلده وزار مصانع النسيج ومركز يد للابناء وعقد اجتماع عام في منزل رئيس الحركه الدرزيه الصهيونية السيد يوسف نصر الدين تحدث فيها عدد من الخطباء حول مشاكل واحوال الطائفة الدرزيه . ومن بين الذين تحدثوا كان السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافه للدروز الذين اعلن عن تنظيم دورات دراسية لطلاب المدارس الثانوية بالاشتراك مع الوكاله اليهودية وذلك بهدف اطلاعهم على العلاقات اليهودية الدرزيه .

كما تحدث السيد سلمان ابو صالح رئيس النادي الصهيوني في هضبة الجولان الذي طالب مساعدة الحكومه والدوائر الرسميه في حل مشاكل الهضبة ، اما المضيف السيد يوسف نصر الدين فقد شرح أهداف حركته وعدد انجازاتها واعلن في ختامها عن تبرعه بقطعة ارض مساحتها دونم واحد لمركز البلدة لاقامه مركز ثقافي وتربوي في البلده .

مدير عام وزارة المعارف يرفض طلب الغاء الحراسة في المدارس

القدس ـ رفض المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي طلب عضو الكنيست بني شليطا لالغاء واجب الحراسة المفروض على الاولياء والطلاب بموجب القانون .

وقال السيد شموئيلي ان الهيئات الامنية المسؤولة في الدولة هي التي طلبت من وزاره المعارف فرض هذا الواجب ومن حقها فقط اصدار تعليمات بالغائه .

واشار السيد شموئيلي الى انه سيسعده اعلان الهيئات الامنية لوزارة المعارف انه لاسباب امنية يمكن الغاء الحراسة غير انه طالما لم تتلق وزارة المعارف اشعارا كهذا فان القانون سيطبق .

وقال شموئيلي ان هدف الحراسة هو زيادة يقظة مؤسسات التعليم لموضوع الحراسة والوقاية وليس صحيحا ان الحراسة لم تعد ناجعة .

طلاب من صفد يزورون زملاءهم في مجد الكروم

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ ضمن اللقاءات اليهودية العربية التي ينظمها بيت الكرمة في حيفا بمساعدة من وزارة المعارف والثقافة قام امس طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة صفد الثانوية بزيارة لزملائهم في الصف الحادي عشر أ في مدرسة التاغور الثانوية الشاملة في مجد الكروم . وقد كان في استقبال الضيوف السيد محمد مناع نائب رئيس المجلس المحلي ، والسادة سميح سرحان مدير قسم المعارف في المجلس . والسيد رشيد فرحات مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية فيها .

وقد رحب المضيفون بضيوفهم واشادوا في الكلمات التي القوها باهمية هذه اللقاءات التي من شانها توثيق عرى الصداقة بين ابناء الشعبين . والوقوف عن كثب على ظروف واساليب الحياة لكل منهما . وقد قدم السيد مناع شعار المجلس المحلي للضيوف الذين قاموا بدورهم بتقديم لوحة السلام هدية للمدرسة الثانوية وخلال اللقاء العاب هادفة قام بها السيد هاني الفار ممثل بيت الكرمة في هذا اللقاء كما حضر الطلاب الضيوف دروسا تعليمية لدى زملائهم الذين اصطحبوهم الى بيوتهم لتناول طعام الغداء ثم التقى الضيوف فيما بعد بزملائهم في برنامج حافل بالمنوعات .

اختتام المؤتمر السنوي للطيران وعلوم الفضاء في التخنيون بحيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اختتم امس في معهد الهندسه التطبيقية التخنيون بحيفا المؤتمر السنوي الرابع والعشرون للطيران وعلوم الفضاء وقد شارك في اعداد الدراسات التي نوقشت فيه عدة جامعات ومعاهد للبحوث من اسرائيل والخارج والصناعات العسكريه والجويه الاسرائيليه .

وفي حديث للانباء صرح البروفسور سمي منري عضو اللجنه التحضيرية للمؤتمر ان حوالي ٣٥ بحثا ودراسة نوقشت خلاله ، تلت هذه الدراسات من اعداد علماء اجانب ، وقال ان هذه ظاهره ايجابيه وتشجعه تشير الى الاهتمام الكبير الذي توليه محافل الطيران ومعاهد بحوث الفضاء الدوليه لانجازات اسرائيل في هذا المجال .

أمسية أدبية وفولكلورية مصرية في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ بمناسبة مرور سنتين على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل ومصر دعت جمعيه التفاهم الاسرائيلي المصري الليلة الماضية الى امسية احتفاليه موضوعها « تعرف على الادب والفولكلور المصري » واقيمت الامسية في قاعة فندق دان كرمل في حيفا ، وشارك فيها اركان السفاره المصريه لدى اسرائيل ونشيطو جمعية التفاهم الاسرائيلي المصري وعدد كبير من الشخصيات ذات العلاقه بتعزيز وتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل في شتى المجالات .

واشتمل برنامج الامسية على كلمتين ترحيبيتين الاولى للسيدة ليفنا زمير رئيسة الجمعيه والثانيه للسيد سعد مرتضى السفير المصري ، تلا ذلك حديث عن الاديب المصري نجيب محفوظ بمناسبة عرض مسرحيته « ثرثرة فوق النيل » في المسرح البلدي في حيفا وعلى عرض راقص من الفولكلور المصري قدمته الراقصة سهر .

تراكتور جديد من صنع اسرائيلي

الخضيره « عتيم » ـ عرض امس في مؤتمر صحفي عقد في مصانع « غرنوت» قرب غان سموئيل تراكتور جديد باسم مرحاب من انتاج اسرائيلي .

واعلن في المؤتمر الصحفي ان للتراكتور الجديد مزايا عديدة : ذو تحرك مرن ، بمكنه السير طولا وعرضا في نفس المحور في الحقل ، ويمكن بواسطته الحصول على محاصيل افضل ولهذا التراكتور مزايا في مجال رش الحقول بالمبيدات الحشرية ذلك انه يمكن من الرش في الحقول بعرض ٢٤ مترا في منطقة رطبة ووحلة أيضا ، ويوفر بذلك الرش من الجو .

وقال المحدثون في المؤتمر الصحفي ان اعمال التراكتور ممتازه وفي استطاعته القيام باعمال متنوعة : تسميد ، زرع ورش مواد ضد الاعشاب وضد الحشرات الضاره .

ويكلف التراكتور نحو ٥٠ الف دولار .

افتتاح ٣ دورات لتعليم الكبار في أبو سنان

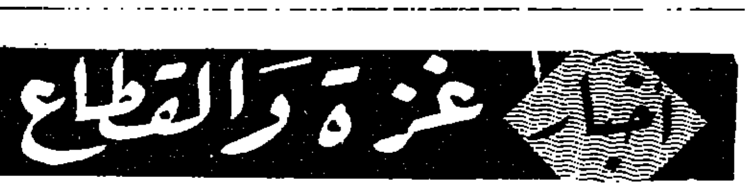
ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ افتتحت في قريه ابو سنان في الجليل الغربي ثلاث دورات في مجال تعليم الكبار في المركز الثقافي وذلك بالتعاون بين لجنة المعارف الدرزية والمجلس المحلي في ابو سنان حيث وقع المجلس على اتفاقيه مع وزارة المعارف والتي بموجبها تغطي لجنة المعارف الدرزيه برئاسة السيد سلمان فلاح ٥٠ بالمائة من تكاليف الدورات عن كل مشترك .

وصرح السيد فلاح بأن الدورات تشمل تعلم ثلاث لغات العربيه ، العبرية ، والانكليزية ويشترك في كل منها ١٥ شابا ورب عائلة فوق سن الـ ١٨ عاما وتستمر حتى نهاية السنة الدراسية الحالية ، واضاف ان هذه الفعاليات باشراف مرشد تعليم الكبار في الوسط الدرزي .



القدس ـ استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون ، في مقر رؤساء اسرائيل بالعاصمة ، البعثة البرلمانية من البرازيل التي تزور البلاد الان .

وكانت البعثة البرلمانية البرازيلية قد حلت ضيفة على الكنيست يوم امس الاول . وقد اجتمع اعضاء البعثة مع رئيس الكنيست ، السيد مناحيم سفيدور ونائبه السيد مئير كوهين . ودعا رئيس البعثة ، السناتور ليما ، بعثة من الكنيست برئاسة رئيس الكنيست لزيارة البرازيل .



غزه ـ لمراسلنا ـ احمد ابو سردانه ـ انهت شركه الكهرباء القطرية تركيب اعمدة الضغط العالي في مدخل جباليا الجنوبي ذي الاتجاهين ، وصرح الحاج محمد مسعود رئيس المجلس القروي جباليا ـ النزله بأن العمل قد بدأ في تكملة تعبيد باقي شارع المدينة الذي سيتم افتتاحه وانارته قريبا وتقدر التكاليف بحوالي ٣ ملايين سيكل .

● قررت بلدية غزه صرف ٣٢٥ شيكل لموظفيها ومستخدميها اعتبارا من ١ـ١ـ٨٢ وذلك تقديرا للخدمات والمشاريع التطويرية التي نفذها مجلس قروي بيت لاهيه وبناء على طلب اعضاء المجلس وافق السيد اوري جبجك ضابط ركن الداخلية على ترقيه الحاج خالد حموده رئيس مجلس قروي بيت لاهية الى الدرجة الثانية المعادلة للدرجة الحكومية اعتبارا من ١ ـ ٢ ـ ٨٢ .

● وافقت مديرية الداخليه على اقامة جمعية عثمانيه باسم « جمعية بناء مسجد معسكر البريج » في المنطقة الوسطى من القطاع برئاسة علي عبد الفتاح جبره كما وافقت على جمع تبرعات من داخل القطاع لجمعية بناء مسجد الصديق في جباليا لمدة ٣ اشهر اعتبارا من امس وتمديد تصريح جمع تبرعات من داخل القطاع لنادي الزوايده الاجتماعي لثلاثة اشهر اخرى اعتبارا من يوم امس ، ورفض تسجيل جمعية رابطة « آل ابو بشير في دير البلح » وجمعية مؤسسة الشباب الاسلامي الفلسطيني في غزه .

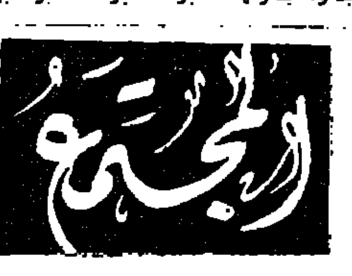
● تعقد جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزه اجتماعها العام السنوي اليوم في مقر جمعية الشبان المسيحية في غزه لمناقشة التقرير السنوي والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة .

● صرح الحاج محمد مسعود رئيس مجلس قروي جباليا ـ النزله بأن مجهولين قاموا ليلة امس الاول بالسطو على مقر المجلس القروي في جباليا ولكنهم لم يحظوا بشيء ذي قيمة لان المجلس لا يحتفظ باي نقود في صندوقه التي تورد يوميا للبنك . وقد سرق اللصوص عشرة دنانير من مكتب احد الموظفين ومقاييس للمساحة وساعة مقياس كهربائية وتقدر قيمة المسروقات بـ ....ره شيكل .

وصرح الكابتن اليعيزر مصليح الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة بأن قائد عام الشرطة الكولونيل اريه بيبي عين لجنة خاصة للتحقيق في هذا الحادث ، واضاف بانه تم نقل ٣ فتيان تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ الى ١٤ سنة الى مستشفى ناصر في خانيونس اثر اصابتهم بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة بأيديهم وحالة اثنين منهم حسنة والثالث خطيرة وتبين من التحقيق ان هؤلاء الثلاثة كانوا قد وجدوا قذيفة دبابات بين صروف الصبر فاخذوها لكي يلعبوا بها في الشارع حيث بدأوا يدقونها بحجر فانفجرت العبوه بهم

وفي المنطقة الوسطى من القطاع وبناء على اخبارية وردت للشرطة تم تفتيش منزل المدعو محمد احمد حسن سليمان مدرس بالوكالة ـ ٥٤ سنة ـ من دير البلح وجدت الشرطة في منزله شهادات متنوعة معتقد بانها مزيفة كما ضبطت الشرطة بحوزته ١٠٥٠ دولارا و ٣٢٠ دينارا اردنيا و ٤٧٥ جنيها مصريا ، وتشير تحقيقات الشرطة بان هذه القضية تتعلق بقضايا تزوير الشهادات التي سبق للشرطة وأن اكتشفتها .

وفي ميدان فلسطين في غزه اشتبهت قوة من الشرطة باحدى السيارات وكان بداخلها ٣ اشخاص من خانيونس ، واثناء تفتيشها كالعادة عثرت الشرطة على قطع كثيرة للغيارات فأخذت السيارة والاشخاص الثلاثة للتحقيق لمعرفة مصدرها واثناء التحقيق اعترف هؤلاء الثلاثة بانهم قاموا بالسطو على محل في رمات غان واحضروا منه هذه الاشياء فتم القبض عليهم واحضرت شرطة رمات غان لاعادة المسروقات الى اصحابها .



تهنئــــة

الطيبة ـ احتفل في قرية الطيبة في المثلث الجنوبي بعقد قران الشاب الاديب السيد

محمــد حسن عبيـــد

من قرية الطيبة ، نجل السيد حسن عبيد القائم باعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي .

على الشابة المهذبة صاحبة الصون والعفــاف

الانسة فاديــــة

كريمة الاستاذ السيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي .

وحضر الحفل جمهور غفير من الاهل والمعارف ، ظهر من بينهم فضيلة قاضي المنطقة الوسطى وبئر السبع الشيخ يوسف خليل الدسوقي والسيد ذياب عبيد عضو الكنيست السابق .

وبهذه المناسبة يتقدم الشيخ سامي الخطيب بتهانيه العطرة .

وبالرفاء والبنين ، والف مبروك

بورغ لوفد مركز السلطات المحلية الذي سيزور مصر :

الروابط المباشرة الشخصية هي التي تبنى الجسر الحقيقي بين الشعبين

تل ابيب ـ عتيم ـ اجتمع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية امس بوفد مركز السلطات المحلية الذي سيتوجه الى مصر يوم الاحد القادم في زيارة يحل خلالها ضيفا على وزارة الداخلية المصرية .

والقى الدكتور بورغ كلمة نوه فيها باهمية زيارة الوفد لمصر التي من شانها ان تعزز العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والمصري وقال ان رؤساء السلطة المحلية في اسرائيل سيساهمون في تنفيذ معاهدة السلام . واستطرد يقول ان اي معاهدة سلام واتفاقيات كامب ديفيد ايضا تشكل جسرا على ورق فحسب اما الروابط المباشرة الشخصية فهي التي تبني الجسر الحقيقي بين الشعبين .

وقد استقبل الوزير بورغ المدير العام لمركز السلطة المحلية ، السيد ميخائيل المرغ وهو ايضا مدير الوفد الذي سيزور مصر والمؤلف من ١٥ رئيس سلطة محلية من جميع مناطق البلاد بينهم ثلاثة رؤساء مجالس محلية عربية مع عقيلاتهم

وهذا اول وفد يتوجه الى مصر بمبادرة ليست ضمن اتفاقات تطبيع العلاقات بين البلدين . وكان السفير المصري السيد سعد مرتضى قد استقبل الوفد في منزله ليلة الخميس .

مخبز سعيد أبو العافية بيافا يفوز بلقب المصنع المفضل في تل أبيب

تل ابيب ـ اقيم مساء امس الخميس في مكتب رئيس بلدية تل ابيب يافا السيد شلومو لاهط حفل تكريم لارباب المصانع المحلية ، الذين حصلوا على لقب المصنع المفضل في تل ابيب والمنطقة الوسطى .

وقد فاز بالمرتبة الاولى مخبز سعيد ابو العافيه واولاده في يافا الذي حصل على تقدير بنسبة ٦٦ بالمائة بينما حصلت المخابز المتنافسة على هذا اللقب على نسبة ضئيلة من اصوات المستجوبين لم تعد ٣٤ بالمائة مجتمعة .

هذا وقد قام باجراء هذا الاستفتاء التقليدي البروفيسور لويس كودمان رئيس اللجنة بالاشتراك مع معهد بوري للاحصائيات برعاية صحيفة يديعوت احرونوت المسائية .

تشكيل جمعية في نهريا لتطوير الاعمال الحرة

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ شكلت هذه الايام في مدينة نهريا جمعية خاصة لتقدم وتطوير الاعمال الحرة منها الخدمات ، المصانع ، التجارة والاستجمام وذلك بمبادرة عدد من اصحاب الاعمال الحرة من ابناء المدينة .

وقد انتخب السيد يوسف فيرمن رئيسا والسيد بن بيرغر سكرتيرا ويقول رئيس الجمعية بان اصحاب الاعمال الحرة لم يحظوا بالعناية اللازمة من قبل المسؤولين في المدينة ، واضاف ينقصنا تنظيم مهني الامر الذي يمكنه مساعدتنا وتطوير اعمالنا في المستقبل . وقد حصلت الجمعية على موافقة وزارة الداخلية .

استجواب حول منح مخصصات أولاد للمواطنين الدروز المعفيين من الجندية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قدم عضو الكنيست السيد امري رون استجوابا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي حول مخصصات الاولاد للمواطنين الدروز الذين حصلوا على بطاقة اعفاء من الجندية في منطقة الجليل الغربي منوها الى ان عددا من هؤلاء المواطنين لم يحصل على هذه المخصصات واعفي من الجندية لاسباب صحية في حين انه يوجد مواطنون يهود لم يخدموا في الجيش مطلقا ويحصلون على هذه المخصصات من مؤسسة التامين الوطني ، ويناشد السيد رون العمل من اجل المساواة التامة وفحص الموضوع من اساسه خاصة وان ابناء الطائفة الدرزية يخدمون في الجيش ولهم ما لغيرهم من الحقوق في هذا المجال .

مناظرتان شعبيتان عن حيفا حاضرا ومستقبلا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ في نطاق سلسلة المحاضرات التي ينظمها المتحف البلدي في حيفا بين الحين والاخر حول موضوع « موقع حيفا جغرافيا وهندسيا وتنظيميا » فقد قررت ادارة المتحف تنظيم مناظرتين شعبيتين تتعلقان بهذا الموضوع ، الاولى يوم ٢٧ ـ ٢ ـ ٨٢ وموضوعها « المحافظة على الاثار التاريخية والمناظر الجميلة » والهدف من المناظرة توعية الجمهور واعلانه عن الاماكن التي تتواجد فيها هذه الاثار والمناظر للاستفادة منها والاستمتاع بها من جهة وحثه من جهة ثانية على ضرورة المحافظة عليها نظرا لاهميتها ، أما المناظرة الثانية فهي معدة ليوم ٧ـ٣ـ٨٢ وموضوعها « واقع المدينة التي نعيش فيها وبناية صورة نريدها أن تكون » .

توزيع هبات مالية على مجالس محلية ومؤسسات تربوية في الجليل الغربي

مجد الكروم ـ من محمد كنعان ـ قام أمس مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في منطقتي حيفا والجليل الغربي بتوزيع هبات مالية لبعض المجالس المحلية والمؤسسات التربويه والرياضية في منطقة الجليل الغربي . وقد حضر حفل التوزيع السيد مردخاي مشيح مدير المكتب ومساعدته السيدة اميفا كينار وعدد من رؤساء المجالس المحلية ومدراء مدارس وسكرتيرو أندية رياضية مختلفة .

وقد بلغ حجم الهبات ٢٥٠ الف شيكل وزعت على النحو التالي :

- ١٥ الف شيكل لتصليح ملعب كرة القدم في عرب الشبلي .
- ١٠ الاف شيكل للمدرسة الابتدائية « ب » في قرية بير المكسور .
- ١٠ الاف شيكل لشراء اجهزة للمختبر في مدرسة عبلين الابتدائية «ب» .
- ١٠ الاف شيكل لشراء كتب للمكتبة العامة في مدرسة كابول الابتدائية«أ» .
- ١٥ الف شيكل لترميم ملعب كرة القدم في عرب النجيدات .
- ١٠ الاف شيكل لشراء أجهزة واثاث للمدرسة الابتدائية في وادي سلامة .
- ١٠ الاف شيكل لشراء أجهزة علمية للمدرسة الابتدائية في عرب الحجاجرة .
- ١٠ الاف شيكل لمجلس كابول المحلي لشراء اثاث للمدارس .
- ٢٥ الف شيكل للمركز المتطفي في مرج بزراعيل لشراء أجهزة علمية للمدارس الخمس في بيت زرزير .

هذا وتم توزيع هبات اضافية لبعض القرى والمراكز كان منها قريتا الشريديس والمسكر .

وتفيد السيدة كينار أن هذه المبالغ هي قسم من الهبات التي سيمنحها مكتب المستشار خلال الاشهر القليلة القادمة .

يومان دراسيان في مدرسة سخنين الابتدائية

سخنين ـ من حسيب عبود ـ عقد في مدرسة سخنين الابتدائية « ج » يوم دراسي في موضوع « الموطن » اشترك فيه معلمو هذا الموضوع في مدارس القرية ، وقد دار البحث حول المنهاج الجديد لتعليم الموطن في الصفين الثالث والرابع وامكانية تحضير مواد دراسية حول مواضيع المنهج الجديد وامكانية نشرها في المدارس طالما لم يتم بعد طبع كتب جديدة .

كذلك اقيم في مدرسة سخنين الابتدائية « ب » يوم دراسي لمعلمي الطبيعة اشترك فيه ٢٠ معلما ومعلمة من مدارس سخنين وعرابة ودير حنا القى خلاله المعلم نمر زبيدات درسا نموذجيا امام المشتركين جرى بعده نقاش وبحث عام حول تدريس موضوع الطبيعة للصفوف الثالث حتى الخامس حسب المنهاج الجديد « مطال » مع الضرورة الى ادخال مواد من المحيط لا تدخل ضمن المنهاج المذكور .

هذا وقد اشرف على اليومين الدراسيين الاستاذ سليم نحاس مفتش معارف المنطقة بحضور مرشد الطبيعة السيد نمر خلايله من سخنين ومرشد الموطن السيد جورج توما من كفر ياسيف .

صدور كتاب دراسي عن أزمة الطاقة في العالم

القدس ـ اصدر مركز البرامج التعليمية في وزارة المعارف والثقافة كتابا دراسيا جديدا يبحث في ازمة الطاقة في العالم اعده طاقم من الاخصائيين والمربين برئاسة البروفيسور يهودا شدمي والسيد اسحق صبليغ .

ويتبع هذا الكتاب التعمق في هذا الموضوع على مستوى يناسب الطلاب والزمن الذي تحت تصرفهم ويحوي هذا الكتاب جوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية لموضوع الطاقة الذي يسترعي الاهتمام البشري في ايامنا هذه .

والكتاب الجديد يلائم مستوى الصف التاسع كما انه يضم اختبارات شخصية على طريقة « اختبر معلوماتي بنفسي » .

أعــــلان

أعرب بهذا عن استغرابي لما ورد على لسان المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبرسكي بخصوص امكانية تشكيل لجنة لفحص اوضاع المعارضة في مجلس أبو سنان المحلي والتي تحبط كل مشروع على ما جاء في الخبر الذي أذيع في نشرة الاخبار المحلية من صوت اسرائيل باللغة العربية عصر أول أمس الاربعاء .

وأود هنا أن أوضح للسيد كوبرسكي وللملا أن المعارضة في المجلس ايجابية واكبر دليل على ذلك المشاريع التي تشهدها القرية من بناء مدارس ، تعبيد شوارع ، بنايات صحية ، مركز ثقافي ، ملعب كرة القدم وغير ذلك ، كل هذا بالموافقة الاجماعية من جميع أعضاء المجلس ، والمحاضر في الجلسات تشهد على ذلك ، وبصفتي رئيس لجنة العطاءات والعروض قمت بتسليم جميع المناقصات بموجب القانون للمقاولين ، واعمل ايضا عضوا في لجنة الادارة ومحاسبا للمجلس ، وفي كل لجنة يوجد عضو من المعارضة على الاقل ، وجميعنا نعمل مع رئيس المجلس بتعاون تام لمصلحة القرية والمواطنين رغم اني غير شريك في الائتلاف لان مصلحة القرية فوق كل مصلحة .

سلمان عــزام
عضو المجلس عن التجمع العمالي

المطران يوسف خوري يرأس احتفال اليوبيل الذهبي لكاهن كنيسة كفر برعم

كفر برعم ـ يرأس سيادة المطران يوسف خوري الاحتفال الشعبي الذي سيقام في الكنيسة المارونية في كفر برعم في تمام الساعة العاشرة صباح غد السبت بمناسبة اليوبيل الذهبي للكاهن الماروني قدس الاب يوسف سوسان اي مرور خمسين عاما على خدمته الكهنوتية.

الاب يوسف سوسان

وقد دعي لحضور هذا الاحتفال الرعية الموارنه من حيفا وعكا والجليل .

وسيرأس سيادة المطران خوري احتفالا شعبيا وقداسا رعويا في صباح يوم بعد غد في الكنيسة المارونية في الجش في الجليل الاعلى بمناسبة وضع الحجر الاساسي لبناء المجمع الماروني الذي سيشمل كنيسة رحبة وقاعة احتفالات ومكتبة عامة .

وزير الصناعة والتجارة يزور أميركا الجنوبية

القدس ـ يغادر البلاد وزير الصناعة والتجارة السيد غدعون بات ، في شهر اذار المقبل الى اميركا الجنوبية رأس وفد اقتصادي لاجراء مباحثات تستهدف تقدم التبادل التجاري بين اسرائيل ودول اميركا الجنوبية .

وفي فنزويلا سيجري الوفد مباحثات حول اقامة مصانع مشتركة تقوم على اساس معلومات اسرائيلية .

وفي تشيلي سيوقع الوزير بات على اتفاقية تجارية لتوسيع التجارة بين الدولتين . كما سيدشن الوزير مصنعا مشتركا ويزور الجناح الاسرائيلي في المعرض الجوي « فيدا » .

المصادقة على رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٢ بالمائة

القدس ـ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس زيادة اسعار الكهرباء بنسبة ١٢ بالمائة اعتبارا من ١٢ ـ ٢ ـ ٨٢ ، حسب اقتراح وزارة الطاقة والانشاء .

وقد رفضت اللجنة باغلبية ٦ اصوات ضد ٤ ، اقتراح اعضاء كتلة « همعراخ » رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٤ر٣ بالمائة بسبب ارتفاع اسعار الوقود فقط .

ماذا يعرف العالم عن الأحداث الدامية الاخيرة فى حماة ؟

أقوال الصحف

تناولت الصحف في مقالاتها الافتتاحيه يوم أمس بالتعليق الكثير من المواضيع الداخليه والخارجيةكان ابرزها: الرسائل التي تبودلت بين الرئيس ريغان ورئيس الوزراء بيغن ، والاوضاع في سوريا ، وحادث الحاخام ، كهانا في رام‌الله ، والامر باغلاق جامعة بير زيت لمدة شهرين .

جروزلم بوست (The Jerusalem POST) — المطلوب اكثر من رسائل

سارع الرئيس ريغان الى تهدئة الوضع بعد أن اثارت الخواطر انباء تحدثت عن أن وزير دفاعه يزمع تغيير وجهة السياسة الاميركية في المنطقة وبيع اسلحة مطورة للاردن .

وفي رسالته الى السيد بيغن يؤكد الرئيس الاميركي على أن سياسة بلاده في الشرق الاوسط لم تتغير ، وان واشنطن ما زالت عند التزامها بالحفاظ على تفوق اسرائيل التقني في الميزان العسكري في المنطقة .

والرسالة الواضحة والودية من شانها دون ريب ازالة قلق اسرائيل بدرجة كبيرة. ولكن الرئيس ريغان يقول في رسالته بان «من مصلحة بلدينا أن تعزز الولايات المتحدة نفوذها في دول المنطقة» . والدول هنا تعني الدول العربية ، وهذا هو نفس ما قيل بان السيد واينبرغر صرح به .

وبدون تفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل حول التفاصيل ، فان بوسع الادارة الاميركية أن تقول دائما بان تقديم بعض انواع الاسلحة المطورة الى دولة عربية لا يعرض أمن اسرائيل الى الخطر .

ومثل هذا التفاهم مفقود اليوم مع الاسف . وقد يكون مرد انعدام التنسيق الى حقيقة كون السيد بيغن يعلم ان اهدافه السياسية في الضفة الغربية لا يمكن أن تقبل بها واشنطن . ومن هنا فليس ثمة اساس لتلاقي اراء الحكومتين ، الامر الذي سعت اليه الحكومات الاسرائيلية في الماضي ، وحققته احيانا .

وما دام هذا هو الوضع فستظل العلاقات بين اورشليم وواشنطن تشهد توترات موسمية .

عل همشمار — حل خيالي وضار

اغلاق جامعة بير زيت قد يعتبر رد فعل المسؤولين عن الامن والادارة المدنية على الحادث الذي وقع يوم الاثنين داخل الجامعة . غير أن العقوبة لا تحل مشكلة.

ليس شك في أن طلاب الجامعة يتحملون بدورهم مسؤولية عن اغلاق الجامعة . ان هجومهم على رجل الادارة الذي جاء لمقابلة نائب رئيس الجامعة الدكتور برامكي والحاق الضرر البدني به ، استدعى رد فعل شديدا من جانب السلطات . خاصة وان الدكتور برامكي لم يفعل شيئا لمنع الهجوم.

ولكن عملا همجيا يقوم به فرد او مجموعة من الافراد لا يبرر اغلاق الجامعة . ان لدى السلطات من الوسائل ما يكفي لمحاكمة المسؤولين عن الحادث . ان اغلاق الجامعة ينطوي على عقوبة جماعية ليس لها ما يبررها ، كما أنها غير ناجعة .

ان من الواجب التنديد بحوادث عنيفة ، كما أن من الواجب معاقبة المسؤولين في كل مكان . ولكن كل من يتبصر في الامور يفهم انه ما لم يتم التوصل الى حل مناسب يحترم حقوق الشعبين ، فان الهدوء لن يستتب في المناطق .

يديعوت احرونوت — لم ينته بعد

هنالك من يعتقد بانه حتى اذا افلح معارضو الرئيس الاسد من اوساط الاخوان المسلمين في سوريا اسقاط الدكتاتور الذي يحكم بلادهم ، فان ذلك لن يجعل مهمتنا نحن أسهل مما هي عليه الان .

وهذا الافتراض لا اساس له . ذلك أن الصراع بين المعسكرين هناك يضعفهما معا ، الامر الذي قد يؤثر على موقف دولتهما منا . فبعد كل حرب اهلية يحتاج المنتصر فيها الى فترة زمنية لالتقاط الانفاس ، الامر الذي يمنحنا فترة زمنية للراحة .

[illegible]

ثم ان وصول الاخوان المسلمين الى دست الحكم في سوريا ينطوي على تغيرات في العلاقات بين موسكو وسوريا ، لان الاخوان يخافون موسكو خوفا كبيرا . وسيترتب على الكرملين في مثل هذه الحالة ان يبدأ طريقه في المنطقة ثانية ومنذ البداية ، لكي يتوصل الى تسوية مع السلطة الجديدة في دمشق .

ومن هنا اهتمامنا باحداث سوريا التي نتوقع أن تستمر وأن تتسع نطاقا ، رغم وعد الاسد بقرب أنهاء المعارك .. خاصة وأن مصادر المعلومات في دمشق ليست موثوقة .

معاريف — طيش

البيان الذي اصدره الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي يشرح سبب نقل جندي الاحتياط الحاخام كهانا الى وظيفة اخرى في حين أن الوحدة التي يخدم فيها تقوم باعمال الدورية في مدينة رام الله . وهذا البيان لا يوضح حقيقة غريبة اخرى هي : كيف حدث أن ارسل الحاخام كهانا منذ البداية الى رام الله بالذات في اطار خدمته العسكرية .

كل قائد في جيش الدفاع يعلم دون ريب أن الحاخام كهانا ليس مجرد جندي [illegible] ، وان من الطيش تكليفه بمهمة في رام الله ، المدينة التي حظر عليه دخولها [illegible] سنتين ، وحيث اعتقل هو ورجاله بعد أن خرقوا الحظر ووزعوا منشورات [illegible] سكان المدينة الى مغادرة البلاد بلغة التهديد والوعيد .

فكيف حدث انه بعد أن اتضح يوم أمس الاول أن ظهوره في رام الله رافقته كالعادة حوادث ، لم ينقل فورا من هذه الوحدة الابعد أن ظهر ثانية في ساحة منارة في المدينة صباح أمس !

ان هذه القضية هي اكثر من مجرد «غلطة ادارية» . وهذه القضية تطرح حتما السؤال حول ما اذا كنا نستعمل القوة فقط في جهودنا للحفاظ على القانون والنظام في الضفة . او ليس من الجدير أن يستعمل ضباط جيش الدفاع عقولهم كذلك ، وليس التجهيزات العسكرية التي تحت تصرفهم فقط ؟

دافار — تهدئة .. ولكن

الادارة الاميركية — الراهنة اسوة بالادارة السابقة — لا تترك اسرائيل تعرب عن القلق من اختلال ميزان القوى في المنطقة زمنا طويلا . ذلك أن الادارة ، وهي تعلم موقف اسرائيل الامني ، فانها تعرف كذلك أن اسرائيل اذا ما توصلت الى استنتاج يقول بانها اصبحت على وشك فقدان تفوقها النوعي ، فان ذلك قد يدفع حكومتها دفعا الى اتخاذ قرار بشن حرب وقائية . وهذا هو ما تتحاشاه واشنطن ، ومن هنا كان اسراعها الى تهدئة خواطر اسرائيل .

ان حكومة اسرائيل تستطيع الى درجة ما استمداد التشجيع من صيغة رسالة الرئيس ريغان ، والتي يؤكد فيها على عزم ادارته على الحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي — التقني . غير أن الخلافات الدائمية بين اسرائيل والولايات المتحدة انما تدور حول ترجمة هذا الالتزام الى لغة العمل .

أن كلمات الرئيس ريغان المهدئة هي افضل من كلمات الخصام طبعا . ويجب أن نذكر فقط أن تفهمه لمخاوف اسرائيل لا يعني تبني موقف اسرائيل من هذا الموضوع . أن واشنطن قد تتفهم هذا الموقف ثم تمارس سياسة مناقضة له .

هارتس — ريغان يعد ويحذر

بعد أن اكد الرئيس ريغان لرئيس الحكومة السيد بيغن في رسالته الاخيرة أن السياسة الاميركية لم تتغير بالنسبة لاسرائيل ، فقد كان لتاكيده هذا اثره الكبير بعد أن قيل أن موظفا كبيرا . (ويغلب على الظن انه السيد واينبرغر او احد مرافقيه) دعا امريكا الى تغيير سياستها تجاه اسرائيل .

ومهما يكن من امر فان الرئيس ريغان سارع الى تبديد مخاوف اسرائيل خصوصا بعد الفتور الذي قوبل فيه وزير الدفاع الامريكي في السعودية ، مما سهل على الرئيس الامريكي أن يبادر الى رده هذا .

ومع ذلك فليس خافيا أن الرئيس الامريكي لم ينس ان يلقي على عاتق اسرائيل مسؤولية هامة مشتركة مع الولايات المتحدة ، وانه ليس على واشنطن فقط أن تهتم بمصالح الطرف الاخر بل على القدس ايضا أن تهتم بمصالح الامريكان . وهذا التلميح هو أكثر ما يكون شبها بالتحذير .

الحاكمون بأمرهم يقض مضاجعهم الخوف دائماً وأبداً
الأنظمة الديموقراطية الحرة قليلة جداً فى العالم اليوم

الاحداث الاخيرة الدامية في سوريا تثير عددا من الخواطر ارغب في مقالي هذا التوقف عند اثنتين منها بشكل خاص : اولاهما — دور وسائل الاعلام في الحكم (كل وسائل الاعلام من صحف واذاعة ، والتلفزيون بخاصة) . وثانيتهما — طبيعة الحكومة ، وما اذا كانت ديموقراطية او دكتاتورية .

مما لا شك فيه هو أن احداثا مؤسية وقعت في سوريا خلال الاسبوعين الماضيين. وقد تسربت انباء هذه الاحداث الى العالم الخارجي برغم الرقابة المشددة التي تفرضها الحكومة السورية على وسائل الاعلام جميعها ، وبرغم الحصار الذي فرضته على حماة ومنعها مراسلي وسائل الاعلام العالمية من الوصول الى موطن الاحداث للوقوف على الحقائق . أن نظام البعث في سوريا يفرض مثل هذه الرقابة المشددة على وسائل الاعلام دائما ، غير أن قسوة هذه الرقابة تتضاعف بطبيعة الحال عندما تجد الحكومة نفسها في مأزق حرج ، وعندما يشعر الحكام في دمشق بان الاحداث اخذت تهز كراسيهم هزا عنيفا يهددهم باوخم العواقب .

واذا كانت هذه الاحداث الدامية قد بدأت في حماة ، فان ابعادها لا تقتصر على حماة وحدها . وقد اكدت الانباء على ان جوا من التوتر يسود حلب ، وحمص ، واللاذقية وقد يكون مدنا سورية اخرى كذلك ، بما فيها دمشق ، لقد عرفت مدينة حماة دائما بكونها موطن العنف ، واني لاتذكر جيدا كيف انني عندما قمت قبل سنوات عديدة بجولة في سوريا ، فقد كانت حماة المدينة الوحيدة التي لم أشعر فيها بقدر كاف من الاطمئنان بحيث أمضي ليلتي فيها . في تلك الايام كانت سوريا لا تزال تحت الانتداب الفرنسي ، كما كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني ، غير أن الشعب السوري كان يومذاك نفس ما هو عليه اليوم : حاد الذهن وذكي ، الا انه قاس وعنيف .

لقد قصدت اللاذقية على ظهر باخرة من حيفا ، ومن هناك الى الاسكندرية التي كانت لا تزال ميناء سوريا ، (والاسكندرونة اليوم ميناء تركي يعرف باسم اسكندرون). ومن الاسكندرونه ذهبت برا الى كل من دفنه ، وانطاكية ، وحلب ، ومنها الى حماة ، وحمص ، ودمشق والقنيطرة ، لاعود من هناك الى الوطن عن طريق جسر بنات يعقوب . لقد أمضيت بضعة ايام في كل من هذه المدن ، وقد أردت أن أمضي مثل هذه الايام في حماة كذلك . غير ان الجو فيها جعلني — بعد أن تجولت في معالمها .. [illegible] والتوجه في ساعات المساء الى حمص .

ما الذي حدث ؟

واني لاتصور ان حماة لم تتغير ، بل ظلت مركزا طبيعيا للعنف ، حتى انها تبز حلب في هذا المجال . ولكن ما الذي حدث في حماة حقا في غضون الاسابيع القليلة الماضية ؟ لو حدث أمر شاذ في لندن او باريس ، في تل-ابيب او نيويورك ، لعرف العالم باسره كل شيء عنه فورا ، وفي غضون بضع ساعات أن لم يكن في غضون بضع دقائق . أن وسائل الاعلام الحديثة تغطي اليوم كافة الاحداث ، وفي جميع انحاء المعمورة ، وبوسعنا ونحن نجلس مساء في بيوتنا أن نشهد هذه الاحداث على شاشة التلفزيون ، وبكل تفاصيلها ، بقدر ما سمح لعدسات التلفزيون بتسجيلها ، بطبيعة الحال .

أما اذا لم نعط وسائل الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون هذه الاحداث ، فان أحد لن يعرف بوقوعها ، بل يبدو وكانها لم تقع فعلا . أن حادثا طفيفا نسبيا مثل القاء الحجارة من قبل تلاميذ على وسائل النقل في البيرة أو في جنين ، يصبح كبيرا عندما تسجله عدسات التلفزيون وتنقله الاقمار الاصطناعية الى شتى انحاء الدنيا . وليس ذلك لان الحادث كبير الشأن ، كما قلنا ، وانما لكون عدسات التلفزيون سجلته ونقلته على نطاق عالمي واسع .

ومن جهة ثانية فان ذبح مئات الناس — وقد يكون الاف الناس — من المدنيين والعسكريين في حماة ذبح النعاج ، قد لا يهز مشاعر الناس في كل مكان لانه ما من مراسل صحفي أو اذاعي أو تلفزيوني سمح له بمشاهدة المجزرة وكتابة تقرير عنها ، الناس الوحيدون الذين يعرفون حقيقة ما حدث في مثل هذه الحالة بدقة ، هم السكان المحليون الذين رأوا كل شيء رؤيا العين وبالتفصيل .

ومع هذا فان انباء المجزرة لابد من أن تتسرب الى العالم الخارجي في نهاية الامر عبر الستار الكثيف الذي اسبلته عليها الرقابة ، الا أن هذه الانباء تفقد حينذاك الكثير من وزنها واثرها بحكم مرور الزمن — ليبدو حادث رجم سيارة عابرة بالحجارة اكثر من ذلك اهمية !

يتغذون بالاشاعات

خلاصة القول أن افظع الاحداث لن تؤثر في الرأي العام العالمي ، بل وحتى في الرأي العام السوري نفسه — عدا المدينة التي وقعت فيها الاحداث — ما دامت السلطة قد منعت وصول ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعالمية اليها . أن السكان في دمشق قد لا يعرفون بدقة ما حدث في حماة فعلا . غير انهم في مثل هذه الحالة يتغذون بالاشاعات بطبيعة الحال . والاشاعات قد تكون اشد خطرا بالنسبة للحكومة من الانباء الحقيقية والصحيحة .

ذلك أن الاشاعات — كما يعرف الناس منذ اقدم العصور — تضخم الاحداث عادة اضعافا مضاعفة .

فهل من الحكمة في شيء ما تفعله حكومة الرئيس حافظ الاسد بسماحها بانتشار الاشاعات بدلا من الانباء الحقيقية والموثوقة؟

لابد من أن يكون الرئيس الاسد يعتقد بصواب هذا المسلك ، والا لسمح لوسائل الاعلام المحلية والعالمية بتغطية احداث حماة ، لكي يقف الناس في داخل سوريا وفي خارجها على حد سواء على حقيقة ما حدث . ولكن الرئيس الاسد يخشى على



بقلم : الدكتور والتر ايتان

نظامه من الانهيار ، وهو يلجأ لذلك الى وسيلة ممكنة في سبيل الابقاء على هذا النظام ودعمه . ذلك أن جميع انظمة الحكم الدكتاتورية ، على غرار نظام الرئيس الاسد ، تخاف السقوط دائما وابدا ، وهي تتصور أن المؤامرات تحاك ضدها وتحيق بها من كل حدب وصوب . ورؤساء مثل هذه الانظمة الدكتاتورية يخافون من ظلهم ، ويتصورون ظل الجبل وكأنه الجبل نفسه ، فيجعلون من الحبة قبة ، يكمون الافواه ، ويلاحقون الاحرار ، ويسحقون كل معارضة حزبية . وهذا هو شأن كل حاكم بشره ، وفي كل زمان ومكان .

أن النظام السوري يلقى معارضة من جماعة الاخوان المسلمين . ولكن السؤال هو : هل أن الخوف من هذه المعارضة يبيح تسيير القوات المسلحة نحو حماة ، ومحاصرتها ، ودك احيائها السكنية دكا بنيران المدافع على من فيها من نساء وشيوخ واطفال في سبيل خنق هذه المعارضة والقضاء عليها ؟

لقد حاول بعض الكتاب التمييز بين نوعين من الانظمة الدكتاتورية ، فاسموا النوع الاول بالنظام الاستبدادي ، والنوع الثاني بالنظام الفاشستي الذي الذي يخضع فيه الفرد وحقوقه اخضاعا كاملا لمصلحة الدولة ، وباللغة الاميركية الرسمية المعاصرة يقصد بالنوع الاول الدكتاتورية الشيوعية ، كتلك التي تحكم الاتحاد السوفياتي وسائر دول اوروبا الشرقية أما النوع الثاني فيقصد به الانظمة العسكرية اليمينية النزعة كتلك التي تحكم مثلا تشيلي والارجنتين .

غير أن هذا التمييز بين النوعين هو في الواقع تمييز اصطناعي . ذلك أن الدكتاتورية ، سواء كانت يمينية النزعة أو يسارية هي دكتاتورية ، وهي حكم الرجل الواحد والحزب الواحد .

نفس الاخطار

والدكتاتوريات كلها تتعرض لنفس الاخطار والتي يمكن اجمالها بعبارة واحدة : أن هناك دائما من يحاول التآمر ضدها لاسقاطها بالقوة ، ما دام ليس ثمة من سبيل اخر لانهاء تواجدها ووجودها غير سبيل العنف والموت . واغلب الظن أن هذا هو نفس ما يخافه الرئيس حافظ الاسد اكثر من اي شيء اخر . وهناك ما يدعوه فعلا الى الخوف .

في مصر ثل عرش الملك فاروق بالقوة وطرد من بلاده . أما خلفه اللواء محمد نجيب فقد عزل نتيجة مؤامرة دبرها رفاقه من ضباط الجيش . وأما خلفه الرئيس جمال عبد الناصر فقد مات ميتة طبيعية وانتقل الى جوار ربه ، بينما اغتيل خلفه السادات على النحو الذي ما زلنا نذكره جميعا .

لقد كان الاغتيال من نصيب ملك العراق ، ومن نصيب سلف العاهل السعودي الحالي خالد . وقد سبق هذه الاحداث جميعها اغتيال الملك عبد الله ، ملك الاردن ، فمن ذا يستطيع ان يعرف المصير الذي ينتظر الرئيس صدام حسين في العراق ، او الرئيس حافظ الاسد في سوريا ؟

كلنا يذكر انه قبل استيلاء الرئيس حافظ الاسد على زمام الحكم في سوريا فقد تعاقب الرؤساء على كرسي الرئاسة في دمشق ، ثم ابعدوا عن هذا الكرسي جميعا عنوة واقتدارا ، واحيانا بعد أقل من سنة واحدة !

الواقع انه ليس ثمة من سبيل اخر لاستبدال الحكام في الانظمة الدكتاتورية غير سبيل العنف والموت . ولما كان هذا هو واقع مثل هذه الانظمة ، فلا بد من أن [illegible]

في الحكم اطول مدة ممكنة ، حتى اذا اضطر الى قتل مئات الناس ، كما حدث في سوريا في غضون الاسابيع القلائل الماضية أن الدكتاتور على استعداد لدفع اي ثمن ، وللجوء الى كل وسيلة ممكنة ، بما فيها افظع الوسائل واقساها ، بغية البقاء على كرسي الحكم : وهذا هو جوهر الدكتاتورية .

ومن أسف أن هذا الوضع في عالمنا المعاصر أصبح هو القاعدة وليس الشاذ عن القاعدة . أن الديموقراطيات اليوم هي الشواذ — هذه البلدان التي تسقط فيها الحكومات لبس بوسائل العنف وبالقوة ، وانما نزولا عند رغبة الشعب ، كما يعبر عن هذه الرغبة بواسطة صندوق الاقتراع. لقد اجرى بعضهم احصاء تبينوا منه انه من بين ١٥٥ الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة ، لا يوجد الا زهاء ٣٠ دولة يمكن وصفها بكونها دولا ديموقراطية حرة ، حيث لا تعتمد الحكومة على ممارسة السلطة من قبل حاكم واحد أو حزب واحد ، وانما على الرأي العام الحر الذي أوصلها الى دست الحكم . والديموقراطيات الحرة في العالم اليوم هي الولايات المتحدة ، وكندا ، وقد يكون دولتان أو ثلاث في القارة الاميركية ، ثم الهند ، واليابان في اسيا ، وجميع دول أوروبا الغربية (منذ وفاة الجنرال فرانكو في اسبانيا والجنرال سالازار في البرتغال) . واسرائيل وحدها في منطقة الشرق الاوسط .

هذه هي الدول الوحيدة المستقرة في العالم اليوم ، والتي لا تخاف العنف . ففي موعد محدد يقترع فيها الشعب في انتخابات حرة لاختيار الحكومة التي يريدها أن لرؤساء هذه الدول مشاكل اخرى تشغلهم ، بطبيعة الحال ، ولكن ليس بينها مشكلة الخوف من اسقاطهم بالقوة ، الخوف الذي يؤرق الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من الحاكمين بأمرهم وضد رغبات شعوبهم .

قالوا هذا الأسبوع

- لم يطرأ أي تغيير في سياسة الادارة الاميركية ازاء الشرق الاوسط .

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

- لقد انهت القوات السورية حملتها ضد جماعة الاخوان المسلمين في حماة بنجاح !

مصطفى طلاس
وزير الدفاع السوري

- انسحاب القوات العراقية بالكامل من الاراضي الايرانية وتعويض تدفعه بغداد مقابل الدمار الذي لحق بايران — هما شرطان لازمان لانهاء الحرب .

علي اكبر ولأياتي
وزير الخارجية الايراني

- ان اسرائيل لن تقبل السلام الا بعد هزيمة عسكرية .

الامير سعود الفيصل
وزير الخارجية السعودي

- ان السبب الرئيسي لتدهور العلاقات الاردنية — السورية هو دعم الاردن للعراق في حرب الخليج وتأييد سوريا لايران .

الملك حسين
ملك الاردن

- ان التقاليد الاجتماعية التي تسمح بتعدد الزوجات تدعو الى الاسف .

قداسة البابا
يوحنا بولس الثاني

- ان المنظمة الدولية لا تستطيع ان تحقق الامال التي تعلقها عليها شعوب العالم .

خازييه دي كويار
السكرتير العام للامم المتحدة

- ان اهم الاهداف التي تصبو اسرائيل الى تحقيقها تعزيز السلام مع مصر وضمان استمراره ليشمل دولا عربية اخرى .

اسحق شمير
وزير الخارجية

- على دول حلف الاطلسي أن تزيد نفقاتها الدفاعية بنسبة ٤ بالمائة خلال ١٩٨٣ — ١٩٨٨ .

الجنرال برنارد روجرس
قائد حلف الاطلسي

- السياسة التي ينتهجها الرئيس ريغان تزيد من اخطار الحرب .

نيكولاي تيخونوف
رئيس الحكومة السوفياتية

الى أين تؤدى السياسة القديمة - الجديدة لصندوق النقد الدولى ؟

هناك جدال قائم منذ تأسيس صندوق النقد الدولي حول الشروط التي يجب أن يطلبها هذا الصندوق مقابل السلف التي يقدمها .

لقد درج هذا الصندوق على ان يعمل بحسب المبدأ القائل بان تردي ميزان الدفع لدولة ما ، انما ينجم عن اخطاء اقترفتها تلك الدولة وهي المسؤولة عنه . اي ان حكومتها سمحت «بتسخين» الاقتصاد فيها . الامر الذي ادى الى تضخم مالي ، ومن هنا فقد اصبحت صادراتها لا تقوى على المنافسة . وازداد استيرادها .

وبناء على هذه الاعتبارات يضع صندوق النقد الدولي شروطه لتقديم القروض لمختلف الدول التي تطلب منه القروض . ان الصندوق يصر على تقليص القروض المحلية. وتقليص النفقات العامة . وموازنة الميزانيات . والغاء الدعم الحكومي للمستهلك . واذا دعت الحاجة بخفض قيمة العملة كذلك .

منذ سنين شكا الكثيرون في الدول النامية . اسوة باقتصاديي «مدرسة القطاعات» في امريكا اللاتينية الذين يقولون بان «وصفات» الصندوق هذه لا تلائم حل المشاكل التي تعاني منها الدول النامية . وقد ازدادت هذه الشكاوى في السنوات الاخيرة واتسع نطاقها . وحظت بالدعم في الغرب . ان الفجوة وعدم التوافق بين شروط المعيشة للدول الفقيرة. وبين «العملية الجراحية» المعهودة من قبل الصندوق تزداد يوما بعد يوم . اذ ان المصاعب في ميزانيات الدفع للدول النامية ليست ناجمة عن اسباب محلية . بل انها تنجم في الغالب بتأثير الاقتصاد الدولي.

فالدول النامية تعاني من عجز كبير بسبب ارتفاع اسعار الوقود والتضخم المالي في العالم . وانكماش الاقتصاد العالمي العام. ومن الاسعار المنخفضة للمنتوجات المحلية . والنسبة العالية للفوائد. لذلك فمهما تكن سياستها المالية محافظة او متمسكة ، فانها لا تستطيع التغلب على العجز بسهولة او بسرعة .

وعليه فقد غير هذا الصندوق سياسته بعض الشيء ازاء هذا الوضع . في السنوات ١٩٧٩ — ١٩٨٠ وافق الصندوق على تسليف الدول التي تعاني من الضيقة المالية بشروط اخف وطأة .

بقلم : عاموس عيران

مثل السلف التي منحت مؤخرا الى زائير ، وجامايكا ، والهند .

لقد طالب الصندوق هنا حسنا بوسائل للملائمة . غير ان امدها اطول . مثل تطوير مصادر بديلة للطاقة . وتطوير منتجات جديدة للتصدير . او صناعات اخرى تغني عن الاستيراد . وقد اعترضت ادارة ريغان فورا على سياسة الصندوق الجديدة هذه ، وطالبت بالعودة الى اتباع الشروط السابقة في التسليف . وعليه وازاء هذا التطور فقد اوشكت الهند على التنازل عن تلك السلفة التي منحت لها مؤخرا .

وكاي مؤسسة مالية اخرى ، فان على الصندوق الدولي ان يسلف بشروط ما . ولكن السؤال هو : ماهي تلك الشروط الناجعة والمعقولة التي على الصندوق ان يطالب باتباعها ازاء الاوضاع الراهنة ؟ ان شروط التسليف السابقة التي تفرض على الدول الفقيرة تؤدي الى نتيجة عكسية. وان سياسة تسليف مقننة مع بعض الحرية من النوع الذي اتبع مع شيلي ، والارجنتين وبيرو ، قد تؤدي الى انهيار تلقائي في ميزانية المدفوعات . ان نسب فوائد عالية جدا ، والتي هي عنصر اساسي في سياسة الصندوق القديمة ، تؤدي الى زيادة في النفقات والتضخم المالي المستمر ، كما رأينا في بريطانيا والولايات المتحدة . ان نسبة فوائد باهظة بهذا الشكل تسبب المتاعب للصناعات المحلية وللمزارعين المحليين الذين يعتمدون على التسليف للحفاظ على كيانهم .

ان اتباع الطريقة الحرة مؤدي الى زيادة في الاستيراد —

وخصوصا استيراد الكماليات من الغرب للطبقة الغنية . وان هذه الطبقة هي الوحيدة تقريبا التي تستفيد من هذه السياسة . ان مثل هذه الزيادة في الاستيراد مصحوبة بالفوائد الباهظة التسليف ، تسبب المصاعب للصناعات المحلية — فيتبعها الافلاس والبطالة . ان مثل هذه السياسة تسفر عن انكماش اقتصادي مستمر ، والبطالة المتفاقمة دونما تحسن ، بل احيانا الى ضرر شديد في ميزانية المدفوعات . كما حدث في شيلي والارجنتين وبيرو .

ويستنتج من هذا ان السياسة التي اتبعها صندوق النقد الدولي فيما سبق ، والتي تطالب الولايات المتحدة الان بان يعاد تطبيقها . ليس فيها مما يصلح الوضع الاقتصادي للدوله المتخلفة . وطبعا يطالب الصندوق تلك الدولة باتباع سياسة ضد التضخم المالي كشرط له تاثيره الايجابي خاصة . وهذا ما لم يطالب به الصندوق من قبل ، وهو يهدف الى توزيع عادل للدخل بين الطبقات غير الغنيه . ولهذا الشرط تاثيران هما :

ا — تقليص الرغبة في استيراد المواد الاستهلاكية الباهظة الثمن، والاستعاضة عنها باخرى بسيطة ورخيصة والتي يمكن انتاجها محليا

ب — يمكن انعاش الاستثمار في صناعات اكثر بساطة ، تناسب الاستهلاك المحلي وبتمويل محلي. بدل الاستثمارات من الخارج التي تكلف كثيرا . وعلى هذا فان العجز في ميزان المدفوعات يأخذ بالتقلص بسرعة اكبر . كما يمكن الوقوف على فائدة التنافس في هذه الحالة . وليس كما في وضع تكون فيه السوق المحلية في ركود يؤدي معه التنافس الى القضاء على الصناعة المحلية . بل انه في هذه الحالة يزيد من انعاشها .

في البورصة

تل ابيب — طرأ امس انخفاض على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ٢٨٠ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد ارتفعت بنسب بسيطة .

حديث الجمعة الديني

منهج اسلامي لمعالجة قضايا هذا العصر

بقلم : محمد العربي الخطابي

ـ الحلقـــة الثانيـــة ـ

لا شك في ان التجديد سمـــةمميزة لشرعة الاسلام ، ولولا ذلك لما ختمت به الرسالات الالهية ..وفي الحديث الشريف مـــا معناه : «ان الله يبعث لهذه الامة علـــى راس كل مائة سنة من يجدد لهـــا دينها» وهو كلام يشير الى حيوية الاسلام ، كمـــا يشعـــر بحاجـــة الاجيال المتعاقبة الى التجديد تبعالناموس التطور ، ووفقا لـــروح الكتاب والسنة .

منهـــج المعالجـــة

ولا شك ان هذه المعالجة تقتضي سلوك منهج يستهدي طائفة مـــن المبادىء الرئيسية التي ارى ان الاسلام ـ في روحه ـ وجوهره ـ قائم عليهـــا ـ وهي :

اولا : العقيدة والعمل ـ فهذان ركنان متلازمان ومتكاملان بدليـــل قوله تعالى **«ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون»** وللاستقامة مفهوم واســـــع يشمل العادات والاخـــلاق والمعاملات ـ وما يزال القرآن الكريم يردد في عدد من اياته المحكمات امثال هذه العبارات : **«ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ..»**

وجوهر العقيدة توحيد الله ـ والقصد منه تحرير الانسان من كـــل عبودية مذلة وتطهير نفســـه وعقله من الخضوع للهوى الزائغ ـ ولكل ما قد يؤدي الى تاليه اصنام بشرية او اوثان معنوية او مجسمـــــة ـ فطريق الحق في الاســـلام يبدأ بتوحيد الخالق مطلقا ـ وبالتوحيد تبـــدأ مســـؤولية الفرد .

والعلم هو الحركة ـ اي السعي الدائب لتعمير الارض التـــي استؤمن عليها الانسان ـ بالعدل والنصفة وحسن القصد مع القيـــام بشعائر الدين وفقا لاحكام الشريعة التي تقرر : «وما جعل عليكـــم في الدين من حـــــرج» .

ومن العمل تصريف المعاملات الدنيوية بين الناس بما يمكن مـــن الامانة والنزاهة وبما يقتضيه تعايش البشر من تعاون وتكامل .

ثانيـــا : عمومية التكليف الشرعي اي التكافؤ في القيام بحقوق الله وحق النفس لا فرق بين ابيض واسود واحمر ـ ويندرج تحت هـــــذا الباب ضرورة حفظ الدين والعقل والنفس والنسل والمال لمصلحـــــة الفـــــرد والجماعة .

ثالثا : التمسك بالاصول والالتزام باحكامها ـ وهي الكتاب والسنـــة والاجماع ـ وبعد هذا لا مناص من الاجتهاد بالراي فيما يحدث للناس من أمور واقضية لا يوجد فيها نص صريح من كتاب او سنة والاجتهاد المطلوب هو الذي يتوافر رجاله وادواته ـ اي العلم الشامل مـــــع حسن التمييز والقدرة على الاستقراء والاستنباط ـ والاهتداء بـــروح الشريعة وقصد المشرع ـ والاجتهاد في هذا العصر لابد من ان يقترن بالاجماع ـ اي أن يكون نتيجة مناظرة وتشاور واتفاق بين أهل العلم الشرعي والعلوم الاخـــــرى .

رابعا : التسامح ـ ومعناه سعة الصدر والفكر مع الاناة والتبصر . واركان التسامح (١) الحكمة ـ اي سلامة الحكم وحسن التمييز (٢) الموعظة الحسنة اي الرفق في التبليغ ومراعاة اداب الحـــــديث (٣) المجادلة بالحسنى ـ اي الحوار المفتوح المهذب القائم على الاحتـــرام المتبادل والمؤيد بالدليل والبرهان ـ وكل هذا يجمعه قوله تعالى : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»

خامسا : توجيه اكبر الاهتمام الى القضايا التي تلح على الانسان في حياته اليومية في البيت والعمل والمجتمع ـ والتي تطالعه على مستوى الروابط الانسانية العامة ـ وهذه القضايا تتنوع من حيث الشكـــل والمضمون ـ ففيها ما هو فكري او تاملي خالص ـ وفيها ما هو عملـــي يلامس معايش الناس وسعيهم الاجتماعي والاقتصادي ؛ ولعـــل الميزة البارزة للاسلام انه يعني بدقائق حياة الناس البيتية والمعاشية وسلوكهم الاجتماعي ومعاملاتهم ، ويدخل في ادق تفاصيل ذلك : من اداب الاكل والطهارة والعشرة والسير في الاسواق الى فـــروض التعامل في المتاجر والمصانع والحقول ومحافل العلم ومجالات الخدمات العامة .

ومن اراد الدليل على ذلك فليرجع الى القرآن الكريم والسنـــة النبوية ـ ليرى انه ما من شأن من شؤون الحياة اليومية العادية الا ولهما فيه قول او تشريع او تنظيم ؛ من اماطة الاذى عن الطريـــق والاستئذان قبل دخول بيوت الغير الى البيوع والعقود والاجـــور ؛ والحضانة ورعاية الاسرة ـ واداب الحرب والسلم ـ وواجبات العالم والمتعلم والراعي والرعية ؛ وحقوق هـــؤلاء جميعـــا .

ـ يتبـــع ـ

مناقشة آراء الشيخ الشعراوي في الاسراء والمعراج ..

اختيـــار الرسول «ص» لكأس اللبن

بقلم : عطية زاهدة ـ الخليل

الحلقة الثامنة

تعرض فضيلة الشيخ محمـــدمتولي الشعراوي في كتابه عـــن الاسراء والمعراج لشـــرح بعض المرائي المعراجية ، ومن ذلك قوله: «عرض على الرسول كأس مـــن اللبن وكأس من الخمر ، فاختـــار رسول الله ، صلى الله عليـــه وسلم ، كأس اللبن ، وهنا قال له جبريل : «هديت الى الفطرة» ..

كأن الفطرة بطبيعتها نقية ؛ لان اللبن الذي نشربه من امهاتنـــا او اللبن الذي نشربه من البهائـــم لا صنعة فيه ابدا ـ اذ اننا نشربه كما ينزل ـ فهذه هي الفطرة ؛ لكن في الخمر نحن نأخذ رزقا من الـــرزق الحسن ـ عنب ـ وبعد ذلك نأتي فنتلفه حين نخمره ونجعله يتتـــن ويتحلل ـ فاذا نحن قد اخرجناه عن فطرته ؛ ولذلك حينما تعـــرض القرآن لذلك ـ وكان العـــرب يشربون الخمر ويقولون سكر ـ يقول : «ومن ثمرات النخيـــل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا» ... انظر الى الدقـــة في «ورزقا حسنا» ... فحينما جـــاء بالرزق وصفه بالحسن ؛ وفي السكر سكت عنه لانه غير حسن ـ ولو قال : «ومن ثمرات النخيـــل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا احسن» ـ لكان السكر قد أصبح فيه شيء من الحسن ـ لكنه اتى بـ «حسنا» حتى تكون مقابلة للقبح؛ كأننا نأخذ نعم الله ونتلفها ونخرجها عن الفطرة ـ فقول جبريل عليـــه السلام لسيدنا رسول الله «ص»: «هديت الفطرة» ... اي انك لم تأخذ حاجة من حاجات الله وادخلت عليها عملية افســـــاد» ... (ص ٨٥ ـ ص ٨٦) .

● * ●

واذ انتهينا من قراءة كلمـــات الشيخ فلا بد من عدد مـــن الملاحظات :

١ ـ بين فضيلته أن ما عرض على الرسول «ص» كان كأسا من اللبن وكأسا من الخمر ـ في حين تبين الروايات التي اعتمد عليها انه عرض عليه ايضا كأس من العسل؛ وهذا معناه ان كل كلام الاستاذ في غير موضعه وهو مجرد ثرثرة لان العسل حسب ما يراه ليس فيـــه هو الاخر اية صنعة وافساد مـــن الانسان ـ بل وانه انقى من اللبن ويحتفظ بحاله الى مدة طويلة دون تلف او تغير .

٢ ـ واعتبر فضيلته ان قضيـــة الفطرة هي بالنقاء وعدم تدخـــل الانسان بالصنعة او المعالجـــة .

٣ ـ وهو يعتقد ان اللبن يشرب ولا صنعة فيه ابدا مع ان الحقيقة تظهر انه يتلوث بالجراثيم بمجرد خروجه من الثدي ـ ثم ان اللبـــن تدخله صنعة الانسان ويظل لبنا وان تحول الى لبن رائب او جبن فانه يظل جلالا ورزقا طيبا حسنا؛ فهل يتعارض ذلك مع الفطرة ؟

٤ ـ والخمر تنتج في الطبيعـــة اساسا بدون صنعة الانســـان وتدخله ؛ فالعنب المتروك يخمـــج وينتن ويتخمر بفعل البكتيريا التي تتساقط عليه من الهواء .

٥ ـ وهل يدخل الانســـان اي افساد على العسل حتى يتعارض مع الفطرة ؟ ..

٦ ـ وارى بعيدا عن الدخول في الاختلافات حول تعريف الفطرة أن جبريل قصد بالفطرة أن يشير الى ان اللبن يحتوي على كامل النفع وهو يمثل غذاء كاملا محتويا علـــى جميع العناصر الغذائية الاساسية من املاح وفيتامينات ودهـــــون وبروتينات وكربوهيدرات ، في حين لا يحتوي أي من الخمر او العسل على كل هذه العناصر .

٧ ـ مما سبق يتبين أن الرسول عليه السلام قد اختار ما يناسب الانسان من خلال اعطائه جميـــع الحاجات الغذائية المناســـبة لعضويته البيولوجية ؛ فالخمر ذات مضار ـ وقد حرمها الاسلام بعـــد ذلك ؛ والعسل فيه غذاء وشفاء ولكن اللبن افضل منه من الناحية الغذائية المنوعة .

٨ ـ ان خروج اللبن عن طبيعته امر حاصل بتركه تماما مثلما يحدث للعنب والذي يفعل ذلك في الحالين هو البكتيريا ، ويتم ذلك بـــدون تدخل الانســـان .

٩ ـ والاية : «ومن ثمـــرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا» الاتخاذ يشير الـــى الصنعة والتدخل ؛ فالحسن ليس مرتبطا بالضرورة بالفطرة .

١٠ ـ واما قول الاستاذ : «انظر الى الدقة في «ورزقا حســـنا» فلست ارى قول شيخنا على حال من الدقة ... لان القرآن كلـــه دقيق ؛ وليس امر الدقة بالصيد هنا والالتقاط من هناك .

١١ ـ واعتبر الشيخ ان قـــول الله تعالى : «تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا» يدل على قبح السكر أي الخمر ـ ولكن ليس لهـــذا اي دليل لغوي ـ بل من الممكن ان نتبع منهج الشيخ ؛ ونعتبر أن السكر يملك الدرجة الاولى من الحسن ؛ ومهما كان فان طريقته « ... لـــو قال كذا لكان كذا ... » لهي غير سليمة ـ لانه لا يجوز الافتـــراض على كلام الله ؛ وكأن هناك احدا شهد تنزيل كتاب الله .

١٢ ـ والايات التي تتحدث عن السكر والرزق الحسن نزلت في مكة قبل تحريم وتقبيح الخمر حيث تم ذلك في المدينة على مراحل .

ـ يتبع ـ

وهذا بالطبع صحيحا لان العسل هو الاخر نقي ولكن الرســـول لم يختره ـ بل وان الخمر يمكن أن توصف مادتها الكحولية بالنقـــاء حسب المفهوم العلمي ؛ فباليتـــه حدد معنى النقاء .

الشيخ محمد متولى الشعراوى

لحظات

الألق الدائم ..

كان الشاعر المسرحي عضو الاكاديمية الفرنسية الشهير (جان كوكتو) يعتبر المطالعة (اطول رحلة في التاريخ) فهو يقضي فيها كل أوقات فراغه.. وعندما سئل: متى تكتب؟ اجاب: (عندما اشعر بأن رأسي قد امتلأ تماما ولم يعد يتسع لمزيد من المعرفة، أفرغه على الورق، لكي افسح لـه مجـالا للقراءة من جديد!). وليس هذا شأن (كوكتو) وحده، فالاف الكتاب الذين تعاقبوا، عبر العصور، كانوا كذلك: يتوارث بعضهم سيماء بعض، ويستعير اللاحق ملامح سابقه، ولا يتغير سوى الاسلوب، حتى غدا هذا الامر سائغا ولا اعتراض عليه.. بل لقد نشأت في احضانه مذاهب الفكر ومدارس الادب.. ورأى فيه الناس (طبيعة بشرية) لا تبديل لها ولا تحويل!

** ** **

حيـــل بينهم وبين التلقي عن ربهم، فهم أوعية الى نضوب، وزاد الى نفاد..

احتجب كل منهم عن ينابيع روحه، وتخلى عن نقاء فطرته، فألقي به في متاهات الظمأ، ليلهث العمر كله وراء السراب..

والمرايا التي تولد مشرعة للشمس، سرعان ما يكسوها صدأ الأثام والتعلقات، فاذا هي تتكفىء على ظلماتها، لتقتات من بقاياها، ثم تجترها الى الابد في تلذذ وفي استمتاع!.

والاودية التي كانت تستقبل ماء السماء حديث عهد بربه في كل آن، لم تعد تسيل على قدرها، لكي تفيض ما اخذت على ما حولها عطاء باسم ربها وسقيا.. فاستنقع فيها الماء، واتخذ طعما ولونا ورائحة، وهي بذلك فرحة جذلى، لانها تستطيع ان تنسب الماء ـ وهذه حالة ـ الى نفسها، وتتميز به عن سواها، وتحمل امانة ربها وزرا ثقيلا على ظهرها من جيل الى جيل..

** ** **

عجبا.. كيف لايرى الناس، في كل مكان، في هذا الذي يفعلونه بصبغة الله فيهم، الغاء لغاية وجودهم، ووأدا لكل طاقاتهم، وتنكرا لكل نواميس الكون والحياة؟؟.

ام ردمت فطرتهم بصخور الحرص واعشاب الكبر.. فلم تعد قادرة على التلقي، ولا على العطاء؟.

كيف لايعلمون أن عبوديتهم لربهم بكل اسمائه، وفي كل حركة وسكنة، وكلمة، وخفقة قلب، هي وحدها التي تمنحهم الالق الدائم، والعطاء المتجدد، في ربيع مترع بالخير لايبيد؟ (ألم تر كيف ضرب الله مثلا: كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي أكلها كل حين باذن ربها؟ ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون).

(جهينه)

احداث وأصداء :

توسكانيني .. الذى أحب اسرائيل وعادى الفاشية
«كروزو» كـــان بحاراً وليس شخصية خيالية

بقلم : صالح طويق

«توسكانيني»

بقدر ما كان له من شهرة عالمية ومركز رفيع وجاه واسع كـــان متواضعا غاية التواضع ، بسيطا في منتهى البساطة وبقدر ما كـــان متواضعا وبسيطا يكره من صميم قلبه كل ما يوجه اليه من تمجيـــد وتبجيل كان شجاعا غاية الشجاعة فقد تحدى موسوليني في عنفوان سطوته عام ١٩٣١ حينمـــا رفض عزف النشيد الفاشيستي وعاد الى تحدي ذلك الديكتاتور الفاشي مرة اخرى عندما ارسل اليه كتـــابا احتجاجيا شديد اللهجة في اعقاب تعرضه لاعتداء بعض العصابـــات الفاشيستية وبالاضافة الى كـــل ذلك قاطع المانيا النازية مقاطعـــة تامة فلم تطأ قدمه الارض الالمانيـــة منذ استيلاء الحزب النازي علـــى الحكم في عام ١٩٣٢ احتجاجا منه على المظالم والاضطهـــادات الوحشية التي حلت بيهود المانيـــا ابان عهد النازية الجهنمي .

ذلك هو الفنان العظيم والانسان العظيم (توسكانيني) القائد الموسيقى الايطالي الذي صادفت مؤخرا ذكرى مرور ١١٤ سنة على ميلاده ، والذكرى الرابعة والعشرين لوفاته فقد ولد في عام ١٨٦٧ وتوفي في عام ١٩٥٧ عن عمر حافل ناهز التسعين عاما مـــلا خلاله اسماع العالم اجمع انغاما موسيقية رائعة انعشت النفوس والقلوب والاذهان انعاشا والهمها الهاما وصقلت العواطـــف والمشاعر الانسانية الحية صقلا في تجاوب متبادل بينها وبين توسكانيني بلـــغ ذروة الاجادة والابداع .

والحقيقة أن من يجهل أسم توسكانيني في عصرنا يكون جاهلا لوجود الموسيقـــى اصلا ، ولكن الذين لم يجهلوا توسكانيني وعبقريته ونبوغه وموسيقاه جهلوا عنـــه امرا مهما وهو اسمه الحقيقي ، فان اسمه الحقيقي هو (ارتورو توسكا) وكان يعـــرف في أوساط عائلته باسم (توسكا) فقط وهكذا كانت تناديه زوجته (كاسلا) لانها لم ترغب في مناداته باسم (ارتورو) .

ومن استعراض سيرة حياة (توسكانيني) تثبت صحة قول من قال (أن قادة الاجواق الموسيقية يولدون ولا يتكونون) فان توسكانيني ظهر على المسرح للمرة الاولى في عـــام ١٨٨٦ وكان في التاسعة عشرة من سنيه، وقال عارفوه أنه في مساء ذلك اليوم بالذات ولد فنان عظيم وان كان مؤهلا لهذه المنزلة الفنية الرفيعة ، منذ زمن طويل ومنذ ذلك العام الى شهر نيسان ١٩٥٤ ظل يمسك صولجان القائد الموسيقى فيتحف العالـــم الموسيقي باروع الانجازات .

والمعروف عن نشأة توسكانيني أن بـــاه كان خياطا متحمسا لعقيدته الديمقراطيـــة ومن انصار غاريبلدي محرر ايطاليا في القرن التاسع عشر ، وقد بدا توسكانيني تعلـــم الموسيقى منذ بلوغه التاسعة من سنيه ، وبلغ من ذكائه والمعيته في هذا المضمار ان زملاءه التلاميذ كانوا يلقبونه بـ (النابغة) وفي عام ١٨٨٥ اكمل تحصيله الموسيقي العالي فسافر الى البرازيل على رأس فرقـــة موسيقية فاحرز نجاحا باهرا ظل حليفـــا له بعد عودته الى ايطاليا ، وقد ظل يتنقل بعد ذلك بين امريكا وايطاليا الى أواســـط الثلاثينات ثم جعل مقره الدائم نيـــويورك وصادف ذات مرة أن ناداه احد الصحفيين (ايها العبقري) فاجابه توسكانيني على الفور (أن المؤلف هو العبقري ، أما انا فحاشا أن اكون كذلك لانني لستسوى قائد الفرقة) ولم يعد توسكانيني الى ايطاليا الا بعـــد القضاء على حكم موسوليني وتحرر ايطاليا من الفاشية .

وسيظل الشعب اليهودي في اسرائيـــل والمهجر يذكر لتوسكانيني مآثره وامجاده ومواقفه البطولية المشرقة مؤازرة لـــه وتضامنا معه في محنته ونضاله وتنديدا بمـــا اصابه من ظلم واضطهاد طيلة تلك الفترة الرهيبة وبلغ حب توسكانيني للشعـــب اليهودي وتجاوبه معه أنه قد زار اسرائيل عام ١٩٣٦ وظهر على رأس الفرقـــة السمفونية الاسرائيلية بكل واعتزاز رغم انه كان مريضا جدا ورغم انه قرر انـــذاك الامتناع عن الظهور على راس اية فرقـــة اخرى في العالم بسبب مرضه .

«روبنسن كـــروزو»

روبنسن كروزو شخصية اسطوريـــة شغلت الاذهان وما زالت تشغلهـــا بمغامراتها وجرأتها وشجاعتها ورجولتها فتناقلت اقاصيصها وطرائفها الاجيـــال المتعاقبة على مدى العصور والقـــرون ولا تزال تتناقلها اعجابا وتقديرا ، فقـــد الهبت خيالاتها وتصوراتها والهمتهـــا روح البطولة والاقدام وحب المجازفة ومقاومة الشر والتغلب على الشدائد ، وقد وجـــد الكبار والصغار على السواء في تعقـــب احداث واعمال هذه الشخصية الفذة متعـــة فائقة ولذة متناهية .

وكان مغزى رواية روبنسن كروزو التـــي خلدها الادب العالمي كاحدى روائعـــه الكلاسيكية ، هو تلقين الاجيال الصاعـــدة اغلى واثمن الدروس في ضرورة الاعتماد على النفس والصبر على المكاره ، والانتصار على جميع العوامل المعرقة او المثبطة لروح الحزم والتصميم ، علما بان تاريخ الادب العالمي لم يخلد شخصية روبنسن كـــروزو فحسب بل خلد جزيرة روبنسن كروزو ايضا، ففي تلك الجزيرة النائية الواقعة على مقربة من ساحل تشيلي قام روبنسن كـــروزو بمغامراته الشهيرة ضد الوحوش الضارية وضد اهوال الطبيعة وضد الزوابع البحرية الهوجاء وضد قراصنة البحر ، وكان هو الانسان الوحيد المقيم في تلك الجزيرة ، ومن ثم كانت اهمية شخصيته ومغامراتـــه وجزيرته .

وكان المظنون طيلة المائتين والخمسين عاما التي مضت على صدور الرواية فـــي عام ١٧١٩ ، أن شخصية روبنسن كروزو شخصية خيالية ووهمية بحتة ، او انهـــا في افضل الاحتمالات شخصية مؤلف الرواية ذاته وهو الكاتب الانكليزي دانيال ديفو ، غير انه لم يلبث أن ثبت أن شخصيـــة روبنسن كروزو شخصية حقيقية تماما وان جميع الوقائع والمغامرات المنسوبة اليه في الرواية صحيحة مائة بالمائة ، وانمـــا الفرق الوحيد هو أن روبنسن كروزو اسم مستعار لبحار اسكتلندي يدعى (الكسندر سالكيرك) وقد قام بتلك المغامرات في مطلع القرن الثامن عشر فاوحى لمؤلف روبنسن كروزو بروايته الشهيرة .

وعندما اهتدى العلماء المختصون الـــى هذه الحقيقة بادر المخرج السينمائـــي الانكليزي مايك جيبون الى اخراج الرواية بشكل فيلم سينمائي رائع التقطت مناظره في نفس الجزيرة الوارد ذكرها في الرواية ، ومثل دور البطولة فيه النجم السينمائـــي النيوزيلندي (كايت هانت) وخلاصة القصة كما وقعت بالفعل هي أن البحار الكسندر سالكيرك لجأ الى الجزيرة اضطرارا بسبب خلافه مع ربان سفينته ، فظل هناك وحيدا منعزلا بانتظار أن تمر سفينة عابرة لتنقله الى بلاده ، غير انه لم تات اية سفينة لنجدته ، ولذلك بقي تائها ومشردا في الجزيرة مدى اربع سنوات وكل ما كان لديه نسخة من الكتاب المقدس وسكين ومسدس وغدارة وكمية قليلة من التبغ وحقيبة ملابس وكانت فترة الثمانية عشر شهرا الاولى من حياته في تلك الجزيرة النائية هي اقسى فترة مرت عليه ، وكان طيلة الوقت يقف على هضبة عالية مصوبا نظره الى البحر الواسع عسى أن تاتي سفينة لانقاذه ، غير انه لم يلبث أن استسلم للامر الواقع بعد ذلك فمارس الصيد واصطياد الاسماك وكان يحفر كل يوم ثقبا في جذور الاشجار لكي يعرف الوقت الذي يمر عليه ، وعندما اصاب ملابسه التلف صنع لنفسه ملابس من جلد الماعز ، واخيرا جاءت السفينة المنتظرة فعاد الى بلاده وهناك عمل في خدمـــة الاسطول البريطاني حتى وافاه الاجل وهو في السابعة والاربعين من سنيه .

حلقات جديدة من مسلسل «دالاس»

بالنظر للنجاح الذي حققه مسلسل دالاس فقد قرر منتجوه تكملة الحلقات التي سنرى فيها نفس الابطال ابتداء من لاري هاغمان «الجي آر» وزوجته ليندا غراي وفكتوريـــا برنسيال .

غير اننا سنفتقد شيخ العائلة «الجيـــم ديفيس» الذي توفي في الربيع الماضـــي بالسكتة القلبية وسنرى بدله جون كولنز.

ساعة من القرن الخامس عشر

الموضة هذه الايام أخذت تتجة الى القديم ، فبعد اعادة احياء تصاميم اثاث المنازل التي كانت رائجة في القرون الغابرة بدأت الانظار تتجه نحو الساعات القديمة التي عرفت في ذلك الوقت ، والتي كانت لها شهرة كبيرة ، ومن هذه الساعات ساعة يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر ، وقد اخذت تنتج بالجملة بعد ما تبين ان اغلبية الناس اصبحوا يفضلونها على ساعات الحائط الكلاسيكية .

أضخم واطول .. مدى لمدفـــع

ان اضخم مدفعين صنعا في التاريخ هما اللذان استخدمها الالمان في الحـــرب العالمية الثانية على الجبهة الشرقية في حصار سيباستبول .

والمدفعان من عيار ٨٠٠ ملم اما طول ماسورة المدفع فهو ٩٤ قدما .. وقد اطلق الالمان على هذين المدفعين اسـم «الدورا وغوستافا» .

وقد أكتشفت بقايا احدهما في منتزهوفن بولاية بافاريا الالمانية ـ اما بقايا الثاني فقد اكتشفت في القطاع السوفياتي من المانيا .

وقد صنعت هذين المدفعين شركة كروب الالمانية كمدافع تسير على السكـــة الحديدية تجرها ٢٤ عربة ، ويبلغ طول المدفع بكامله ١٤١ قدما اما وزنه فهـــو ١٤٨٢ طنا ويتطلب طاقما من ١٥٠٠ جندي اما مدى القذيفة التي يطلقها هذا المدفع وتزن طنا وربع الطن فهو ٤٦ كيلو مترا .

ـ اما اطول مدى لمدفع حتى الان فهو مدفع امريكي ذو ماسورتين عيار ١٦ انشا طول الواحدة حوالي ١٢٠ قدما ، ووزن هذا المدفع ١٦٥ طنا .

وقد اجريت عليه اول تجربة عام ١٩٦٦ اما مدى القذيفة التي تزن حوالي ستين كيلو غراما فهو حوالي ١٨٠ كيلو .

البذور .. لانتاج موجات كهربائية

عالم النبات عالم مجهول تماما .. على الرغم من الشوط الكبير الذي قطعه العلماء في هذا المجال .. من المعرفة .. فقـــد اكتشف فريق من العلماء أن حبوب بعض النباتات كالذرة والشعير تتجمع فوقهـــا شحنات كهربائية يختلف عددها باختـــلاف المراحل المختلفة لنمو البذور .

واوصل العلماء بعض البذور المنبتـــة بجهاز لقياس الشحنات الكهربائيـــة .. فوجدوا انها فرغت عدة شحنات كهربائية خلال يوم واحد .





(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير)

تصرف بلباقة وليس فقط لتكسب منفعة مؤقتة ، وانما ايضا لكي تتيح لنفسك ان تفهم وجهة نظر الاخرين على حقيقتها ـ ووازن بين العواطف والعقل .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)

تصرف الكثير من الطاقة في مشاريع تعتقد انها نافعة ، لكنك ستكتشف انها ورطتك في نزاعات لا طائل تحتها ـ مفاجأة سارة اليوم ـ ويجب الا تخشى اظهار شعورك ـ الوقت ليس مواتيا للالعاب التي تعتمد على الحظ .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)

الاوضاع في مركز عملك تتطلب الحاجة الى التحسين ، وتكون مستعدا للاثارة. الحماسة في جهدك لتسوية الامور ـ عليك ان تكون لبقا وحذرا في تصرفك والا فانك ستزعج أحد الاشخاص المهمين .

(الحمل) ٢٠ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)

ليس الوقت مناسبا للاسرار تفضي بها الا الاصدقاء ، فقد تقع في تجربة التحدث عن شؤون يجب ان تبقيها سرا ـ تتعرض الى تغييرات في شعورك وعواطفك مما يسبب لك بعض الاضطرابات .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)

حاول ان تتحكم في الموقف اليوم ، وستكون مساعدة صديق لك ذات اثر فعال ـ سوف تتعلم الكثير بمجرد التامل والاستماع ـ تصرف ببساطة فان القسوة ستجعل الناس تقف ضدك .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)

عملك يبدو جيدا اليوم ـ لن تجد الوقت اللازم للانصراف الى امورك الخاصة او الشخصية التي تدخل المتعة او البهجة على حياتك ـ كما يخبىء لك اليوم بعض الارباح المالية ـ لكنها لن تحسن وضعك المصرفي .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)

ستستغرقك اعمالك اليوم الى حد الارهاق ، راع قواك الذهنية ولا تجهد نفسك كثيرا ـ بعض الخلافات العائلية ستشتد حدتها اليوم وتصل الى حد المشاجرة ، فكر في ان البعض قد يصرح باشياء لا يعنيها في مثل هذه الظروف .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)

التغيير في روتين حياتك اليوم قد يجلب بعض المتاعب ، لكنك ستتجاوز الصعاب من دون قلق ـ حالتك النفسية رائعة اليوم وسينعكس ذلك على المحيطين بك اذ ستجدهم جذابين جدا .



(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)

يوم قلق ، برغم عدم قيام مشاكل كبيرة ولكن من الخير تناول القضايا المالية بالدقة لتفادي الاخطاء ـ لا تعقد اتفاقات اليوم ـ قد تحمل اليك الرسائل او الاخبار معلومات خاطئة .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

اختلاف وجهات النظر قد يؤثر اليوم على صداقة ويتغير شعورك مؤقتا ـ الزمن كفيل بالاصلاح ، ولو انه لن يكون من السهل تتناسى ما حدث ـ قد يفسد اليوم الموعد الذي كنت ترقبه بسبب تدخل بعض الاشخاص .



(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

يوم حافل بالعمل يتطلب انجاز امور كثيرة معلقة ـ تتخذ قرارات هامة متعلقة بمستقبل اعمالك وسيغلب عليك الهدوء والطمانينة .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

دبر امورك بوضوح في كل النواحي ولكن بغير اظهار السلطة التي تضايق الغير ـ احترس في ان تبدد عواطفك ـ ان قلبك المعرض للتقلبات قد يسبب لك المتاعب .

الة جديدة لرؤيـــة القلـــب

خلال المؤتمر الثامن والعشرين لجمعيـــة الطب النووي الامريكية في لاس فيغاس ، عرضت طريقة لرؤية القلب ، بواسطة الة تتالف من نظامين : «الة تصوير تتلألأ ، وتمتاز بامكانية التنقل حول المريض ، ونظام لاعلامياء يعمل معها ـ وبشكل موجـــز ، يتناول المبدأ حقن المريض عن طريق الوريد بكمية من مادة مشعة تستطيع الثبـــوت في عضلة القلب ، كما يمكن رؤيتها فـــي تجويفات القلب .

يسمح عمل هذه الالة الحديثة للطبيب بالحصول فوق شاشة وخلال دقائق على قطع حقيقية من القلب ، وبالامكان مشاهدة توازنه وحيويته .

يسمح هذا الفحص خاصة بتخفيض عدد الحوادث الناتجة عن أستخدام لازم لطريقة حقن مادة مشعة في شرايين القلب ، وذلك عند اجراء الفحص ـ تختبر الدكتوره اني مير هذه الطريقة منذ عامين تقريبا فيكلبومون فيران .

اكتشاف ادوات حجرية يعود تاريخها الى نصف مليون سنة

موسكو ـ اكتشف فريق مـــن علمـــاء الجيولوجية والفيزياء على عمق ٨٠ مـــترا تحت الارض في جنوب شرق طاجكستان في الاتحاد السوفياتي طبقة من رواسب الطمي ادوات حجرية صنعها الانسان القديم قبل نصف مليون سنة .

وهذه الادوات تعود الى العصر الحجري وهي تشبه الادوات المماثلة من حضـــارة سوان ، التي كانت منتشرة عند سفوح جبال همالايا في اراضي باكستان والهند ، ممـــا يحدد أن الانسان القديم عاش في منطقـــة جبلية ذات تربة من الطمي ، وكـــان يصنع الادوات من الحصى الذي كان يعالجـــه بطريقة خاصة وتؤكد مثل هذه الاكتشافـــات أن تلك هذه الحضارة كانت منتشرة في مناطق شاسعة في اسيـــا .

وهذه الادوات ذات اهمية علمية كبيرة لانها تكمل مجموعة الادلة على حياة الانسان في العصر الحجري .

الطاقة الذرية تكشف التزييف

ستستخدم الطاقة الذرية في الـــولايات المتحدة في كشف العملات النقدية المزيفة . فقد طرأت على ذهن هيئة الطاقة الذريـــة في أمريكا فكرة استخدام الاشعة الذريـــة لوضع اشارات خاصة على الاوراق النقدية وحينما تقدم الاوراق الى البنك ، تسلـــط عليها كاميرا خاصة ، تكشف اذا ما كـــانت مزيفة ام لا .

●ـ●

أضحـــك

الطفل : ماما ليش بابا اصلع ؟

الام : من كثرة الذكاء يا ولدي !

الطفل : طيب ليش انت غزيرة الشعر؟

آفــاق ثقــافيــة

دراسة ادبية حول :
الشعر العامي .. تاريخه ومجالاته

دراسة وتقديم : منير نجيب نبواني — جولس

يعتبر الشعر العامي (الزجل) ،من اهم الفنون الشعبية في بلدان الشرق الادنى . وهذا الفن واسع الانتشار في لبنان ، كذلك في اسرائيل ومصر ..
ان النقاد لم يفوا هذا الفن حقه ، ولم يأخذوه بجدية كما اخذوا الشعر الفصيح — ولكن مع ذلك تلقى اهتماما معينا بهذا الفن الخالد ، عند أدباء لبنان امثال :مارون عبود وجبران خليل جبران — يضاف اليهما شعراء عاميون كتبوا في الزجل — وفي اسرائيل لم تصدر كتب كثيرة عن الشعر العامي — ومع ذلك فهناك كتاب ((اغاني من الجليل)) للشاعر الشعبي مسعود الاسدي ، هذا الكتاب القيم الذي احتوى على جانب هام من تراثنا الغالي .

● **تاريخ الشعر العامي ..**

لقد أقام العرب حضارة زاهرة في الشرق — وذلك زمن الدولتين ((الاموية والعباسية)) . وقد تطور الادب والفن تطورا عجيبا ، خاصة في مجال الشعر .. ولكن بسقوط بغداد على ايدي ((التتار)) ، اختفى ذلك المجد العظيم ، ولم تبق الا اثارة لا يلي قسما منها .

وبالرغم من ذلك ، فقد بنى العرب حضارة اخرى تفوق الحضارة المذكورة ، فقد حكموا الاندلس مدة تنيف عن السبعمائة عام ، وقد بلغ الادب ذروته في الاندلس — خاصة في مجال الشعر ، فبرز ابن هاني الاندلسي وابن زيدون وابو الحسن اللاوي وغيرهم .

وفي الاندلس ، غرست بذور الشعر العامي ، لتنمو فيما بعد وليكبر نطاقها .. فقد استحدث الشعراء العرب في الاندلس ((الموشحات)) — التي كانت الفاتحة وبداية الطريق للشعر العامي فيما بعد . فالشعر الاندلسي ، تطور من التقليد الى التجديد — ومن هنا نستنتج أن ظهور الموشحات انما هو قسم من التجديد في الشعر .

فسبب اختراع هذا الفن الى ميل العرب للتحرر من القيود الشعرية الموروثة ، كذلك اختلاطهم بالاجانب في الاندلس .

يقول ابن خلدون في مقدمته ، أن مخترع الموشحات في الاندلس ، كان مقدم بن معافر الفريدي وهو أحد شعراء الامير عبدالله بن محمد المرواني ، كذلك اشتهر ابن الخطيب ، وابن سهل — وفي الشرق اشتهر بهذا النوع المستحدث ابن سناء المصري ، وصفي الدين الحلي ، وغيرهما.

ان لغة الموشحات ، ضعيفة وركيكة — وهي لغة سهلة ، مفهومة ، فللموشحات كانت للغناء — وفي الموشح نرى بكثرة المحسنات اللفظية ، كذلك استعمال المجاز ، والتشبيه والاستعارة .

في بادىء الامر ، اوجد الموشح للغزل ، والخمر والمجون ووصف الطبيعة — ثم تطرق ناظموه الى المدح والهجاء والرثاء والتصوف والوان اخرى .

ان الموشحات ، تبعث الطرب في نفس السامع ، فانغامها جميلة جدا ، وتعابيرها مؤثرة فالموشحات اعطت قوة تعبير اكثر للشعراء في الاندلس ، والموشحات باب ادبي متفرد . فمن نتائج الموشحات ، أن انبعث الشعر العامي او الزجل ، كذلك اعطى القدرة للشاعر ، لنظم المسرحيات الشعرية والملاحم ، لانه يعطي قوة تعبير اكبر كما ذكرنا . أن مستحدث الزجل هو ابو بكر بن قزمان ، الذي برز الشعر العامي في زمنه ، وبلغ منزله عالية جدا .

ان الموشح ميدان واسع من الاوزان والالحان ، فقد برع الوشاحون واخترعوا اوزان جديدة .

في الشرق — اطلق على الشعر العامي ((نجل)) — ومعنى هذه الكلمة اخذ من الفعل الثلاثي نجل — ومن احد معاني هذا الفعل : طرب وتغني .

بعد أن انتهى المجد الحضاري في الاندلس ، انتقلت سحابة الموشحات ، واسقطت قطراتها اللؤلؤية ، على جبال لبنان الجميلة بصورة خاصة ، وفي الشرق الاوسط بصورة عامة . لكن المجد الزجلي العريض والزاهر ، نراه في لبنان .. فالشاعر العامي ، انسان عبقري ، ويصدح من على منبر الارتجال ، كالبلبل الصداح ، فيتلقى السامعون انشاده بالهتافات والتصفيق .

يقول مارون عبود : ((يجب ان نهتم بالزجل ، لانه ثمين وفريد . أن الشعر العامي في لبنان تطور بصورة مذهلة ، وهو ليس حديث العهد .. فقد بدا قبل خمسمئة سنة تقريبا . وكان القوال الاول في لبنان، المطران جبريل بن القداعي اللحفيدي ، ولد في قرية لحفد بالقرب من جبيل .. سافر الى اورشليم القدس ، حيث انضم الى الرهبان ، وفي سنة ١٥٠٧ حاز على لقب المطران)) . اذن ، لقد كانت بداية الشعر العامي ، مع هذا الشاعر .. فزجله مليء بالصور الشعرية ، وشعره يدل على موهبة شعرية عظيمة .. وبعده جاء القس حنانيا واخرون — وهكذا بدا عهد الزجل في لبنان .

الياس فرحات
من رواد الزجل اللبناني

هناك طوران للشعر العامي في لبنان .. اولهما : — الطور الكلاسيكي ، وهو مدرسة خاصة ، والشعراء الكلاسيكيون هم ابناء القرن التاسع عشر .. واهم اغراض الشعر الكلاسيكي هي الحنين ، والعتاب والمساجلات .. وفي هذه الفترة انتقل الزجل الى مرحلة الطبع ، وطبعت دواوين زجلية ، وصدرت جرائد للزجل ، وابتدأ اهتمام النقاد به نوعا ما .





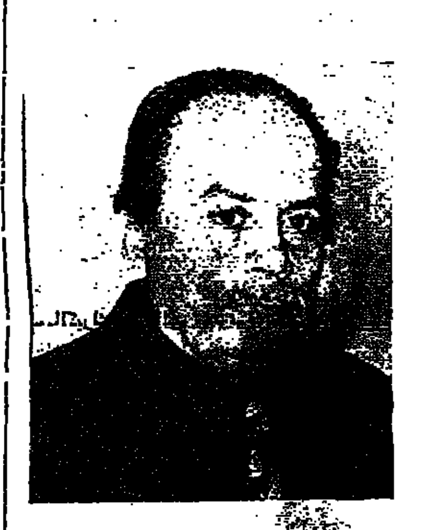
شحرور الوادي ((أسعد الفغالي))
كلاسيكية الزجل اللبناني

وثانيهما الطور الرومانطيقي (الرومانسي) — ويسمى ايضا الرمزي ، ونحن نعرف ان هدف الرومانسية هو اللجوء الى الطبيعة للابتعاد عن شرور الدنيا . ويقول مارون عبود انه مدرسة حديثة في الشعر العامي .. ومن اهم رواده سعيد عقل ، واسعد سابا وميشال طراد — ويذكر ان ميشال طراد هو احد تلامذة مارون عبود .

وفي الوقت الحاضر نرى ان اهم اغراض الزجل اللبناني هي اغراض اجتماعية فالشعراء الزجليون ، يعالجون مواضيع اجتماعية تخص الدولة والشعب ، عن طريق المحاورات الشعرية وخلال ذلك ينتقدون مظاهر عديدة — وهناك مجال الفخر في الزجل ، فالشاعر الزجلي يفتخر بشعبه وبعاداته ... الخ . فالزجل تحول الى اللون المفضل عند اللبنانيين ، ومن اهم مظاهره المحاورات — كما ذكرنا — وقد كانت في السبعينات عدة مباريات شعرية هامة مثل مباراة القلعة بين جوقتي خليل روكز وزغلول الدامور سنة ١٩٧١ ، والمدينة الرياضية سنة ١٩٧٢ . ومن اهم الشعراء اللبنانيون : شحرور الوادي ، علي الحاج ، وليم صعب ، خليل روكز ، زغلول الدامور (جوزيف الهاشم) ، موسى زغيب ، زين شعيب ، طليع حمدان ، جنا موسى ، محمد المصطفى وكثيرون غيرهم .

— يتبع —

قبيـــل الفـــراق



شعر :
ابراهيم عويانيا — حيفا

اخاف وارجو
وقلبي يعج
بصوت غريب يضج
بصوت يصيح ارتحل
وكيف الرحيل
وصبري قليل
ودربي بعيد طويل
رهيب كيوم الاجل
حنانيك ربي
ترفق بحبي
يدب جنون بقلبي
احس بقلبي اشتعل
ليالي سهد
وهم ووجـــد
ولم ابتعد عنك بعد
فكيف اذن تنفصـــل

الفجـــر والســـلام

شعر : شالوم الكاتب

على شعاع ضئيل
تفتحت براعم الورد والياسمين
والفجر الجميل استخفه الحبور
● * ●
والطل كالقبل
يتناثر .. ويتناثر
على وجنات الزهور
المحمرة في حياء
● * ●
وفي اجواء السماء
يتلوى في انطلاق
نغم رخيم ينادي بالسلام
فيشيع الحياة والامنيات ..
في قلوب الانام
فتصحو النفوس ، ويعلو النغم
● * ●
الديك يصيح ..
والفجر الجميل يأبى النزوح
لكنه يزول
مع موكب الصبح
ولحنه الشادي
— لحن السلام —
يأبى ان يزول

جاكي بيسيه تتخلى عـــن الفـــرنســـي من اجـــل عيـــون السوفيـــاتـــي

الممثلة جاكلين بيسيه ابواها يتوقعان حضورها لقضاء ايام معهما في بيتهما مع الرجل الجديد في حياتها . راقص الباليه السوفياتي الكسيندر غودنوف الذي تخلى عن فرقة البولشوي في نيويورك في اب عام ١٩٧٩ ولجأ الى أمريكا .

يقول الوالدان : ((اننا نتطلع الى جاكي ... سمعنا أنها ستحضر معهما غودنوف)) .

خلال الشهر الماضي كان العاشق في رحلة الى كراكاس حيث ظهر غودنوف على المسرح برقصاته وفي غضون ذلك : فان عشيق جاكي منذ سبع سنوات رجل الاعمال الفرنسي فيكتور داري . الذي جعلها تكسب اكثر من مليون جنيه من خلال شراء وبيع بيوتها يحاول الان كسب ود غلدي هون ، اما صديقة غودنوف السابقة بربارة كاربرا فهي الان على علاقة مع الممثل المعروف جورج هاملتون .

دمـــع الثكالى لا مداد يراعيه

شعر : محمد احمد جاموس — اريحا —

المرحوم احمـــد جاموس

ابني احمد هل أتاك حديثيه ؟ ... مع من ترحل في الغداة الماضيه
حملته أزكى السلام تحية ... اتراه أوصل يا حبيب سلاميه ؟
فروى فصولا من حكاية لوعتي ... ينبيك ما فعل الاسى بفؤاديه
فالعقل زاغ وكنت من اهل الحجى ... وحشاشتي لم يبق منها باقيه
وقواي خارت بعد طول تجلد ... ولانت ادرى في البلاء بلانيه
مر المصائب ذقتها وحملتها ... الا افتقادك هدني وشقانيه
ومدى اشتياقي فاق ابعاد المدى ... فمتى يصير الى ثراك ترابيه ؟؟

● * ●

ابني قد حضرت ببالي قصة ... حدثت هنا ، اعني هنا في داريه
فوددت أن افضي بها ، إذ انها ... عن بعض حالي إن علمت وما بيه
قد زارني بالامس بعض صحابتي ... كانوا كما أني أظن ثمانيه
اذ قال قائلهم قبيل أن انتهى ... وقت الزيارة : هل تجيب رجائيه ؟
فاجبته : سل ما تشاء فانني ... رهن الاشارة ، كاكم أحبابيه
فرنا الي وقال بعد هنيهة : ... افما كتبت عن الرنا لو ثانيه ؟
ما كان أول من قضى هو ((أحمد)) ... أو كنت آخر من رمته الداهيه
ناهيك ما ذرفت عيونك أدمعا ... فاصبر فديتك ، يا رعاك الهيه
فاجبته والدمع يغرق مقلتي : ... اسمع لعمرك يا صديق جوابيه
أو لست تقرأ في الصحائف ههنا ... وهناك حتى في البلاد النائيه
كم من شباب في المدائن والقرى ... أودت بهم أيد وربك جانيه
فلذا تراني كلما سفحت دما ... انى تكون ، تهيج بي أعصابيه

● * ●

واذا سمعت بيافع لقى الردى ... تنهل بالدمع الهتون مآقيه
واخال آهة كل مكلوم لظى ... فيكاد يحرق لفحها قرطاسيه
واذا كتبت أرى الحروف كأنها ... دمع الثكالى ، لا مداد يراعيه
فانا أرى كل الشباب ((بأحمد)) ... أو ليس ((أحمد)) والشباب سواسيه ؟؟
أهوى الشباب جميعهم في شخصه ... ولاجله حبي لهم وحنانيه
فانا كذا حتى أوسد في الثرى ... فدع الملامة يا أخي وعتابيه

● * ●

والى هنا ، كان الحديث قد انتهى ... من ثم ، غادر دارتي سماريه
وكعادتي ، جئت القريض أحثه ... لينوب عني أو يقوم مقاميه
فنثرت أشرعة الخيال بخاطري ... ورميت في شتى البحور شباكيه
وجمعت من درر الروى وماسه ... كيما أزين ما اسنطعت قوافيه
واتيت أبسطها اليك حكاية ... بقصيدة ايقاعها أشجانيه
وتلوتها بين المقابر عند رمـ ... ـسك في الضحى ، وتشدني أشواقيه
واذا بصوت هاتف من خلف ها ... تيك الشجيرة قد ملا أسماعيه
ويقول : حسبك فالظهيرة قد دنت ... فهلم أنبئك الحقيقة ما هيه
ما قد فعلت هو الجنون بعينه ... فارجع لرشدك واستمع اقواليه

● * ●

ان المقابر ليس فيها من يعي ... لكنها تحوي رفاتا غاليه
ويؤمها في كل ليلتية جمعة ... أرواح من سكنوا الجنان العاليه
أبشر ، فاحمد بينهم في جنة ... غناء تزخر بالقطوف الدانيه
الحور ترفل والملائك حوله ... والكل فيها ليس يسمع لاغيه
فغضضت طرفي من سياق حديثه ... ووجدت فيما قال بعض عزائيه

● * ●

فرجعت والالم الممض يفيض بي ... أدعو الاله عساه يرحم حاليه
وبأن أوسد حين اقضي قربه ... فتضم أعظمه هناك عظاميه ...

اليابانيون .. يذيبون الجلطة

* طور فريق من الاطباء اليابانيين طريقة يمكنهم بواسطتها اذابة الجلطات الدموية وتستخدم في هذه الطريقة مادة بروتينية صناعية يتم انتاجها جينات بالفيروسات .

ويقول الدكتور روزي ساكورس الذي ترأس البحث في جامعة كيوتو ان فريقه العلمي نجح في تصنيع أنزيم تنتج منه مادة صناعية بكمية تزيد بثلاثة اضعاف عن تكون هذه المادة بشكل طبيعي .

ويقول الدكتور تكاش يورا من جامعة كيوتو أن الاكتشاف الجديد هو اول بحث من نوعه في العالم تستخدم فيه الهندسة الوراثية لانتاج مواد مذيبه للجلطات الدموية .

كما ان من شأنه القاء الضوء على المبنى الوراثي للمكورة العرقوبية التي تسبب امراضا جلدية والذي ما يزال مجهولا لدى العلماء .

وستساعد هذه الطريقة الجديدة الى حد كبير من الشفاء من امراض الجلطة الدموية التي انتشرت بشكل كبير في هذا القرن .

● ■ ●

عربة مرض جديدة

* تفاديا من وقوع الالتباس والخطأ اثناء تأدية المرضات لعملين انتجت شركة مادسكو البريطانية عربة ذات عجلات تستخدم في المستشفيات بصورة خاصة وتحتوي هذه العربة على عدة ادراج من الالمنيوم على كل درج اسم المريض والادوية المخصصة له .

وتقفل جميع الادراج اتوماتيكيا الى ان تدعو الحاجة الى دفعها باتجاه سرير المريض حيث يفتتح الدرج الذي يحمل اسمه فقط .

وتوفر العربة مكانا لحفظ زجاجات المياه واخر لتسجيل حالة المريض بالاضافة الى سلتين للمهملات ومصباح كهربائي خاص للاستخدام في الليل .

اكتشاف حامض نووي جديد

● اكتشف العلماء في مختبر ان. ايه . سي في بوسطن مؤخرا نوعا من الحامض النووي ملتويا الى جهة اليسار .

ويعتقد الفريق العلمي بان هذا الاكتشاف هو بداية تفسير عيوب وراثيه كثيرة من بينها الاصابة بالسرطان .

وقد اقتصر الاكتشاف الجديد حتى الان على ذبابة الفواكه والتي يستخدمها علماء الوراثة في ابحاثهم .

والمعروف أن الحامض النووي دي ان ايه والذي يحمل الوراثة في الانسان والحيوان يظهر عادة على شكل سلك ملتوي الى اليمين .

● ■ ●

حفظ الزهور لعدة سنوات

* تمكن عالمان صينيان من التوصل الى طريقة يمكن بواسطتها حفظ الزهور لعدة سنوات .

فقد اكتشف العالمان وهما من معهد الابحاث التابع لمتحف الطبيعة غيريكين بعد عدة سنوات من التجارب بان مادة نيفر كلات تساعد على حفظ الزهور والفواكه والحشرات لعدة سنوات كما لو كانت طرية .

وقالت صحيفة الشعب الصينية التي نشرت هذا الخبر ان العالمين بفضل الطريقة الجديدة يحتفظان في معاملهما منذ ٥ سنوات بباقة من الزهور لم تتغير الوانها او مرونتها .

● ■ ●

نصائح لمشاهدي التلفزيون

أصدر اتحاد اطباء العيون في اميركا كتابا في ١٢٠ صفحة يتضمن نصائح مهمة جدا لكل الذين يشاهدون التلفزيون منها : أن تجلس على مسافة تعادل خمسة امثال عرض الشاشة ، يجب أن نبتعد عن الشاشة بعض الوقت وذلك بأن ننظر الى مكان اخر أو من النافذة أو نغمض عينيك لا ننظر اليه نظرة جانبية اضافة الى نصائح اخرى .

صور مختلفة من اغراض الشعر العربي الأصيل

بقلم : جميل دحلان
— الحلقة الثانية والاخيرة —

تناول العرب في شعرهم العربي الاصيل ، وفي مختلف عصورهم ، أغراضا شتى اقتضتها طبيعة معيشتهم وبيئتهم خصوصا في العصر الجاهلي ، وصدر الاسلام ، والعصر الأموي .. حيث برزت قيمة واهمية هذه الاغراض العديدة ..

« الهجاء »

وهو تعداد المثالب والمعايب وهو في بعض المواقع مقذعا وفي مواقع أخرى اخف قذعا ..

فمن الشعراء من كان الهجاء جزءا لا يتجزأ من كيانهم وحياتهم ووجودهم .. ومن هؤلاء جرير على سبيل المثال :

يقول جرير :

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ويعتبر بيته هذا من اشد واقسى الهجاء عند العرب .

● □ ●

ويقول الحطيئة حتى في هجاء نفسه بعد ان هجا امه وأباه وعمه وخاله :

قال في هجاء امه :

تنحي واقعدي عني بعيدا
أراح الله منك العالمينا
ألم اظهر لك البغضاء مني
ولكن لا اخالك تعقلينا
أغربالا اذا استودعت سرا
وكانونا على المتحدثينا
جزاك الله شرا من عجوز
ولقاك العقوق من البنينا
حياتك ما علمت حياة سوء
وموتك قد يسر العالمينا !

● □ ●

وقال يهجو نفسه :

ابت شفتاي اليوم الا تكلما
بشر فما أدري لمن انا قائله
أرى لي وجها شوه الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

● ■ ●

الاعتذار

وهو اسلوب من الشعر يقوم به الشاعر ليدفع عن نفسه ما اتهم به ..

يقول النابغة الذبياني يعتذر للنعمان بن المنذر :

حلفت فلم اترك لنفسي ريبة
وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عني خيانة
لمبلغك الواشي أغش واكذب
ولست بمستبق أخا لا تلمه
على شعث اي الرجال المهذب
فان أك مظلوما فعبد ظلمته
وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب !

● □ ●

الرثاء

وهو تعداد مناقب الميت والتوجع لمصيبته . فمن الشعراء من رثى زوجته ومن الشاعرات من رثين أزواجهن ..

قال جرير يرثي زوجته :

لولا الحياء لعادني استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار
ولهت قلبي اذ علتني كبرة
وذوو التمائم من بنيك صغار
ولقد اراك كسيت اجمل منظر
ومع الجمال سكينة ووقار
صلى الملائكة الذين تخيروا
والطيبون عليك والابرار
لا يلبث القرناء أن يتفرقوا
ليل يكر عليهم ونهار

● □ ●

وقالت سمية زوجة شداد العبسي ترثيه :

جفاني الكرى وانا في الغسق
وساعدني الدمع لما اندفق
لفقد همام مضى وانقضى
وقد زاد مني عليه القلق
لقد صرت من بعده في ضنى
وقلبي لاجل الفراق احترق

● □ ●

الغزل

وهو ما يسمى النسيب والتشبيب ، وهو ذكر المرأة ومحاسنها واحوالها وكل ما يتعلق بها من حب وعاطفة وعشق وغرام وهوى .. وشعراء الغزل كثيرون .

يقول جميل بثينة :

يموت الهوى مني اذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود
يقولون : ((جاهد يا جميل بغزوة))
وأي جهاد غيرهن أريد
لكل حديث بينهن بشاشة
وكل قتيل بينهن شهيد

● □ ●

وقال جرير :

لابارك الله في الدنيا اذا انقطعت
اسباب دنياك من اسباب دنيانا
كيف التلاقي ولا بالقيظ محضركم
منا قريبا ولا مبداك مبدانا ؟
ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن اضعف خلق الله انسانا

● □ ●

والحقيقة التي أحب أن أؤكد عليها هي اننا .. نحن العرب .. شعب عاطفي روحاني .. احاسيسنا وعواطفنا ومشاعرنا جياشة .. فنحن العرب شعب رقيق المشاعر جياش العواطف حار الاحاسيس .. والحب والغرام والعشق والهوى لنا فيها الشيء الكثير .. وشعراء الغزل لا نستطيع أن نتجاهل أحدا منهم وفي اي عصر تواجدوا .. والغزل كما يبدو لي اكثر اغراض الشعر صولا وجولا في قلب الشاعر .. اي شاعر .. اللهم الا من خشن قلبه وتحجر ..

يقول ابن زيدون :

لم نجفه افق جمال انت كوكبه
سالين عنه ولم نهجره قالينا
ولا اختيارا تجنبناه عن كثب
لكن عدتنا على كره عوادينا

● □ ●

الحكم والامثال

من أبرز ما يتميز به العرب مما قل ان نجده في غيرهم هو أنهم أكثر الامم ايرادا للحكم وضربا للامثال ..

والعرب في شعرهم يجمعون من الحكمة والمثل ما قيل منذ اقدم العصور وما زال يسري ويجري على السنة الناس للحكمة والمثل .

قال رجل من بني عبد القيس :

جامل الناس اذا ما جئتهم
انما الناس كامثال الشجر
منهم المذموم في منظره
وهو صلب عوده حلو الثمر
ونرى منه أثيثا يانعا
طعمه مر وفي العود خور !

● □ ●

وقال المتنبي :

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كطعم الموت في أمر عظيم !

● □ ●

وقال ايضا :

واذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل !

● □ ●

وقال :

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار !

● □ ●

وقال :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

● □ ●

وقال الابهري في الحكم :

متى ترغب الى الناس
تكن للناس مملوكا
وان انت تخففت
على الناس أحبوكا
وان نقلت عافوك
وملوك ، وسبوكا
اذا ما شئت أن نعصى
فمر من ليس يرجوكا
وسل من ليس يخشاك
فيدمي عندها فوكا !!

● □ ●

وبعد ! ليس من الحكمة بمكان أن اسوق كل بيت شعر قالته العرب .. فهذا القدر يكفي .. والله المستعان !!

خطور ناعمة

بقلم : شوقيه عروق—الناصرة

غدا عيد ميلادك .. وبعد الغد تكبر سنة اخرى .. لا اتصور ان كلماتي ستبقى مجرد ذكرى تحكيها في ليالي الشتاء المملة .. تقتلع العواصف كل الجذور الممتدة في أعماقي .

وتنطفىء كل الاشعة المزروعة في ارض حبي .

● * ●

انا اعلم بانك اكبر من حجم الكلمات من حجم الحروف والفواصل والنقاط فانا ما زلت احبك بكل الحواس بعيني - بيدي- بشعري - بشفتي يا ايها المترسب في قاع نفسي .

● * ●

اضع الان كل عبارات التوجع والشوق على مائدة ضعفي .. اعترف بأن جلدي شددته فوق احد طبول الحزن .

● * ●

اني اشعر بالاختناق في رأسي: في افكاري في قدمي .. هل علي أن احمل صليبي هل علي ان اسبح في نهر اللامبالاة لكي اعرف طريقي.

الحسود لا يسود .. في رحاب الادب العربي (ب)

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة السابعة والاخيرة —

«عقوبة الحاسد من نفسه»
(قول عربي)

وفي رحاب الشعر نطوف فنلتقط بعض درر القصيد . هذا ابو العتاهية يقول في قصيده كتبها عن حاسديه :

وان طرقتني نقمة فرحوا بها
وان صحبتني نعمة حسدوني
سأمنع قلبي أن يحن اليهم
واحجب عنهم ناظري وجفوني

قال نامة بن الاشرس في أحمد بن خالد :

أمكر ذنبي لديك فلا أرى
على سبيلا غير انك حاسد
واما لموسومان كل بسيمة
أقر مقر أو ابى ذاك جاحد

وللمرار الفقعسي :

مطالب بتراث غير مدركه
محسد والفتى ذو اللب محسود

ولابي الطيب :

اعادي على ما يوجب الحب للفتى
وهدا والافكار في مجول
سوى وجع الحساد داو فانه
اذا حل في قلب فليس يزول
ولا تطمعن من حاسد في مودة
وان كنت تبديها له وتنيل

ولابي فراس :

لمن جاهد الحساد أجر المجاهد
واعجز ما حاولت ارضاء الحاسد
ولم أر مثل اليوم اكثر حاسدا
كأن قلوب الناس في قلب واحد

وكتب يزيد بن حكم الثقفي قصيده عتاب لاحد اصحابه جاء فيها :

وما برحت نفس حسود حشيتها
تذيبك حتى قيل هل انت مكتوي

ولمحمود الوراق :

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا
الا الحسود فانه أعياني
لا أن لي ذنبا لديه علمته
الا تظاهر نعمة الرحمان
يطوي على حنق حشاه لان رأى
عندي كمال غنى وفضل بيان

ما ان أرى يرضيه الا ذلتي
وذهاب اموالي وقطع لساني

● ■ ●

ومن الشعر ننتقل الى عالم النثر ننتقي من الحكماء واهل المثل والفكر بعض ما قالوا في آفة الحسد والحساد ، هذا غيض من فيضهم (عن الجاحظ ، الثعالبي ، القيرواني ، الابشيهي ، القرطبي ، الميداني ، العاملي وغيرهم) :

الحسد يأكل الجسد الحسن محسود . لا راحة للحسود . المحسدة مفسدة . حاسد النعمة لا يرضيه الا زوالها . الحسود فقير وعند الله حقير . الحاسد يعمى عن محاسن الصبح بعين تدرك دقائق القبح . الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له . الحاسد متخيل بما لا يملكه ، طالب لما لا يجده . لا يرضى عنك الحسود حتى تموت . كان الحاسد انما خلق ليغتاظ . بازاء كل حاسد راهن . الحاسد ساخط على اقدار الله تعالى . الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه . كادت الفاقة تكون كفرا ، وكاد الحسد يغلب القدر . الحسود غضبان على القدر . بئس الشعار الحسد . الحسد في القرابة جوهر وفي غيرهم مرض . ما امحق للايمان ولا أهتك للستر من الحسد . لا يوجد الحر حريصا ولا الكريم حسودا . الحسد في الجيران والعداوة في الاقارب . الحاسد اذا رأى نعمة بهت واذا رأى عثرة شمت . الحسد والنماى والكذب اثافي الذل (أي اسس الذل ، ويقول العرب «رماه بثالثة الاثافي» أي رماه بالشر كله ، والاثفية حجر من ثلاثة يوضع عليها القدر) .

ومن الاوصاف (عن الحصري القيرواني): دبت عقارب الحسد ، وكمنت افاعيهم بكل مرصد . فلان معجون من طينة الحسد والمنافسة ، مضروب في قالب الضيق والمناقشة ، قد وكل بي لحظا ينتصل بأسهم الحسد ، وعقد كله حقد ، الحاسد يعمى عن محاسن الصبح بعين تدرك حقائق القبح .

● ■ ●

لا شك ان الانسان المعاصر لا يخشى الاصابة من مؤثرات غيبية كالحسد والشتيمة وعين السوء والسحر والشعوذة كما كان يخشاها الانسان القديم وابن القرون الوسطى او فترة قريبة لعصرنا الحاضر ، رغم ان الحسد لا زال قائما في النفس الانسانية كما لا زال بعض الخوف من تلك المؤثرات قائما حتى الان .

العلم الحديث لا يبدي اهتماما او خوفا من مؤثرات شعورية كالحسد مثلا ، واذا كان الحسد قائما من جهة الحسود فان المحسود لا يبالي ولا يخشى مؤثرات الحسد كما كان يخشاها الاقدمون . خير دواء لداء الحسد هو ترك الحسود وشانه . المثل العربي يقول «لا يضر السحاب نبح الكلاب» وهكذا شأن الحسود اذ خير ما يقابل به هو اهماله والتغاضي عنه فهو كقول الشاعر :

كالنار تأكل نفسها
ان لم تجد ما تأكله

وفي نهاية الامر يتقبل الحسود عقاب نفسه من نفسه ، اذ ان كراهيته لنفسه لا تقل عن كراهيته للمحسود ، وألمه في اختلاجه من غائل حسده هو الالم الوحيد الذي يتسبب من الشعور بالحسد .

لقد عرف هذه اللفتة الفكرية فيلسوف الاغريق ارسطو طاليس . سأله ذات يوم أحد المواطنين : ما بال الحسود أشد غما من المحسود ؟ فأجاب الفيلسوف لان الحاسد أخذ بنصيبه من غموم الدنيا وأضاف الى ذلك غما جديدا لسرور الدنيا .

ثم قال الفيلسوف الروماني بلاوتوس في نفس هذا المعنى : الحسد عذاب يصيب الحسود لا سواه .

وقد عبر شعراء العرب وادباؤهم عن هذه الفكرة فاسدوا نصحهم للمحسود وصبوا فيض سخطهم على الحاسد :

قال الجاحظ : من العدل المحض والانصاف الصريح أن تحط عن الحاسد نصف عقابه ، لان ألم جسمه كفاك مؤونة شطر غيظك .

وبتفصيل وتدقيق قال الفقيه أبو الليث السمرقندي : يصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى المحسود: أولاها غم لا ينقطع ، الثانية مصيبة لا يؤجر عليها ، الثالثة مذمة لا يحمد عليها ، الرابعة سخط الرب ، الخامسة يغلق عنه باب التوفيق .

وقال عمر (رض) : يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك .

وقال أعرابي : الحسد داء منصف يفعل في الحاسد اكثر من فعله في المحسود.

وهكذا تتردد الفكرة عند الحكماء والادباء وأولي الفكر والنظر .

قال حكيم : ما رأيت ظالما أشبه بالمظلوم من الحسود .. نفس دائم ، وهم لازم ، وقلب هائم .

وقال اخر : أقل الناس سرورا الحسود .

وقال غيره : الحسود يأخذ نصيبه من غموم الناس ، فهو دائما مغموم .

أما الشعراء فغردوا طربا وشماتة بهموم الحسود وما يلقاه من نار حسده التي سببها وأعدها للاخرين .

هذا عمارة بن عقيل يقول :

ما ضرني حسد اللئام ولم يزل
ذو الفضل يحسده ذوو النقصان

وكرر قوله مروان بن أبي حفصة :

ما ضره حسد اللئام ولم يزل
ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

وقال احدهم :

ان الحسود الظلوم في كرب
يخاله من يراه مظلوما
ذا نفس دائم على نفس
يظهر منها ما كان مكتوما

وقال اخر :

دع الحسود وما يلقاه من كمد
يكفيك منه لهيب النار في كبده
اذا لمت ذا حسد نفست كربته
وان سكت فقد عذبته بيده

وردد غيره :

ان شئت قتل الحاسدين تعمدا
من غير مديات عليك ولا قود
وبغير سم قاتل وصوارم
وعقاب رب ليس يغفل عن احد
عظم تجاه عيونهم محسودهم
فتراهمو موتى النفوس مع الجسد

● ■ ●

واخيرا يتوصل الشعراء في انطلاقاتهم الفكرية الى نتيجة اخرى لا تقل أهمية عن سابقتها التي تشير الى ما يلقاه الحسود من غل ومن غم نتيجة حسده ، وهي أن الحسد مهما كان وكيفما كان لدليل على الخير والبركة والنجاح ، اذ لا يكون حسد على لا شيء ، فاذا كنت محسودا فمعنى ذلك أن هنالك عينا ساهرة قد راقبتك فوجدت فيك ما يبعث الحسد .

فاذا كن كذلك ، فالحسد خير يتمناه كل انسان ويرجو الا يحرمه الله من نعمة يحسده عليها الحاسدون .

هذا ابو تمام يكشف النقاب عن هذه الفكرة :

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

واخذ البحتري هذا الرأي فقال :

ولن تستبين الدهر موضع نعمة
اذا أنت لم تدلل عليها بحاسد

وهذا بشار العقيلي يتمنى الا يعيش خلوا من الحساد :

قد أذهب الداء حسادي بكثرتهم
ولو فنوا عز دائي من يداويني
لا عشت خلوا من الحساد انهم
أعز فقدا من اللائي احبوني
ابقى لي الله حسادي وغمهم
حتى يموتوا بداء غير مكنون

وهذا لبيد بن عطارد بن حاجب التميمي يتمنى دوام الحساد :

ان يحسدوني فاني غير لائمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وبهم
ومات اكثرنا غيظا بما يجد
أنا الذي يجدوني في حلوقهم
لا أرتقي صعدا عنها ولا أرد

ولنصر بن سيار :

اني نشأت وحسادي ذوو عدد
يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا
ان يحسدوني على ما بي لما بهم
فمثل ما بي مما يجلب الحسدا

ولمعن بن زائدة :

اني حسدت فزاد الله في حسدي
لا عاش من عاش يوما غير محسود
ما يحسد المرء الا من فضائله
بالعلم والظرف أو بالباس والجود

ولمحمد بن زياد الحارثي :

اذا ما حملت الشكر في كل نعمة
يحق عليك شكرها واحتمالها
فدع الحسود بعد ذلك خطة
يكون عليه همها ووبالها
لك الاجر والمهنىء وللحاسد الذي
يكيدك فيها جرمها ونكالها

ومما قيل فيما قيل :

محسدون على ما كان من نعم
لا ينزع الله عنهم ماله حسدوا

وغير ذلك مما قيل :

غالله اساله ادوام دائهم
وان يتيم لنا ما يوجب الحسدا

واخر ما يقال في هذا المقال :

كانما الدهر قد اغرى بنا حسدا
ونعمة الله مقرون بها الحسد

— انتهى —

فلسفة

لاحظ أحد الامريكيين أن رجلا من الهنود الحمر من الكسل والخمول بحيث لا يكاد يبرح مكانه ، فسأله :

— لماذا لا تبحث عن عمل
— لماذا ؟
— لكي تحصل على بعض النقود
— لماذا ؟
— متى عملت بجد فسوف يتجمع لديك مبلغ من المال تستطيع ايداعه احد البنوك ..
— لماذا ؟
— متى تجمع لديك مبلغ كبير فانك تستطيع أن تخلد إلى الراحة ولا تعمل شيئا .

فأجاب الهندي :

— انني الان لا اعمل شيئا ..!!

في السعودية عائلة معمرين

في احدى قرى منطقة الباحة بالسعودية تعيش أسرة من المعمرين ، الاب عمره حوالي ١٣٠ عاما ، وله سبعة أولاد ٣ذكور و ٤ اناث .

أكبر الاولاد عمره ١٠٠ سنة .

رب الاسرة المعمرة ما زال يتمتع بصحة جيدة ، لكنه فقد سمعه بسبب تقدمه في العمر . من طرائف ما يذكره عن الماضي قوله انه عندما كان يشعر بالجوع كان يربط الحجر الى بطنه .. وذكر عن زواجه انه دفع مهرا لعروسته مقداره ريالان ، وبعض الاغنام وشنطة كبيرة .

اختراعات ح...
راديو على شكل ...

طورت احدى الشركات ... جهازا جديدا عبارة عن ح...

وهذا الجهاز ليس حبة ... راديو دقيقة تقوم ببث ... التغييرات التي تحدث في ... المتوية .

ويضيء هذا الجهاز ال... أمام الطبيب ويستمد قوة ... دقيقة ويمكن للجهاز الب... مع امكان شحنه واعادة ...

ويقول مدير هذه الشرك... الشخص الذي يجري له ... التي يبلغ طولها ٨ مليمترا ... بخيط طويل يقوم الطبيب ... الحبة الى الاماكن التي ي...

ولدى انتهاء الفحص ب... تسحب الحبة بواسطة ال...

وتستخدم هذه الحبة ... لندن حاليا ويتم بواسطتها ... العصبية التي تصيب الا...

وحبة الراديو الجديد ... اجراء فحوص مؤلمة تسبب ... وتعطي هذه الحبة نتائج ... فحص الزائدة الدودية .

وينتظر ان تسوق هذه ... التجارب عليها والتأكد م... يكون ذلك خلال شهرين ا...

● * ●

كلب ينقذ .. مدرسة ...

كلب استطاع بطريق ا... حدوث كارثة في مدرسة قر... العسكرية البريطانية في ...

فقد عثر الكلب بينما ... وهي زوجة أحد العسكريين ... اطفال بالقرب من القاعد... وحملها انفجرت حيث كانت ... بالديناميت فادى انفجارها ... بجروح بالغة واصابة ال...

هذه القنبلة كانت موق... انفجارها ب ١٢ ساعة ... الجيش الجمهوري الايرل... الممكن أن تتسبب بكارثة ... تأخر حتى مجيء الاطفال ال... أحد الجنود أنه رآها الا... اي اهتمام متصورا انها ... غير صالحة .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

- ٢ر٠٠ « هايدي ابنة الجبال » — الحلقة الخامسة والعشرون — «البرقية» . جد هايدي يرسل برقية لجدة كلارا ويدعوها للقيام بزيارة — المسلسل بالالوان .
- ٢ر٢٥ «عشية السبت» برنامج ديني

البرامج العربية

- ٥ر٣٠ موجز الانباء
- ٥ر٣٢ كارتون يعقبه الفيلم العربي «بنت غير كل البنات» .. (راجع زاوية اخترت لك) .
- ٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

- ٨ر٠٠ مقدم السبت — برنامج ديني
- ٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
- ٩ر١٥ الفيلم السينمائي «الكونتيسة الحافية» — وهو من اشهر افلام همفري بوغارت وانا غاردز ،وهو عن راقصة اسبانية جميلةيكتشفها ملبونير ومنتج افلام . الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
- ١١ر٢٠ قول مأثور يعقبه موجز الانباء بالعبرية .

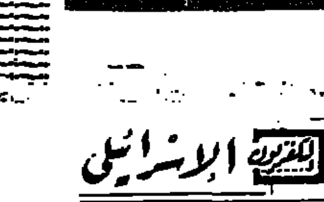
السبت ٢٠—٢—١٩٨٢

البرامج العربية

- ٦ر٠٠ موجز الانباء
- ٦ر٠٢ «بومر» في حلقة بعنوان «بومر والكنز المدفون» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
- ٦ر٣٠ فيلم وثائقي عن السرطان .
- ٧ر٠٠ ضيف في الاستوديو — ليلى نجار عضو الكنيست السابق زيدان عطشه .
- ٧ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة

البرامج العامة

- ٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامجديني
- ٨ر٣٠ احلى الاغاني ، وهذه المرة مع الاغاني الغربية .
- ٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية .
- ٩ر٢٠ نظرة على الرياضة .
- ١٠ر٣٠ «ترو وولف» — في حلقة بعنوان « غامبيت » ..
- ١١ر٢٠ مسلسل فكاهي بعنوان «النبالة تقتضي » ..
- ١١ر٤٥ قول مأثور تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية



- ٩ر٠٠ حساب — ورياضيات للصف السادس
- ٩ر٢٥ التعليم الخاص
- ١٠ر٠٠ علوم طبيعية
- ١٠ر٢٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس
- ١١ر٢٠ اجتماع وثقافة
- ١٢ر٢٠ موسيقى
- ٢ر٠٠ هذا هو — اعادة

راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦ر١٠ ساعة موسيقية
- ٧ر١٠ صباح موسيقى
- ١١ر٠٥ قلبي في الشرق
- ١١ر٣٠ علم للجميع
- ١٢ر٠٥ موسيقى الظهر
- ١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
- ١٤ر١٠ برنامج للاطفال
- ١٧ر٠٠ ملحق ادبي
- ٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢٠—٢—١٩٨٢

- ٨ر٠٥ موسيقى الصباح
- ٩ر٠٠ عالم العلم
- ١٠ر١٠ كونسرت السبت
- ١٢ر٠٥ تمثيلية
- ١٣ر٠٠ من المسرح والسينما
- ١٤ر١٠ برنامج للاطفال
- ٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشره اخبارية كل ساعة كاملة

- ٦ر١٠ رياضة الصباح
- ٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
- ٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
- ٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات
- ١٢ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
- ١٤ر١٠ اسبوع ... ان
- ١٦ر١٠ مع الناس
- ١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي
- ٢١ر٠٥ اغان شرقية
- ٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢٠—٢—١٩٨٢

- ٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد
- ٩ر٠٥ ابتسم
- ١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
- ١١ر٠٥ نادي الاغاني
- ١٢ر٠٥ كل الالوان
- ١٤ر١٠ لنتكلم الانغام
- ١٥ر٠٥ مجلة الرياضة
- ١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث
- ١٨ر٢٠ من المدرج الرياضي
- ١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
- ٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
- ٢٣ر٠٥ من وراء العناوين

اخترت لك

- ■ الفيلم العربي «بنت غير كل البنات »
- ■ التلفزيون الاسرائيلي ...
- ■ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

* يروي الفيلم قصة فتاة تعمل معلمة ، وتعشق جارها الشاب الذي يعدها بالزواج لكنه يخلف وعده .
* يحب الشاب صديقة لها ويتورط في علاقة حب معها ..
* يقوم بالادوار الرئيسية : مصطفى فهمي ، يوسف فخر الدين وسهير المرشدي



سهير المرشدي : بطلة الفيلم العربي — التلفزيون الاسرائيلي— الخامسة والنصف وبضع دقائق.

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

- ٦ر١٠ الحان الصباح
- ٩ر٠٥ حساب جار
- ١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
- ١٥ر٠٥ قبيل المساء
- ١٧ر٠٥ اغان
- ٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢٠—٢—١٩٨٢

- ٧ر٠٥ انغام نحب نذكرها
- ٨ر٠٥ الوان
- ١٢ر٠٥ اغان ساخنة
- ١٥ر٠٥ اغان عبرية
- ٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
- ٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٢٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠
١١ر٣٠ — ١٢ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ — ١٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
- ٦ر١٥ — الياس شاشا — المجموعة المصرية
- ٦ر٢٤ كلمة الصباح
- ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح
- ٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
- ٩ر٤٠ سوف احيا — فيروز — عبد الحليم حافظ
- ٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
- ١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية
- ١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية
- ١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢ر٣٠ — محمد الكحلاوي
  محمد ضياء الدين في اغنيتين للاطفال :
- ١٢ر٤٥ من ملفات القضاء
- ١٣ر١٥ قالوا انتظر — عائلة بندلي
- ١٣ر٢٤ ملاحظة
- ١٣ر٤٠ نشرة المواصلات
- ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع
- ١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
- ١٦ر٣٠ نافذة على الادب العربي الحديث
- ١٦ر٥٠ مع فرقة الموسيقى العربية :
- ١٧ر١٠ رسائل المستمعين
- ١٧ر١٥ عالم الصحافة
- ١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
- ١٨ر٣٠ اراك عصي الدمع — ام كلثوم
- ١٩ر٤٥ كلمة اليوم
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢ر٠٠ فاتت سنه — مياده الحناوي — احمد السنباطي
- ٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة
- ٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
- ٢٣ر٣٠ مطربا السهرة — فيروز ووديع الصافي :
  سهرة الحب ، يا جيرة بانت ، يا شقيق الروح ، حامل الهوى تعب ، ليلة الصلحة .

السبت ٢٠—٢—١٩٨٢

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي
- ٦ر١٥ — المجموعة اللبنانية
  يا هلا بالشمس — نادية
- ٦ر٢٤ كلمة الصباح
- ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧ر٤٠ الحلو دي — محمد نوح
  من نبع المي — صباح
- ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
- ٩ر٤٠ — عازار حبيب
  — سميرة سعيد
- ١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية
- ١٠ر١٠ — محمد قنديل
- ١٠ر١٥ برنامج مع العاملين
- ١١ر٠٠ بياعة البندورة — فيروز
- ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
- ١١ر٤٠ من اغاني :
  ★ أم كلثوم
  ❋ محمد عبد الوهاب
  ❋ يا وردة الحب
  ★ جمالك ربنا يزيده
  ❋ قلبي بيقولي كلام
  ★ قلبي عرف معنىالاشواق
  ❋ يا ورد مين يشتريك
  ★ لا ياحبيبي (ليلي ونهاري)
- ١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية
- ١٣ر٢٤ ملاحظة
- ١٣ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
- ١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
- ١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية + نشرة الضفة والقطاع
- ١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
- ١٧ر١٠ رسائل المستمعين
- ١٧ر١٥ مع فرقة الجيتس :
- ١٧ر٤٥ — عفيف شيا
- ١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
- ١٨ر٣٠ انساك — ام كلثوم
- ١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
- ١٩ر٤٥ كلمة اليوم
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٢ر١٠ سامريني — مجدي
- ٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة
- ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
- ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش: يا للي مواعدني ، اديني ميعاد عيني بتضحك ، حبيب العمر

دراسات وابحاث

اقتراح متواضع للاستراتيجية الامريكية

بقلم : ماكسويل تايلور

كان الكاتب رئيس هيئة اركان الجيش الاميركي في حكومة ايزنهاور ، ورئيسا لهيئة الاركان المشتركة في حكومتي كينيدي وجونسون .

في الوقت الذي تركز فيه حكومة ريغان انتباهها الرئيسي على البرنامج الاقتصادي ، فانها تترك كثيرا من المشاكل الخطيرة في دنيا السياسة العسكرية . واود ان اقدم اقتراحا متواضعا للتصدي لثلاثة من مثل هذه الامور في المجال الاستراتيجي ، وهي :

● كيف يمكن تسديد الفاتورة الكفيلة باستعادة التكافؤ الاستراتيجي مع السوفيات مع تلبية المطالب المشروعة للقوات التقليدية وتعديل موقف النقاد الذين ينتقدون الافراط في النفقات العسكرية .

● كيف يمكن التفاوض من اجل الوصول الى معاهدة مرضية حول تخفيض الاسلحة مع السوفيات في الجو الراهن من التوترات الشرقية الغربية المتجددة !

● كيف يمكن تجنب سباق تسلح اخر اذا ما فشلت المفاوضات سواء في أن يتم عقدها او في التوصل الى اتفاق .

والحل الذي لدي يتلخص في التخلي عن التكافؤ في مجال الاسلحة مع السوفيات كهدف قومي ، والاستعاضة عنه باستعداد يكون وسيلة لتحقيق اكتفاء قواتنا المسلحة . وبذلك فاننا سنخفض متطلباتنا من الاسلحة ، ونقضي على اية حاجة لسباق التسلح ، ونقوي موقفنا امام حدوث جولة جديدة من المفاوضات الاستراتيجية او فشلها .

كيف يمكن انجاز ما سبق ؟

علي أن اطلب اولا القبول المبدئي للتوكيدات التالية على الاقل :

● ان مبرر وجود قواتنا المسلحة هو توفير الوسيلة العسكرية — الاستراتيجية والتقليدية ، الضرورية لتدعيم سياستنا القومية ضد اي تهديدات يمكن أن تظهر من اي مصدر كان ، لكن مع اعطاء الاعتبار الاول للاتحاد السوفياتي .

● ينبغي ان يتقرر حجم وتشكيل القوات المسلحة الاميركية واسلحتها واستعدادها ، بالمهام العسكرية التي يمكن أن يطلب منها ان تؤديها . والاستعداد للقيام بالمهام سيقرر مقدار ما يكفي من ذلك .

● ان القوات الاستراتيجية ، التي تملك المقدرة الوحيدة على الحاق الاضرار الجسيمة ، ينبغي أن يكون لها المهمة الوحيدة المتمثلة في ردع الاتحاد السوفياتي من اللجوء الى اي شكل من اشكال الحروب الاستراتيجية ، وحتى يتم الوصول بفعاليتها الرادعة الى اقصى الدرجات فان عليها أن تكون قادرة على تدمير ما يكفي من اهداف العدو .

ومثل هذا النظام من الاهداف ينبغي أن يشمل شبكات الاتصال والرقابة والتي يشرف القادة السوفيات بواسطتها على العمليات العسكرية ، ويجب أن تشمل القوات التقليدية الضرورية للدفاع عن الحدود والنظام الداخلي ، والمراكز الصناعية الرئيسية التي يجب أن تبقى حتى تغذي الحرب وتقدم بعض الامل لوضع اقتصادي صحي بعد الحرب ، ويمكن تحديد مخابىء الصواريخ مثل صواريخ اي سي [illegible] الضربة الاولى ، وينبغي أن يقتصر على هذه الاهداف ، الى ابعد حد ممكن في نطاق المناطق التي يغلب على سكانها المواطنون الروس العرقيون حتى يمكن تقليل الاضرار في صفوف الجمهوريات غير الروسية !

ان عدد الاسلحة التي سنحتاج اليه سيكون ذلك العدد المطلوب لتدمير الاهداف المعنية ضمن هذا النظام ، وكعامل أمان ، ينبغي أن نضيف اسلحة اضافية لتعويض الخسارة التي قد تحدث في الضربة الاولى ، وتعويض عدم التيقن من اداء الاسلحة ، ومجمل الاسلحة التي نحتاج اليها ينبغي ان يكون اقل من الاعداد المتوفرة لدينا في ترسانتنا الحالية .

هذا هو اقتراحي اما فوائده وتبريره : فانه سيعطي الميزانية العسكرية اساسا راسخا بتبرير وجود القوات المسلحة ومتطلباتها المالية فيما يتعلق بالمهمات الرئيسية الكفيلة بتدعيم السياسة القومية ، وحيث ان حجمها وتشكيلها سيتقرران بموجب مهامها .

ان سياسة التهديف المقترحة ستقنع القادة السوفيات بالسخافة المطلقة لتوجيه الضربة الاولى . فهم سيدركون انهم سيخسرون حياتهم ومصادر قوتهم ، ونتائج من العمل الذي رمى الى انقاذ بلادهم من كوارث الحرب العالمية الثانية .. اما ما يمكن ان يتبقى فمن الممكن توجيهه الى الجيران المعادين والاقطار التابعة الحقودة والعناصر غير الروسية من سكانها .

عن « واشنطن بوست »

اطلاق منظار فلكي فضائي

بون — تقرر الان استخدام منظار فلكي يبلغ قطره ٢ر٢ م لاجل توسيع علم الفلك والقيام باكتشافات جديدة ، وادخال معلومات جذرية على علم الفلك تقلبه رأسا على عقب . وسوف تقوم المنظمة الفضائية الاوروبية «ايزا» بأطلاقه في الفضاء الكوني القريب من الارض على ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر ، وذلك على ظهر الصاروخ الاميركي الفضائي الحامل «سبيس شاتل» . وسوف يستطيع المنظار تحسين امكانيات اكتشاف الاجرام الفلكية الضعيفة دون التأثر باية عوامل جوية ارضية .

وقد اختيرت المانيا الغربية من بين الدول الاربع المتقدمة لكي تكون مقرا لسجم عمليات هذه التجربة الكبرى ، وسيكون هذا المقر في الوقت الحاضر في مركز المنظمة الفلكية الاوروبية في جراشينج بالقرب من مونيخ ، وسوف يتم في هذا المكان اتخاذ الترتيبات وتنفيذ وتقييم وتوجيه هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه حتى الان ، والذي تشترك فيه عدة دول اوروبيه .

ويعتبر الخبراء المهمة التي سوف يقوم بها المنظار الفضائي الاوروبي — الامريكي ، حدثا عظيما من الطراز الاول في تاريخ تطوير على الفلك البصري الضوئي . وحتى الان لم تعلق آمال كبيرة على اى مشروع اخر مثل هذا المشروع ، نظرا لما يتوقع من ورائه بما سوف يأتي به من اكتشافات جديدة . وينتظر ان يتمكن به للمرة الاولى من توضيح الكثير من النقاط توضيحا كافيا عن طريق الرصد الضوئي ، بعد أن كان يعتمد فيها في الماضي على مجرد «التخمينات العلمية» فقط حتى الان .

ووقوع اختيار لجنة المشروع العلمية التابعة للمنظمة الفضائية الاوروبية «ايزا» على جارشينج لكي تكون مقر سجم هذا المشروع ، يعمل مجددا على زيادة رفع مرتبة هذه المنطقة الصغيرة الواقعة بجنوب المانيا الغربية ، كمركز لتجارب البحوث الكبرى .

قطاع غزة يستضيف جيرانه رئيس واعضاء بلدية اشكلون

حفلة غداء كبرى تقيمها بلدية خان يونس على شرف الضيوف

بقلم : احمد ابو سردانة — غزة

ضمن سلسلة الزيارات المتبادلة بين قطاع غزة وجيرانه ، قام صباح يوم الاربعاء ١٠—٢—٨٢ المحامي السيد ايلي ديان رئيس بلدية اشكلون ، بزيارة لقطاع غزة ، رافقه فيها اعضاء المجلس البلدي وعدد من المسئولين في المدينة .. وتأتي هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها رؤساء السلطات المحلية ، ومدراء المديريات في الادارة المدنية بالقطاع سابقا لمدينة اشكلون ، حيث حلوا ضيوفا على البلدية ، وقاموا بجولة في مصانع المدينة والاماكن السياحية ورياض الاطفال .

وكان في استقبال الضيوف عند نقطة ايرز شمال غزة الكولونيل ابراهام بنيامين نائب رئيس الادارة المدنية ، والكولونيل دافيد بن حور رئيس قسم الخدمات ، والكولونيل اجمون مستشار الشئون العربية والسيد اوري جيجك ضابط ركن الداخلية ، والسيد عبد القادر ابو سليم مدير عام الداخلية والكابتن خليل نائب الناطق الرسمي للادارة المدنية والسيد سليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خان يونس ، والسيد محمد سليمان العزايزة رئيس بلدية



الدكتور منير شاحام نائب مدير عام وزارة الداخلية وحديث من القلب .

رفح .. كما حضر خصيصا من القدس للمشاركة في استقبال الضيوف الدكتور منير شاحم نائب مدير عام وزارة الداخلية .

وفي الساعة الثامنة والنصف وصل الضيوف ، فتوجهوا مع مرافقيهم المنطقة الصناعية ايرز ، حيث قاموا بزيارة مصنع درابيه لصناعة الالمنيوم ، الذي يملكه السيد عبد الرحمن درابيه واولاده ، وبعد أن تجول الضيوف في انحاء المصنع وشاهدوا العمال العرب وهم يقومون بعملهم على اكمل الوجه ، ابدوا اعجابهم بما شاهدوه ، واثنوا على السيد عبد الرحمن درابيه الذي استطاع بمجهوده الشخصي ومثابرته ايجاد مصنع عربي يقوم بانتاج معظم ادوات المطبخ والحلل ومصنوعات الالمنيوم التي تصدر الى الخارج .

ثم توجه الجميع بعد ذلك الى مصنع كوبيم للصناعات العامة ، ويعمل فيه ٧٠ عاملا من القطاع و١١ عاملا من اسرائيل ، وينتج هذا المصنع اثاث المدارس والمكاتب ، وصناعات متوسطة لشركات الكهرباء ، كما يقوم بانتاج اية طلبية في مجال الصناعات المتوسطة والاثاث ، ويتم تصدير ٨٠٪ من الانتاج للخارج والباقي للسوق المحلية .

انتقل الضيوف والوفد المرافق لهم الى مدينة غزة ، حيث زاروا مصنع سفن اب ، حيث كان في استقبالهم صاحب المصنع ، وعضو المجلس البلدي في غزة الحاج توفيق اليازجي .. وقد قدم المهندس محمد اليازجي للضيوف فكرة عن عمل المصنع الذي يضم ٥٥ عاملا و٣٥ موظفا ويزداد عدد العمال في فصل الصيف الى ١٢٥ عاملا .. وذكر انه توجد بالمصنع ثلاث خطوط للانتاج ، وتصل الطاقة الانتاجية في فصل الصيف الى عشرة الاف صندوق يوميا .. وذكر انه في بداية ابريل ١٩٨٢ سيقوم المصنع بانزال عبوات باللتر للعائلات .. كما ذكر أن المادة المركزة يتم احضارها من امريكا ، وتتم التعبئة في المصنع حسب تعليمات الشركة الام في امريكا .

توجه الجميع الى خان يونس ، وفي دار البلدية اقيمت للضيوف حفلة استقبال حضرها اعضاء المجلس البلدي ووجهاء خان يونس ، والقى السيد سليمان زارع الاسطل كلمة رحب فيها بالضيوف ، وقال نستقبل في هذا اليوم رئيس واعضاء بلدية اشكلون ، الذين قاموا بزيارتنا ردا على الزيارة التي قمنا بها مع زملائنا رؤساء السلطات المحلية في القطاع لاشكلون ، واكد على أن مثل هذه الزيارات ، تعود بالفائدة على الشعبين .

وقد رد عليه المحامي السيد ايلي ديان بالشكر وقال : لقد جاءت هذه الزيارة مجاملة وردا على زيارتكم لنا ، وهذا يدل على التعاون الحقيقي بيننا ، واضاف بان اشكلون تفتح صدرها دائما لضيوفها من القطاع ، فالمخيمات الصيفية لابناء القطاع تقام جميعها في حدائق الامة على شاطىء اشكلون حيث منحت البلدية قطعة ارض خاصة بابناء القطاع ... وكرر شكره لرئيس واعضاء مجلس بلدي خان يونس ، مؤكدا أن هذه اللقاءات تساهم في دعم السلام .

ثم صحبهم رئيس البلدية في جولة في انحاء المدينة ، حيث زاروا آثار القلعة التي قام بتشييدها احد حكام المماليك ويدعى يونس ، وقد نسبت اليه خان يونس ، وكان هذا الخان او القلعة عبارة عن حصن حصين امر السلطان برقوق احد سلاطين المماليك في مصر ببنائها في هذا المكان ، لحماية قوافل الحجاج والتجار والمسافرين من مصر الى الشام .

وبعد أن تجولوا قرب مدخل القلعة والميدان ، توجهوا لزيارة احد مصانع الخياطة ، الذي تملكه شركة ابناء رزق للتجارة والصناعة والمقاولات «رسكو» .. وقد كان في استقبال الضيوف السيد لطفي رزق رئيس مجلس الادارة ، حيث أعطى فكرة شاملة عن هذا المصنع المحلي الحديث لخياطة الملابس الجاهزة ، والذي يعمل به حاليا حوالي مائة عامل وعاملة ، في مجال خياطة الملابس وتصديرها للخارج لدول أوروبا الغربية .. وخلال الستة اشهر القادمة تصبح مساحة المصنع ضعف ما عليه الان ، اي ما يقارب الف متر مربع ، كما سيرتفع عدد العمال ليصبح حوالي مائتي عامل وعاملة ، كما ستصل طاقته الانتاجية الى الف قطعة ملابس جاهزة يوميا .

ثم تجول الضيوف في انحاء المصنع ، وابدوا اعجابهم بما حققه من انجازات ومن نشاط ودقة العمل ، وشركة ابناء رزق بالاضافة الى هذا المصنع لها نشاطات اخرى فقد قامت الشركة بتنفيذ ٦٠٪ من مشاريع السلطات المحلية في القطاع خلال ميزانية هذا العام .

وانتقل الموكب بعد ذلك لزيارة حي الامل لاسكان وانعاش اللاجئين وبعد أن تجولوا في انحاء الحي ، عادوا الى استاد خان يونس لتناول طعام الغداء ، حيث اقامت بلدية خان يونس حفلة غداء كبرى على شرفهم حضرها ما لا يقل عن ١٢٠ مدعوا .

ثم القى السيد سليمان زارع الاسطل



الضيوف في مصنـــع سفـــن أب بغـــزة

رئيس بلدية خان يونس كلمة اشار فيها الى الانجازات التي تمت في عهد المحامي السيد ايلي ديان في اشكلون ، وقال : لقد سررنا من ذلك اثناء زيارتنا لبلدكم اشكلون ، ونأمل في أن تسفر هذه الزيارة عن نتائج طيبة ، وان تعمل على زيادة تقريب القلوب ، وازالة الكراهية التي كانت قائمة في الماضي بين العرب واليهود ..

واضاف قائلا : كلنا يعرف جيدا ، بان التعايش بين الشعبين أمر قدره الله علينا وكتبه علينا ، ومن هنا كان لابد لكل فريق فهم ومعرفة الفريق الاخر .. ونحن نأمل في السلام الحقيقي حتى تستقر اوضاع المنطقة .. ونشكر السلطة على مساهمتها في هذا اللقاء ..

أما المحامي السيد ايلي ديان فقد اكد في كلمته بان هذا اللقاء قد تم في جو حقيقي مخلص ، وانه لا يستطيع الا ان يعبر عن مشاعره لما لاقاه وصحبه من حسن ضيافة واكرام ، وهذا هو ما يجب أن يكون عليه الجيران .

واضاف قائلا : نحن بهذا نساهم في اقامة صرح السلام بين الشعبين ، وانني اؤيد رأى زميلي السيد رئيس بلدية خان يونس بأن الجيرة واقعة حقيقية على الطبيعة ، وعلينا ان نتعلم كيف نعيش سويا على طريق التقارب والتفاهم والتعاون .. وكما كانت هناك نتائج ايجابية تحققت لديكم يوم ان زرتمونا في اشكلون حيث شاهدتم بعض النواحي الاجتماعية والصحية والخدمات ، فقد حصل لدينا من خلال هذه الزيارة انطباع حسن لما لاحظناه من تقدم ملموس وما سمعناه من تاريخ عريق لهذه المدينة العظيمة «الخان يونس» ، فانا اوجه شكري بهذه المناسبة للزميل السيد سليمان زارع الاسطل رئيس البلدية ، واعضاء المجلس الموقر ، والادارة المدنية للقطاع ، الممثلة في الكولونيل ابراهام بنيامين ، نائب رئيس الادارة المدنية والكولونيل زفيكا الحاكم المدني لمنطقة خان يونس ورفح ، ورجال الادارة جميعا والدكتور شاحام ، وكل من ساهم في هذا اللقاء ..

ولا استطيع ان انغاضى عن الدور الرئيسي الذي يقوم به ابن اشكلون السيد اوري جيجك ضابط ركن الداخلية في تقريب القلوب ، واعداد هذه اللقاءات ، كما انني فخور به فقد عمل رئيسا لبلدية غزة مدة ثلاث سنوات اكتسب خلالها معرفة تامة بالسكان ، وقدم الكثير من الخدمات .

ثم قام الدكتور منير شاحام نائب مدير عام الداخلية وتحدث بلغة القلوب كما هي عادته ، مؤيدا اقواله بالنصوص الدينية والحوادث التاريخية مشيدا بالمواقف الانسانية والتعاون البناء الذي حدث بين الشعبين ، واشار الى ايام سيدنا سليمان عليه السلام عندما كانت العلاقات الطيبة تربطه بسكان هذه المنطقة وبمصر ، وكيف أن خان يونس بقلعتها الحصينة ساهمت في تدعيم السلام ، وحفظ قوافل المسافرين .

واختتم هذا اللقاء بكلمة ترحيب وتقدير وشكر لبلدية خان يونس من الكولونيل إبراهام بنيامين ، نائب رئيس الادارة المدنية لقطاع غزة وشمال سيناء حيث قال :

لقد كان سروري عظيما لمشاركتي في هذا اللقاء الودي الذي جمع بين بلديتي اشكلون وخان يونس ، والذي جاء استمرارية للقاءات التي جرت في الماضي غير البعيد بين بلديات ومجالس محلية اسرائيلية وعربية تضمنت زيارات متبادلة بينها للمدن والقرى والكيبوتسات .

لقد شملت الزيارات المتبادلة كافة السلطات المحلية في القطاع وشمال سيناء ، ومن الجانب الاسرائيلي زار القطاع مجالس بلديات بئر السبع واشدود وريشون لصيون ونتانيا واشكلون والمجالس الاقليمية اشكول وشعار هنيجف ولخيش .. وتأتي هذه اللقاءات في الدرجة الاولى لاتاحة المجال أمام المجالس اليهودية والعربية للتعارف فيما بينهما ، لايماننا بأن لا حوار الا بالتعارف .. كما تهدف ايضا الى اتاحة الفرصة أمام هذه المجالس للتعرف على معالم المدن والقرى التي تشرف عليها وخصائصها المميزة .. بالاضافة الى تبادل الاراء حول طرق عمل هذه المجالس على المستوى البلدي ، وطرق مواجهتها لقضايا المواطنين ، ومن ثم امكانية تبنى تلك المجالس خلاصة تجارب المجالس الاخرى.

واوضح دليل على نجاح هذه التجربة ، ضمن سلسلة الزيارات اليهودية العربية المتبادلة ، يكمن في استمراريتها على مدى السنوات الاخيرة بصورة تلقائية .. كما تتجسد في وقفة بلدية ريشون لصيون في جانب العائلات التي نكبت في حادث الطرق المروع على دوار اشدود للتعبير عن مشاركتها مشاعر العائلات المنكوبة في اوقاتها الصعبة .

امل في أن تكون هذه الزيارات نواة مثمرة لتعارف متبادل بين الشعبين العربي واليهودي ، وفاتحة خير لحوار على المستوى الشعبي ، وجسر سلام بينهما .

المحامي ايلي ديان في زيارة لمصنع «رسكو» بخان يونس

هدية رمزية من بلدية اشكلون يتسلمها رئيس بلدية خان يونس

الكلمة الحرة

قوات اليرموك العربية

في خطاب القاه الملك حسين مؤخرا ، دعا الى التطوع من اجل نصرة العراق في حربه ضد ايران . واطلق على القوات الاردنية المتطوعة اسم «قوات اليرموك العربية» وافتتح الملك حسين باب التطوع بتسجيل اسمه كأول متطوع اردني ينضم الى قوات اليرموك .

وفي اعقاب هذا الاعلان عقد المجلس الاستشاري الوطني جلسة بحث فيها موضوع التطوع الاردني من اجل المشاركة في الحرب العراقية — الايرانية .

وكان تأييدا حماسيا كاملا وشاملا في هذا المجلس ، حتى أن بعض الاعضاء اعلن عن تطوعه في هذه القوات قدوة للاخرين اقتداء بالملك حسين .

ومن خلال ما نشاهده عبر الشاشة الصغيرة في التلفزة الاردنية نجد أن اعدادا كبيرة تقدمت للتطوع في قوات اليرموك ، ونجد اموالا طائلة تبرع بها كثيرون من اشخاص ومؤسسات وشركات

لا شك في أن الملك حسين قد قام بهذه المبادرة كاستمرار للخطوة التي اتخذها في طريق استهدف نصرة العراق والوقوف الى جانب رئيسه صدام حسين التكريتي .

منذ أن اندلعت الحرب بين العراق وايران اعلن الملك حسين وقوفه الى جانب العراق بكل صدق واخلاص ، واثبت ذلك ما قدمه الملك حسين من مساعدات وتأييد وزيارات تشجيعية قام بها الى العراق ، لكنه اراد اخيرا أن يقدم للعراق عونا عمليا ومشاركة فعالة بالمجهود الحربي والاشتراك في رحى القتال .

وهنا يجب ان نعترف بان الملك حسين كان الوحيد بين الزعماء العرب الذي جاهر علانية بمناصرته للعراق ، والوقوف الى جانبه في حربه ضد ايران ، بينما نجد الدول العربية الاخرى استمرات التهرب من الواقع ، والتحايل على الحقيقة ، بحيث لم تجرؤ دولة عربية واحدة على الافصاح عن نواياها تجاه الحرب العراقية — الايرانية ، فظلت الدول العربية تلزم الصمت ، وهي في الحقيقة لها غايات لا تقوى على اظهارها.

حتى أن سوريا وليبيا لم تعلنان بصراحة عن تأييدهما لايران بالرغم من أن الجميع يعرف هذه الحقيقة .

ومن الناس من يقول أن الملك حسين اراد من تشكيل قوات اليرموك أن يشجع الدول المؤيدة للعراق لتحذوا حذوه ، وبذلك تكون هذه الدول قد اظهرت نواياها علنا ، ومن جهة ثانية تقدم العون للعراق الذي لم يترك مناسبة الا وحث فيها العرب على نجدته وتقديم المساعدة له من اجل تحرير ارضه والانتصار على عدوه

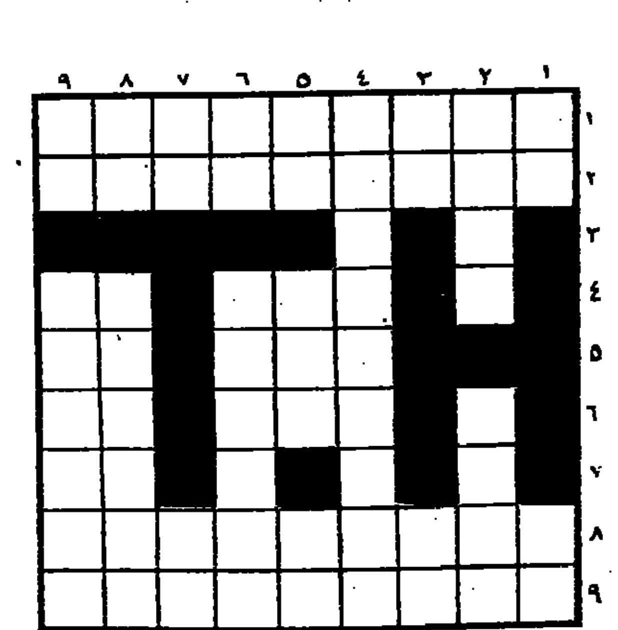
واغلب الظن أن الملك حسين حين اختار اسم «قوات اليرموك العربية» اراد بذلك أن تكون هذه القوات نواة لقوات عربية اخرى تنضم اليها ، والا فانه يستطيع أن يطلق عليها اسم «قوات اليرموك الاردنية» .

ونحن لا ننكر حقيقة هي أن الملك حسين في ندائه وفي اعلانه عن باب التطوع لنصرة العراق ، قد استطاع ان يحشد معظم القوى الاردنية المادية والبشرية في مبادرته هذه ، واستطاع أن يثبت للعراق وللعرب جميعا أنه بكلمة منه يستطيع ان يجمع صفوف شعبه على مختلف المستويات ، ويسير بابناء وطنه في الطريق الذي يختاره .

ان هذه الاعداد من المتطوعين ستذهب حتما الى المعركة ، وسؤالنا هو هل التدريب الذي تلقته هذه الجموع في الاردن قبل التوجه الى العراق يكفي لخوض المعركة ومعرفة استخدام الاسلحة وذلك لان معظم الذين تطوعوا لم يمروا بمراحل التدريب العسكري الكامل ، ولم ينخرطوا في صفوف الجيش لتتوفر فيه الخبرة العسكرية والقتالية .

ولهذا نأمل أن لا يكون لهذه النظرية نتائج سلبية ، وندعو الله ان يحمي كل من اراد نصرة الحق باخلاص ، ونرجو الله أن لا تطول هذه الحرب ، وان تنتهي حقنا لدماء المسلمين وحفاظا على مكاسب الدولتين .

الكلمات المتقاطعة



أفقي :

١— فنانة مصرية

٢— صقر قريش

٣— ....

٤— برق ، نصف احاط

٥— شهد ، للتمني

٦— جاهل ، جدها في رمل

٧— مختلفان

٨— شاعر مصر + حرف

٩— اغنية لام كلثوم + حرف

عمودي :

١— حرف جر معكوسة ، قوة العدد

٢— عقد ، عكسها يرى في منامه

٣— متشابهان ، عكس حلو

٤— يتمنى + علم مؤنث

٥— للاستفهام ، لمس مبعثرة

٦— جدها في لاري ، ثلثي علم + جرب

٧— رسى معكوسة ، يقين معكوسة

٨— في الوجه + من اسماء الله

٩— عملة يابانية + من مدننا

وزير الدولة المصري للاعلام يجتمع بالوفد الصحفي الاسرائيلي

القاهرة ـ التقى السيد صفوت الشريف وزير الدولة المصري للاعلام في القاهرة امس بوفد محرري الشؤون العربية في الصحف والاذاعة والتلفزيون في اسرائيل. وقال راديو القاهرة ان السيد الشريف تحدث خلال اللقاء عن اهمية وسائل الاعلام في دعم ودفع عملية السلام في المنطقة ومسؤولية رجال الاعلام في تعميق وشرح اهداف المرحلة القادمة للوصول الى السلام الشامل والعادل ، وتناول اللقاء ايضا الحديث عن تطبيع العلاقات بين البلدين والتعاون في مجالي الاذاعة والتلفزيون . وقال السيد الشريف ان مثل هذا التعاون يقود الى تعميق الثقة وخلق جذور التفاهم بين شعوب المنطقة في ظل مناخ اعلامي .

الشروع بمد أنبوب غاز من سيبيريا لاوروبا الغربية

موسكو ـ اعلن التلفزيون السوفياتي ليلة الخميس ان عمال بناء سوفيات باشروا بمد انبوب غاز من سيبيريا الى اوروبا الغربية . وسيسال في هذا الانبوب ٤٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في السنة من سيبيريا الى عدد من دول اوروبا الغربية . وقد شرع بمد الانبوب من منطقة لينتسك جنوبي الاتحاد السوفياتي

وقد انتقدت الولايات المتحدة بشدة هذا المشروع الذي يكلف مليارات الدولارات بحجة انه يؤدي الى تعلق الطليفات الغربيات بالغاز السوفياتي .

وأعرب وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ هذا الاسبوع عن استيائه من قرار بنوك فرنسية اقراض الاتحاد السوفياتي مليار دولار لمد الخط . ويذكر ان الولايات المتحدة فرضت الحظر على تزويد تجهيزات اميركية لهذا المشروع .

هامر يبحث اليوم مع اريدور ومريدور موضوع تقليص ميزانية وزارة المعارف

القدس ـ من المقرر ان يعقد اليوم الجمعة اجتماع يضم السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة والسيد يعقوب مريدور وزير الاقتصاد والسيد يورام اريدور وزير المالية لبحث موضوع تقليص ميزانية المعارف للعام المالي المقبل ، وكان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد طلب ان يتوسط السيد مريدور بين وزيري المعارف والمالية في هذا الموضوع .

وانتقد كبار موظفي وزارة المعارف الحملة التي شنها امس مستشارو وزير المالية ضد المسؤولين عن جهاز التعليم .

وعلم ان السيد هامر ما زال متمسكا بموقفه من ان جهاز التعليم لن يتحمل نسبة التقليص التي تقترحها وزارة المالية والتي تتراوح بين ٥ و ٧ر٥ بالمائة وكان السيد هامر قد اكد ان الاضرار التي ستنجم عن هذا التقليص في المستقبل تتجاوز اي اعتبارات اقتصادية .

٣٠٠ جندي من كمبوديا يدخلون تايلاند

بانكوك ـ اعلن هنا رسميا ان ٣٠٠ جندي كمبودي تحت قيادة فيتنامية دخلوا الاراضي التايلاندية من كمبوديا يوم امس الاول اثناء مطاردة ثوار « خمير روج » ، ثم انسحبوا بعد اشتباكات مع قوات من تايلاند .

وقالت مصادر عسكرية انه فقد خمسة من رجال الجيش التايلانديين بعد المعركة

من نتائج نزاع العمل في مركز الحاسبات الالكترونية

القدس ـ علم امس بسبب نزاع العمل في مركز الحاسبات الالكترونية التابع للحكومة فان مستخدمي الدولة سيتقاضون في مطلع الشهر المقبل نفس الرواتب التي تقاضوها في مطلع الشهر الحالي .

وتتخذ وزارة المالية الترتيبات اللازمة لعدم المس بالمستخدمين ذوي الرواتب الواطئة .

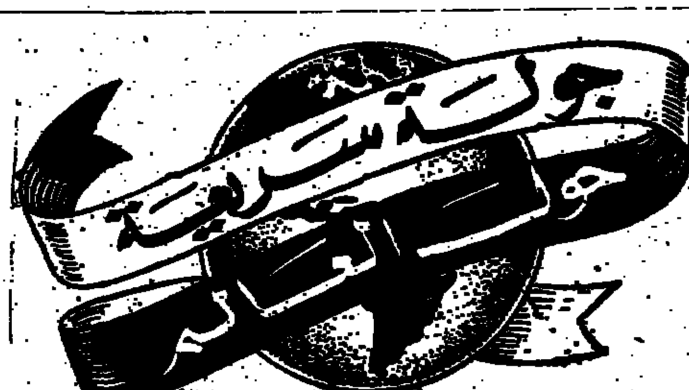
الصين تنفي اتفاقها مع بريطانيا حول مستقبل مستعمرة هونغ كونغ

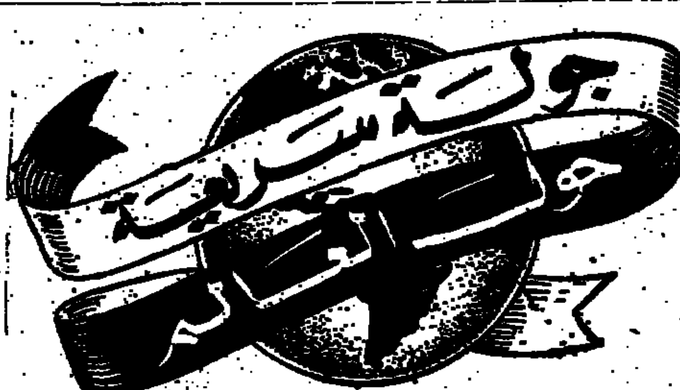
بكين ـ نفت الصين الشعبية ما ذكرته امس صحيفة في هونغ كونغ من ان بريطانيا والصين اتفقتا على توقيع معاهدة صداقة بشأن مستقبل مستعمرة هونغ كونغ البريطانية . ووصف بيان وزارة الخارجية الصينية هذا النبأ بانه عار عن الصحة تماما ، وكانت الصحيفة قد ذكرت ان الصين وافقت على بقاء بريطانيا في هونغ كونغ بعد عام ١٩٧٧ وهو موعد انتهاء الاتفاقية التي ابرمت بين السلالة القيصرية الاخيرة في الصين وبين بريطانيا في القرن السابع .

رؤساء بلديات مدن التطوير يعارضون في تقليص ميزانيات التعليم

القدس ـ اعربت لجنة مدن التطوير المنبثقة عن مركز السلطة المحلية عن معارضتها وقلقها الكبير من تقليص محتمل لميزانيات التعليم كما تقترح وزارة المالية ويقول رؤساء بلديات مدن التطوير ان معنى التقليص هو هدم القاعدة التربوية التي بنيت بكد واجتهاد كبيرين وخلال سنين عديدة .

وقد اعلن رئيس لجنة مدن التطوير ، السيد ابراهام شوحط ، رئيس مجلس اراد عن هذا الموقف في رسالة بعث بها الى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر . واشار السيد شوحط في رسالته الى ان رؤساء بلديات مدن التطوير يرون بقلق شديد نية وزارة المالية تقليص خدمات التعليم .





● واشنطن ـ علم في واشنطن امس ان الاتحاد السوفياتي زود كوبا مؤخرا بسرب طائرات هليكوبتر هجومية وزورقين لاطلاق الصواريخ .

● جواتيمالا سيتي ـ اعلن جيش جواتيمالا امس ان ٥٣ فلاحا هنديا من قرية نائية قتلوا على ايدي رجال عصابات يساريين لانهم رفضوا دفع « ضريبة حرب » . وجاء في بيان عسكري ان القرويين ومن بينهم ١١ ولدا و ٥ نساء حوامل قتلوا على ايدي ارهابيين شيوعيين الذين قطعوا رؤوسهم في قرية تشوماك شمالي الدولة .

● كيبتاون ، جنوب افريقيا ـ اعلن امس وزير الدفاع في جنوب افريقيا الجنرال ماغنوس مالان عن غرق البارجة الحربية بريزدنت كرونمر التابعة للسلاح البحري في جنوب افريقيا فجر امس اثر اصطدامها بسفن تموين تابعة للاسطول .

وتم انتشال ١٧٧ شخصا من البحر في عملية انقاذ جوية وبحرية شاملة قرب الساحل الجنوبي لجنوب افريقيا ، غير انه لم يعثر على اثار ١٢ بحارا من بحارة البارجة .

● اثينا ـ حكمت محكمة في اثينا امس بالسجن لمدة ١١ شهرا على طالب مصري يدرس القانون يدعى محمد محمود بعد ادانته باشعال النيران في مصنع للاثاث بالقرب من العاصمة اليونانية كان يعمل فيه .

وكان صاحب المصنع قد طرد السيد محمود بعد اسبوع من تشغيله دون معرفة الاسباب .

● دوبلن ـ توجه امس نحو مليوني ناخب الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد . وستنشر نتائج الانتخابات غدا السبت .

● بيروت ـ اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس في بيروت امس مع الشيخ عبد الحميد البعيجان سفير الكويت لدى لبنان وقال راديو بيروت ان البحث تناول ما ينتظره لبنان من دعم عربي لموقفه على صعيد معالجة الوضع في الجنوب عبر مجلس الامن الدولي وعلى صعيد لجنة المتابعة العربية فيما يتعلق بالوضع الداخلي .

● بيروت ـ تم بعد ظهر امس الافراج عن السيد غالب علي احمد مدير عام مصفاة الظهراني ونائبه السيد توماس اندرسن وسائقه اللبناني وقد ذكرت الانباء قبل ذلك ان عناصر مجهولة قد اختطفت الاشخاص الثلاثة صباح امس الامر الذي ادى الى شل عمل مصفاة الظهراني الى الجنوب من ميناء صيدا وقد تم اختطاف الاشخاص الثلاثة من قبل عناصر تنتمي الى منظمة « امل » الشيعية .

● دمشق ـ قال متحدث بلسم وزارة الخارجية السورية امس ان بلاده ستعين حدود مياهها الاقليمية والتي تبلغ حاليا ٢٥ ميلا وذلك وفقا لمشروع القانون الذي تجري دراسته حاليا في الامم المتحدة . وكان مجلس الشعب السوري قد وافق في شهر آب الماضي على مد حدود المياه الاقليمية لسوريا لمسافة ٣٥ ميلا .

● الكويت ـ منح الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قروضا لسلطنة عمان وجزر القمر وجزيرة موريشيوس وموزامبيق وتبلغ قيمة هذه القروض الاجمالية ٧٠ مليون دولار .

دوزيع شهادات تقديرية على ٥٠ شرطيا

القدس ـ احتفل هنا امس تحت رعاية المفتش العام للشرطة الجنرال اريه ايبتسان بتوزيع شهادات تقديرية ، على نحو ٥٠ من افراد الشرطة تقديرا لتفانيهم واخلاصهم في سبيل انقاذ حياة مواطنين في اوقات عصيبة .

وقال الجنرال ايبتسان ان الشرطة ، اضافة الى المهام الملقاة على عاتقها والتي يفرضها عليها القانون والواجب ، تعمل كل ما في وسعها من اجل انقاذ مواطنين حتى لو كان ذلك محفوفا بالمخاطر .

ومن بين الذين حصلوا على شهادة تقديرية ، الشرطي نمر سكر من دير حنا في الجليل والذي يعمل في شرطة تل ابيب.

اخبار نابلس

ـ لمراسل الانباء الخاص ـ

● تجري الشرطة التحقيق في نابلس مع عدد من الاشخاص بتهمة اضرام النار في مدرسة الحاج معزوز المصري مساء اول امس ، الاربعاء ، ومما يذكر ان خسائر مادية جسيمة بالاضافة الى المستندات التي تتعلق بالطلبة والسجلات الرسمية قد اتلفت من جراء الحريق .

● علم ان عددا من المواطنين والشخصيات في مدن شمالي الضفة سيشكلون وفدا للسفر الى عمان وذلك لمقابلة المسؤولين هناك من اجل البحث في عدد من الامور والقضايا التي تتعلق بالخسائر المادية اثر تعرض المناطق الزراعية في قرى دير الغصون ودير شرف والمناطق المجاورة لها الى الصقيع الذي نتج عنه خسارة مادية كبيرة تقدر بـ ١٠٠ الف دينار ، وسيتقدمون يوم غد السبت بطلب الى المسؤولين في الحكم العسكري للسماح لهم بالسفر الى الضفة الشرقية.

● على ضوء اعادة الدراسة وانتظامها في جامعة النجاح الوطنية تجري مشاورات بين عدد من رجالات الضفة الغربية وذلك للتدخل في اعادة مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية لممارسة اعماله كمجلس طلبة بعد ان تم تجميده اثر ادانته من قبل لجنة التحقيق التي تم تشكيلها من قبل مجلس جامعة النجاح الوطنية .

★ تتمات ★

١٨ عضواً في مجلس

بذلك . وقال السناتور برسلر ، وهو عضو في لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ : « لا اعتقد ان بيع طائرات اف ١٦ وصواريخ متنقلة للاردن يمكن ان يحسن امكانيات نجاح مبادرة السلام للرئيس الاميركي في الشرق الاوسط » .

وقال السناتور غاري هارت انه يتوقع قيام اعضاء آخرين في مجلس الشيوخ بالتوقيع على الرسالة بالاضافة الى الـ ١٨ عضوا الذين وقعوا عليها .

ندوة حول العلاقات اليهودية العربية في الجليل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ العلاقات اليهودية العربية في الجليل ستكون موضوع الندوة التي ستنظم بعد ظهر اليوم وبعد ظهر يوم غد السبت في معهد الدراسات العربية في جبعات حبيبا ، وقد بادرت لتنظيم هذه الندوة الحلقة المسماة « المخلصون للقرية » والتي تضم النشيطين والعاملين في حزب العمال الموحد « مبام » من اليهود والعرب في منطقة الجليل الغربي.

وسيستمع المشتركون الى محاضرة الافتتاح مساء اليوم والتي سيقدمها السكرتير العام السابق لحزب مبام السيد متير تلمي والتي سيكون موضوعها « عرب اسرائيل والحركات السياسية في اسرائيل» وفي اليوم الثاني ستشارك شخصيات يهودية وعربية في حوار ونقاش مفتوح حول هذين الموضوعين من بينهم الصحفي في جريدة هارتس السيد عطاالله منصور .

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي يلقي محاضرات توعية في قرى المثلث

الطيبة ـ لمراسلنا سامي الخطيب ـ على اثر ازدياد نسبة حوادث الطلاق ومشاكل الزواج في المنطقة الوسطى ، يقوم فضيلة قاضي المنطقة الوسطى الشرعي الشيخ يوسف خليل الدسوقي بالقاء محاضرات توعية في قرى المثلث التي بدأها في قرية عرعرة ثم قرية جت، وحسب البرنامج المخطط فعلى ذوي الاهلين احترام قدسية الزواج والابتعاد عن حوادث الطلاق البغيض لقول الرسول « صلعم » « ابغض الحلال الى الله الطلاق » حاثا على تماسك افراد الاسرة الواحدة التي هي نواة المجتمع .

نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى ثورة في جهاز السلطة بالصين

بكين ـ دعا السيد بنسيو بنج نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني واقوى رجل في الصين الى القيام بثورة في جهاز السلطة في الصين .

وتاتي هذه الدعوة في اعقاب بدء حملة تطهير واسعة النطاق في صفوف المسؤولين في الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الصيني التي ذكر انها تشمل خاصة معارضي السيد بنج ومؤيدي خط عصابة الاربع اليسارية الصينية المتطرفة التي سجن افرادها في العام الماضي . وقد اجتمع السيد بنج في بكين امس مع الامير نوردوم سيهانوك رئيس كمبوديا السابق .

دروز الجولان يواصلون الاضراب الشامل الضغط على شبان للانضمام للاضراب

مسعدة ـ اكد السكان الدروز في هضبة الجولان انهم سيواصلون اضرابهم الشامل الذي يدخل اليوم يومه الخامس الى ان تستجيب الحكومة لمطالبهم بشان اطلاق سراح المعتقلين الاربعة الدروز من المعارضين لتطبيق القانون الاسرائيلي على الهضبة.

وأوضحت الفئات المعارضة في الهضبة انها تتمسك بقرار الاضراب وعدم فتح المدارس وذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بين السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز والسيد اهرون زيبدة المسؤول عن المدارس الدرزية في قرى هضبة الجولان وبين مديري ومعلمي المدارس في المنطقة .

ومن جهة ثانية اشتكى عدد من الشبان الدروز ان المعارضين يمارسون ضغوطا مكثفة عليهم ويهددون بالاعتداء عليهم ما لم ينضموا الى الاضراب .

ودعا امس السيد سلمان ابو صالح رئيس الحلقة الصهيونية الدرزية في قرية مسعدة المواطنين الدروز في قرى هضبة الجولان الى انهاء الاضراب الذي اعلن منذ يوم الاحد الماضي . وقال ان الاضراب لم يثمر حتى اليوم عن اي شيء ودعا الى بدء حوار مع المسؤولين الحكوميين بهدف التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين .

توقع اعتقالات جماعية في اوساط الكهنة في بولندا

بون ـ قالت امس مصادر كاثوليكية عليمة في المانيا الغربية انه يزداد الخوف في اوساط الكنيسة الكاثوليكية في بولندا من محاولة الحكومة العسكرية تقليص نفوذ الكنيسة عن طريق اعتقالات جماعية للقساوسة وخطوات اخرى .

وقالت المصادر ان سلطات الامن البولندية اعدت قوائم تتضمن اسماء كهنة في ارجاء الدولة سيتم اعتقالهم في اطار حملة كهذه .

وأضافت المصادر ان ٦٠٠ من رجال الامن في المانيا الشرقية أرسلوا الى بولندا من اجل مساعدة السلطات المحلية ، وذلك عندما اعلنت الاحكام العرفية في منتصف ديسمبر الماضي .

رصد ٥ ملايين شيكل لبناء وترميم مساجد وصيانة مقابر اسلامية

القدس ـ صرح السيد موشيه بن حاييم مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية بان دائرته تسهم خلال هذا العام في بناء ٢٣ مسجدا جديدا ، وترميم ٣٠ مسجدا اخر ، بالاضافة الى صيانة ١٢ مقبرة اسلامية في مختلف انحاء البلاد .

واضاف السيد بن حاييم انه قد رصدت لهذا الغرض حوالي ٥ ملايين شيكل بالاضافة الى ١٠ ملايين شيكل تصرف على شكل رواتب للائمة ورجال الدين وسدنة المساجد .

رعنان كوهين يطلب ترشيح عربي لعضوية السكرتارية المصغرة لحزب العمل

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ اعلن السيد رعنان كوهين رئيس قسم الاقليات في حزب العمل الاسرائيلي العدول عن ترشيح نفسه لعضوية السكرتارية المصغرة للحزب وتعيين مندوب عربي بدلا منه وذلك ليبرهن الحزب عن سياسة الدمج التي انتهجها وحتى يتسنى للسيد كوهين التفرغ لمعالجة المشاكل العديدة التي تجابه الاعضاء العرب ، كما وقرر المكتب السياسي للحزب تعيين السيد كمال منصور من عسفيا عضوا في اللجنة السياسية له التي تعتبر من اهم اللجان المتفرعة عن الحزب .

ومن جهة اخرى ما زال الاعضاء العرب يتذمرون من عدم انتخاب ممثليهم للمؤسسات واللجان الحزبية العديدة .

فرحات بيراني يعود من جولة اعلامية في اميركا

حيفا ـ لمراسلنا مصباح حلبي ـ عاد يوم امس السيد فرحات بيراني مفتش التاريخ في المدارس الدرزية من جولة اعلامية في الولايات المتحدة اوفد اليها من قبل وزارة الخارجية والوكالة اليهودية وقد استمرت هذه الجولة مدة ٤٠ يوما القى خلالها محاضرات في اكثر من ٢٠ ولاية وظهر في عدة برامج تلفزيونية واذاعية ، وقد تركز في محاضراته التي القيت امام طلاب الجامعات والشعب الاميركي على اختلاف انتماءاته الحزبية والطائفية على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية والعلاقات القائمة بين جميع الطوائف في اسرائيل وعن مكانة الاقلية العربية والدرزية وقد اشرف على تنظيم هذه اللقاءات في هذه الولايات القنصل الاسرائيلي في نيويورك .

وعلم انه على ضوء نجاح هذه الجولة الاعلامية تقرر ايفاد عدد من المثقفين العرب والدروز للقيام بنفس المهمة .

اعلان براءة

انا المدعو حسن علي ابو صالح من قرية سخنين حامل هوية رقم ٢٠٧٩١٢٢ ، اعلن براءتي من اخي المدعو حسين علي ابو صالح ، ولست مسؤولا عن تصرفاته اعتبارا من هذا التاريخ .

تأهيل المعلمين البدو في النقب ليساهموا في رفع المستوى التعليمي للجيل الناشيء

بئر السبع ـ اكد السيد نسيم قزاز مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في النقب ان سياسة الحكومة تستهدف تشجيع تأهيل المعلمين البدو في المنطقة ليساهموا بدورهم في رفع المستوى التعليمي للجيل الناشيء من ابناء العشائر البدوية واوضح انه انطلاقا من الاهمية التي يوليها مكتبه لتطوير المؤسسات التربوية لدى البدو فانه يقدم هبة مالية بقيمة ٢٢٥ الف شيكل للمدارس البدوية في النقب بهدف اقامة المكتبات والمختبرات وابتياع المعدات الرياضية .

واعلن ايضا عن تقديم مكتبه هبة اضافية لمعهد تاهيل السكان في النقب « كي » بقيمة ٢٥ الف شيكل لغرض توسيع المكتبة العربية التي تم تاسيسها في المعهد في العام الماضي بتمويل من مكتب مستشار الحكومة .

وجاءت اقوال السيد قزاز هذه خلال الاحتفال الذي اقيم هذا الاسبوع بمناسبة تدشين معهد « كي » في النقب الذي تعقد فيه دورات تعليمية لسكان النقب بمن فيهم البدو واضاف ان عدد الطلاب البدو في المعهد بلغ الان ٥٠ شخصا .

وقد حضر الاحتفال رئيس بلدية بئر السبع السيد الياهو ناوي وعدد من ممثلي وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين ومديرو المدارس ووجهاء العشائر البدوية بينهم الشيخ حسن ابو ربيعه والشيخ جدوع الهزيل والشيخ موسى العطاونه والشيخ ابراهيم ابو رقيق .

واستعرض السيد قزاز في سياق كلمته الانجازات التي تم تحقيقها للسكان البدو في المجالات التربوية والصحية والعمل والخدمات الاجتماعية والبناء مشيرا الى انه طرأ تقدم ملموس على نسبة البدو المثقفين خلال السنوات القليلة الماضية حيث يدرس حاليا حوالي ١١٫٥٠٠ الف طالب في ٢٩ مدرسة في المنطقة .

تونس تستعد لزيارة القذافي

تونس ـ تستعد تونس للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الليبي معمر القذافي في ٢٣ شباط الجاري ، وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها القذافي لتونس منذ فشل محاولته لفرض وحدة بين الدولتين في يناير ١٩٧٤

وقد توترت العلاقات بين الدولتين منذ ذلك الحين وبلغت حدة التوتر اقصاها في يناير ١٩٨٠ حين قام رجال عصابات تونسيون تدربوا على ايدي الليبيين بمهاجمة مدينة المناجم « قفصة » جنوبي تونس .

★ تتمات ★

انفجار سيارة

سوريا الذي وصفه بنظام مستبد كذلك ادعت ايضا مسؤولية هذا الحادث كل من الجبهة لتحرير سوريا والجبهة لتحرير لبنان .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من بيروت ان مدينة حماه ما زالت معزولة وان الاشتباكات فيها استمرت امس وحاولت القوات السورية السيطرة على مواقع الاخوان المسلمين في المدينة .

بن بيلا يدعو الاسد لوقف اعمال القمع ضد الشعب السوري

ودعا السيد احمد بن بلا رئيس الجزائر الاسبق بصفته رئيس اللجنة الاسلامية العليا لحقوق الانسان الرئيس الاسد الى وقف جميع الاجراءات القمعية ضد الشعب السوري وناشد السيد بن بلا اطلاق سراح جميع الذين اعتقلوا في الاحداث الاخيرة في سوريا والاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب السوري .

سوريا حاولت

اليمنية أطلقت باتجاهها صواريخ ارض ـ جو من مدافع سورية مضادة للطائرات لم تشخص الطائرتين السوريتين . وقد تمكن قائد طائرة « البوينغ » من النزول في مطار دمشق .

وقالت الصحيفة ان عرفات عاد بسرعة الى بيروت ، وان السوريين اعتذروا في وقت لاحق واوضحوا ان الحادث وقع نتيجة خطأ .

وأضافت الصحيفة البريطانية ان خطة القضاء على عرفات كانت سرية ولم يعرف بوجودها الا ثلاثة اشخاص : قائد السلاح الجوي السوري ، وقائدا طائرتي « الميغ » ، ولم يبلغ الطياران بهوية الشخص الذي كانا سيقضيان عليه.

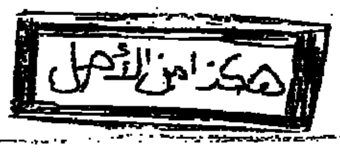
فيربنكس يواصل

المستوى الوزاري .

وصرح الدكتور بورغ انه سيواصل اليوم مباحثاته مع السيد فيربنكس بهدف احراز تقدم ما نحو اقامة الحكم الذاتي .

واعرب السيد شمير في ختام الاجتماع عن رغبة اسرائيل في التوصل الى مذكرة مبادىء حول هذا الموضوع حتى ٢٦ من شهر نيسان القادم .

هذا ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الاميركي الخاص الى القاهرة يوم الاحد المقبل لاجراء اتصالات تمهيدية مع المسؤولين المصريين على غرار محادثاته في البلاد بغية الاتفاق على موعد لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي .



رعاية المسنين في الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا سامي الخطيب ـ عقد اجتماع في نادي المسنين في الطيبة بدعوة من رئيس النادي الحاج شعبان كردية وبحضور كل من نائب مدير الرفاه الاجتماعي السيد عزمي جميل وسكرتيرة النادي العاملة الاجتماعية السيدة حورية حاج يحيى حيث تداولوا في شؤون الاسرة والزيارات التي يقوم بها رئيس النادي والعاملات الاجتماعيات للمسنين في البيوت وما ينقصهم من اثاث منزلي وتصليحات ضرورية لبيوتهم ، وقد زف لهم نائب مدير المكتب بشرى احضار غسالة كبيرة من اجل غسل وتنشيف وكوي الملابس للمسنين ، وقوبل هذا بالارتياح التام، وقدموا الشكر الى الحاج شعبان كردية على سهره الدائب في خدمة المسنين .

طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ سليم الجلاد ـ اغلقت بلديات طولكرم وقلقيليه وعنبتا ابوابها يوم امس احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت في حين فتحت المحلات التجارية ابوابها في المدن الثلاث وواضب طلبة المدارس على التوجه لمدارسهم كالمعتاد ، ولم تقع في المدن الثلاثة اية حوادث تعكر صفو الامن والنظام .

● بعث المجلس البلدي في قلقيليه ببرقية الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في نابلس استنكروا فيها الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد مشروع كهرباء البلدية وازالة اعمدة الضغط العالي الموصلة لبعض قرى المحافظة .

● عقد في قاعة مديرية الاوقاف في طولكرم اجتماع للواعظات في اللواء ، وتم في هذا الاجتماع استعراض ومناقشة كافة المواضيع التي تتعلق بنشاط الواعظات في المدينة وقرى اللواء .

● عقد امس اجتماع لرئيس واعضاء الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في المدينة ، وجرى البحث في هذا الاجتماع حول تعيين موظفين لملء الشواغر في هذه الدائرة التي تم فتحها حديثا في المدينة ، وكذلك موضوع التعليمات الاخيرة التي اصدرتها السلطات بخصوص شحن الحمضيات للضفة الشرقية وموضوع السيارات الشاحنة المحملة بالبضائع والتي تحمل تصاريح نقل بين الضفتين وتقرر في هذا الاجتماع تكليف السيد فتحي الددو رئيس الجمعية التعاونية في طولكرم ببحث هذه النقاط مع المسؤولين

● يشكو المواطنون في المدينة من صعوبة الاتصالات الهاتفية بين عدد من قرى اللواء والمدينة حيث يقوم بعض موظفي الشعب البريدية باغلاق مكاتبهم قبل غروب الشمس الامر الذي يترتب عليه تاخير في مصلحة المواطنين وانجاز عملهم لذا نهيب بالاخوة موظفي الشعب البريدية ان يتقيدوا بالدوام الرسمي لان ذلك فيه خدمة للمصلحة العامة وللمواطنين بشكل خاص .

● الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة طولكرم ـ صيدلية السختيان ـ الصيدلانية المسؤولة رجاء الحاج قاسم تلفون ٢ ـ المنزل ٥١١ .

صيدلية السماح : الصيدلي المسؤول سهيل ابو شنب ـ تلفون المنزل ٥٢٨

صيدلية ابو غزالة : الصيدلي المسؤول عباس ابو غزالة ـ تلفون ١٠٥ ـ المنزل ٢٠٢

صيدلية الوليد : الصيدلي المسؤول وليد حطاب ـ تلفون ٦٣٤

« قلقيلية »

صيدلية الحكمة : الصيدلي المسؤول ابراهيم عبد الهادي ـ تلفون ١٨١

يوم السبت ٢٠ـ٢ـ٨٢

« طولكرم »

صيدلية الحياة : الصيدلي المسؤول أسعد المر ـ تلفون ٦٧٢

« قلقيلية »

صيدلية الحكمة : الصيدلي المسؤول ابراهيم عبد الهادي ـ تلفون ١٨١

نفي تدهور حالة الخميني الصحية

طهران ـ نفى ناطق في ديوان اية الله خميني الانباء التي اوردتها بعض الصحف الغربية من ان حالة اية الله خميني الصحية قد تدهورت مؤخرا . وقال الناطق ان اية الله خميني يتمتع بصحة جيدة وانه قرر التمتع بإجازة اعتيادية .

وكان راديو طهران قد ذكر قبل بضعة ايام ان اية الله خميني قد الغى جميع ارتباطاته لمدة اسبوعين مما اثار تكهنات حول تدهور حالته الصحية .

اعفاء السلطات المحلية العربية من الرسوم السنوية لتأجير أراض مخصصة للمقابر

القدس ـ صرح امس السيد اسحق رابتر القائم بأعمال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بان مجلس ادارة اراضي الدولة قد استجاب لطلب مكتب المستشار ، اعفاء جميع السلطات المحلية العربية من الرسوم السنوية لتاجير الاراضي المخصصة للمقابر والتابعة لادارة اراضي الدولة ، وذلك للتخفيف عن السلطات المحلية العربية من الضائقة المالية التي تعاني منها .

ويذكر ان هذه السلطات كانت حتى الان تدفع رسوما سنوية لادارة اراضي الدولة مقابل استخدام هذه الاراضي لدفن الموتى .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٨٨٨٠٤ ، ص ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٧٥٠٠٠ / ٠٦٥٤١
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٠٣ ـ ٤٤٢٠٤٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

أحد زعماء المنظمات يؤكد الحصول على أسلحة مطورة من روسيا

لندن ـ نشرت مجلة الحوادث التي تصدر في لندن تصريحات لاحد زعماء المنظمات يدعى « ابو الوليد » فيها ان منظمته حصلت اخيرا على اسلحة مطورة وان هذه الاسلحة ستستخدم اذا ما قامت اسرائيل بهجوم على الجنوب اللبناني ، وأضاف ان وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لا يشمل عمليات المنظمات في المناطق المحتلة . ولم يعط ابو الوليد اي تفاصيل عن الاسلحة التي اشار اليها الا ان تقارير نشرت مؤخرا تفيد بأن المنظمات تلقت من الاتحاد السوفياتي صواريخ ارض جو مطورة وتجهيزات عسكرية .

★ تتمات ★

ريغان : سياستنا

الوقت ذاته مع المواقف المعلنة للادارة الاميركية التي اكدت مرارا وتكرارا التزامها بعدم الاخلال بميزان القوى في الشرق الاوسط وبالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري

واضاف السفير الاسرائيلي ان كون اسرائيل قوية يعتبر العامل الرئيسي في تعزيز مكانة الولايات المتحدة في المنطقة وكذلك معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر

واوضح انه في حال رغبة الولايات المتحدة في توثيق علاقاتها مع دول معتدلة مثل العربية السعودية والاردن فعليها اولا ان تعمل على تعزيز علاقاتها مع اسرائيل وعدم تعريضها للتوتر .

وأعرب وزير الخارجية الاميركي في ختام الاجتماع عن امله في ان لا تؤثر الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة على العلاقات الطيبة التي تربط بين الدولتين . واكد انه من دواعي سروره العمل مع السفير الاسرائيلي الجديد في هذه المرحلة الحرجة من التطورات التي تشهدها المنطقة .

ومن المقرر ان يلتقي البروفيسور ارنس في واشنطن اليوم بالسيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ويبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين والاستماع الى توضيحات منه حول تصريحاته الاخيرة بشان تزويد الاردن باسلحة مطورة .

ومن ناحية اخرى دعا الدكتور ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي الولايات المتحدة الى فرض شروط معينة على شحنات الاسلحة التي تزود بها دول الشرق الاوسط . واشاد السيد غولدمان بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لمشاركته في مسيرة كامب ديفيد ، وقال انه يجب على السيد بيغن ان يتلقى النصائح من الولايات المتحدة بالاضافة الى كمية كبيرة من المساعدات الاميركية والاسلحة. ودعا الدكتور غولدمان في حديث مع الصحفيين في بون امس الى اشتراك الاتحاد السوفياتي في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط .

باتريك : قرار مجلس

السلام ولكن بشروطهم ، والمشكلة هي انه يجب تحقيق السلام بالشروط التي تناسب أمن جميع الدول في المنطقة .